

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2412- الأحد 22 من جمادى الآخرة 1444هـ - 15 من يناير (كانون ثان) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

تقارير دولية:
سياسة «الصرف المرن» تعزز استقرار السوق

6 222018 499995 01

قطار الخير
معًا نعبر الأزمات

LIFE Makers EGYPT
بنك الطعام المصري
الغذاء أساس الحياة
جمعية الأورمان
صناع الخير
رسالة RESALA
CEOSS
راعي مصر
بهية

«المسرح المدرسي» يواجه الفكر الإرهابي في المهد

تحالف العمل الأهلي.. مفهوم جديد لدعم شبكات الحماية الاجتماعية



عربيتك في الأمان

اشتري وثيقة تأمين السيارات من خلال التطبيق

بخصم

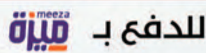
10%

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

*تطبق الشروط والاحكام

للدفع بـ











19114





أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر القاهرة)

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

إجراءات عديدة اتخذتها الدولة المصرية لمواجهة الأزمة الاقتصادية، حيث اعتمدت عددًا من المحاور؛ لتخفيف حدة الأزمة ومواجهة التضخم، بعض تلك المحاور تتعلق بقرارات للبنك المركزي وبعضها تمثل فى إجراءات على أرض الواقع؛ لضبط الأسواق، وتخفيف العبء على المواطنين، وجنبا إلى جنب كانت الدولة تدعم بشكل مباشر العمل الأهلى الذى يعد مظلة لحماية الأسر الأكثر احتياجا والتحالف الوطني كأحد الأذرع المؤثرة والفعالة فى تقديم الخدمات والمساعدات للمواطنين الذي قام بتقديم دعم يتخطى ١,١ مليار جنيه عبارة عن منح لا ترد؛ لدعم المشروعات، هذا التحالف يضم العديد من الجمعيات الأهلية، التي لها بصمة فعالة فى العمل الأهلي والتنموي ويعد ركنًا مهمًا فى عملية التنمية بالدولة، وداعمًا لمنظومة شبكات الحماية الاجتماعية، بتكامل عمله مع جهود الحكومة والقطاع الخاص، بحيث تعمل القطاعات الثلاث من أجل تحقيق التنمية المجتمعية والأنشطة الخدمية لصالح المواطنين على امتداد محافظات مصر ليشملها الدعم النقدي والدعم الغذائي والإمداد بالمستلزمات الدراسية ودعم الأسر الأولى بالرعاية و هو ما يعد تماشيا مع خطة الحماية الاجتماعية وتنفيذا لأهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

أكتوبر



قطار الخير.. معاً نعبر الأزمات

تبقى الدول وتنهض ما دامت الشعوب لديها الرغبة فى الحياة؛ قد تتعثر، ولكنها لا تسقط؛ تتأثر بمحيطها، لكنها لا تنزلق إلى المستنقع .. إنها إرادة الشعوب التى يتحدد بها مستقبل أوطانهم. فى شتاء القاهرة الحقيقى المشمس نهارًا البارد ليلًا، كان العالم الافتراضى الأزرق أكثر سخونة، فارتفعت درجة حرارته إلى أن أصابت الأجساد التى تعيش فيه بالهلوسة، ودخل صاحب الترند على الطريق، ليزيد من حدة الحالة.

أما الباحثون عن مزيد من المكاسب وملء الخزائن والبطون من الأزمات (تجار الأزمة) فكانوا أكثر دعمًا ولهثًا وراء تلك الأزمة يزيدونها اشتعالًا غير مبالين بضحايا ما يفعلونه من إثم كبير. بعيدًا عن هذا المشهد وفى العالم الحقيقى وعلى أرض الواقع كان هناك من يتحرك ويبسط يده ليقدم ما يستطيع ويعمل ليلًا ونهارًا من أجل عبور تلك الأزمة بحثًا عن شيء واحد وهو «الخير» ليعم على الجميع ويدرك من يعيشون على تلك الأرض أنه بتكاتفنا جميعًا تحيا الشعوب وتبنى الأوطان.

كان هنـاك مـن يعملـون مـن كافـة الفئات والأعمـار والمحافظـات سـعيًا لتخفيف حدة الأزمة على ضحاياها.

إنهم أصحاب «قطار الخير» التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، فبرؤية جديدة وموحدة، وبخطـى ثابته باتجاه محاولة إنهـاء حالة العوز لدى بعض الأسر، كان الهدف محدد، والتخطيط دقيـق، وببركة العمل الجماعى والسـير بعقيدة راسـخة وإيمان بأن الخير لا يمكـن أبدًا إلا أن يكون له أثر طيب على المجتمعات، كانت النتيجة بعد ٩ أشهر فقط مبهرة.

وهـو مـا شـاهدناه الأسـبوع الماضى خلال المؤتمر الأول للتحالـف الوطنى للعمل الأهلى التنموي.

ففـى الوقـت الـذى أعلـن فيـه الرئيـس عبدالفتاح السيسـي عـام ٢٠٢٢ عام المجتمع المدنـى تم إصـدار ميثـاق التحالـف الوطنى للعمل الأهلى فى ١٣ مارس من العام الماضي، ونص على عدة محاور مثَّلت أساس تدخلاتها الاستراتيجية التنموية، شملت هذه المحاور فى وجود الميثاق الأخلاقى الداعم للعمل التنموى القائم على مجموعة من القيم الحاكمة أبرزها الكفاءة والجودة وتشـاركية العمل التنموى بين الاتحاد العام والجمعيات والمؤسسـات الأهلية المنفِّذة لتحقيق النتائج المخططـة، كما يعتبر ذلـك الميثاق تأكيـدًا للحقـوق الدولية والعهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية.

وبمشـاركة وحضور ٢٤ من كبرى مؤسسـات العمل الأهلى والتنموى فى مصر، وممثلين عن مشـروعات صحية قومية تعتمـد فى تمويلها علـى دعم المجتمع المدنى تم بدء العمل باتجاه مختلف وعلى محاور متعددة، جاءت أحد أهم أولويات ذلك العمل، تعمل على تحويل الأسـر من حالـة العوز وطلب المسـاعدة إلـى العمل والإنتاج وكسـب لقمة العيش والمسـاعدة فى بناء الوطن.

كان ذلـك عمـلًا بالحكمـة الصينيـة: «لا تعطينـى سـمكة ولكـن علمنـى كيـف أصطادهـا»، وكأحد أذرع المبادرة الرئاسـية لتحقيـق العدالة الاجتماعيـة «حياة كريمة» وتحـت مظلتها كان التحالـف الوطنى للعمل الأهلى التنموي.

قبـل ذلـك التاريخ كانت مؤسسـات المجتمع المدنـى تعمـل بشـكل منفـرد ورغـم حجـم الأعمـال والنجاحات التـى حققتها بعض تلك المؤسسـات، إلا أن الأثر علـى الأرض لم يكن



واضحًا فى ظل عدم تبادل المعلومات والتنسيق وعـدم توحيد الجهود، ففى الوقت الذى كانت فيه مناطق تنعم بالرعاية الكاملة، كانت هناك مناطق تعانى بشدة من عدم الوصول إليها.

ولأن العمل الأهلى من الركائز الأساسية فى الـدول، وله دور محـورى مهم فى بناء الوطن، كان لابـد مـن الاسـتفادة مـن تلـك القدرات لصالح المواطن.

علـى مـدى سـنوات طويلـة كان العديد من المتخصصيـن ينـادون بأهميـة الاسـتفادة مـن العمـل الأهلـى فى ظـل مسـاهمة ذلك القطـاع لدى دول كبرى بمسـاحة ضخمة فى اقتصاداتها، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية التى بلـغ تقدير قيمـة العمـل التطوعى فيها بحجم الاقتصاد الكامل لدولة كاليونان بحسب دراسة أُعدت حول العمل التطوعى، فى العالم وشـملت ٢٤ دولة، بلغ حجم مسـاهمة العمل التطوعـى بما يوازى ١١ مليـون وظيفة بدوام كامل.

ولقـد كان للعمل الأهلى أثر كبير فى الدولة المصرية، والذى بدأ فى شـكل منظم منذ عام ١٨٧٩ وكانـت أول جامعة مصرية جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهـرة حاليًا) عام ١٩٠٨ من نتاج العمل الأهلي.

وتنامـى حجم العمـل الأهلى فى مصر حتى بلـغ عـدد الجمعيات الأهليـة العاملـة داخل مصـر ومنظمات المجتمـع المدنى أكثر من ٣٧ ألـف حتى عـام ٢٠١١ ثـم ارتفع هـذا العدد ليقتـرب مـن أكثر من ٥٢ ألـف و٥٠٠ جمعية أهليـة بنهاية ٢٠٢٢، بعد تعديـل القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ الخاص بالجمعيات الأهلية.

وظـل البعض يطالـب بضـرورة تنظيم هذه الموارد ويطالب بضرورة الاستفادة منها لتصل إلى المسـتحقين بحيث تلعـب دورًا إيجابيًا فى تغيير نمط حياتهم.

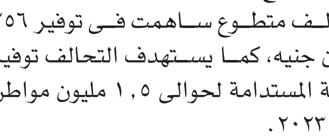
ليأتـى التحالـف الوطنـى للعمـل الأهلـى التنموى ويقوم بهذا الدور من خلال مؤسساته الشـريكة ويقـدم ملحمـة إنسـانية خدمية متكاملة للمواطنين فى القرى الأكثر احتياجًا، ويلعب دورًا مهمًا فى مسـاندة جهود الحكومة لدعم الفئات المسـتهدفة من المواطنين والأكثر احتياجًا، والمتمثلة فى تقديم الدعم العينى فى صورة المساعدات الاجتماعية المختلفة للأيتام والأرامـل والمقبلات على الزواج ومشـروعات



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لقد كانت التجارب التى عرضت خلال المؤتمر بمثابة مصابيح يهتدى بها فى طريق تنمية الأسر الأكثر احتياجًا ونماذج على نجاح التحالف فى نقل الأسر من العوز إلى القدرة





التمكين الاقتصادي.

ويطلق التحالف عدة مبادرات لتقديم الدعم للفئات الأولى بالرعاية والأكثر استحقاقًا، حيث تعددت جهود التحالف لتشمل تقديم الدعم النقدى والدعم الغذائى والإمداد بالمستلزمات الدراسية؛ وكان من بين القوافل التى نظمها التحالف قوافل «ستر وعافية» التى بلغت ١٦ قافلة خلال الأشهر الثلاث الأخيرة من العام الماضي، ومبادرة «ازرع» والتى استهدفت تنمية قدرات المواطن وتطوير إمكانياته وفق رؤية استراتيجية استهدفت المحاصيل الاستراتيجية للدولة وزيادة المساحة المحصولية المنزرعة من تلك المحاصيل مع الحرص على زيادة الإنتاجية، مما يعود على المواطن بعائد مادى إيجابى يحسِّن من مستوى معيشة الأسر.

أضف إلى ما سبق القوافل الصحية التى وفرت الرعاية الصحية لأكثر من ٥ ملايين مواطن خلال ٩ أشهر منذ إطلاق التحالف الذى بلغ عدد الشركاء فيه ٣٠ مؤسسة وجمعية أهلية من شركاء النجاح.

ليصبح التحالف شريكًا مؤثرًا فى رؤية الدولة وخطتها نحو تحسين جودة الحياة للمواطن.

لقد أسعدنى كثيرًا عرض الدكتورة نهى طلعت عبد القوى أمين سر التحالف الوطنى للعمل الأهلى خلال المؤتمر الأول، فالترتيب للعمل والأرقام التى عرضت حول حجم الأعمال خلال الأشهر التسعة الماضية وخلال أزمة هى من أشد الأزمات الاقتصادية يؤكد أن التعاون والتشارك والعمل المتواصل والمخطط باحترافية تكون نتائجه مبهرة، فدائمًا ما نقول أن الأرقام لا تكذب ولا تتجمل، وهو الواقع الذى شاهدناه خلال ما تم إنجازه فى القطاع الصحى والرعاية الاجتماعية والدعم الغذائى والتمكين الاقتصادى وحقوق الإنسان.

إنه أكبر تحول حقيقى فى العمل الأهلي، فقد قام التحالف نهاية الأسبوع الماضى ومن خلال مؤسسة صناع الخير للتنمية وفى مجال التمكين الاقتصادى للمرأة الريفية المعيلة بافتتاح خطوط إنتاج جديدة لمركز استدامة لصناعة السجاد اليدوى بالفيوم لتوفير فرص عمل أكبر للسيدات المعيلات بمركز يوسف الصديق بالفيوم وفتح فرص لإنتاج سجاد يدوى عالى الجودة ينافس بقوة فى الأسواق العالمية.

أما مبادرة «ازرع» والتى انطلقت منذ ٣ أشهر وساعدت أكثر من ١٠٠ ألف مزارع استهدفت جودة الإنتاج وزيادة المحصول وتستهدف فى هذا العام نصف مليون مزارع على مستوى الجمهورية وفق محددات وضعتها المبادرة للمساهمة فى سد الفجوة الاستيرادية من المحاصيل الاستراتيجية.

لقد استطاع التحالف الوطنى للعمل الأهلى توفير ١٣٩ ألف و٥٠٠ فرصة عمل وخدمة ٥ ملايين أسرة و٤٠٠ ألف معاش منتظم.

كما تم توفير التغذية الموسمية لحوالى ٢٥ مليون مواطن خلال الفترة الماضية (تسعة أشهر)، كما أطلق التحالف عدد من المشروعات منها مزارع وفرة للإنتاج الحيواني، ذراع الخير لإنتاج الألبان واللحوم للمحتاجين.

لقد استهدف التحالف فى ٢٠٢٣ أن يصل حجم الإنفاق إلى ١٤ مليار جنيه وتم وضع ملف العمل والتمكين الاقتصادى فى مقدمة الأولويات لإخراج المواطنين من دائرة الفقر بشكل نهائي، حيث سيتم تمويل ٥٠ ألف مشروع جديد وهناك ٣٠ ألف مشروع آخر متناهى الصغر قائم بالفعل وسيعمل التحالف على دعمهم لتطوير تلك المشروعات وتوفير ١٥ ألف فرصة عمل.

لقد استطاع التحالف أن يستفيد من قدرات ٢٥١ ألف متطوع ساهمت فى توفير ٢٥٦ مليون جنيه، كما يستهدف التحالف توفير التغذية المستدامة لحوالى ١٫٥ مليون مواطن خلال ٢٠٢٣.

لقد وضع التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى هدفًا استراتيجيًا له وهو إخراج أكبر عدد من المواطنين من دائرة الفقر بشكل كامل.

لقد كانت التجارب التى عرضت خلال المؤتمر بمثابة مصابيح يهتدى بها فى طريق تنمية الأسر الأكثر احتياجًا، ونماذج على نجاح التحالف فى نقل الأسر من العوز إلى القدرة.

فقد كانت تجربة التمكين الاقتصادى للسيدة، رضا رجب حسن، إحدى المواطنات بمركز ببا، بمحافظة بنى سويف، جديرة بالتوقف عندها فقد استطاعت أن تستفيد من دعم التحالف لمشروعها وتوسعة المشروع بما يجعله أكثر قدرة على تحقيق الوفرة لكل المشاركين به.

وكذا تلك السيدة الرائعة، ماجدة عزت بهجت، المقيمة فى مركز أبو قرقاص بقنا والتى استفادت من مبادرة «ازرع» وساهمت فى زيادة إنتاج محصول الفول الصويا، أحد المحاصيل الاستراتيجية فى تصنيع الأعلاف.

إنها نماذج ملهمة، فى مسار مشروع التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي.

لقد أثبت التحالف أن إدارة الموارد بشكل صحيح يمكن أن يحقق نتائج أكثر قوة وتأثير فى بناء الوطن، ويرسخ قيم الولاء والانتماء لدى المواطن ويعبر الوطن بالتكاتف بين الحكومة والعمل الأهلى الصعاب ويواجه التحديات، وهو ما جاء واضحًا خلال عرض مشروع إحلال الثروة الحيوانية الذى تستهدفه الحكومة وعملت عليه الجمعيات الأهلية، وكذا مشروع التنمية الزراعية لتوفير المحاصيل الاستراتيجية، وما وجه إليه الرئيس بإمكانية أن ينضم لمبادرة «ازرع» تطوير زراعة قصب السكر.

إن ما شهدناه فى المؤتمر الأول للتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى يؤكد أن إدارة الدول لملفاتها المختلفة ومواردها بشكل صحيح يجعلها أكثر قدرة على الوصول إلى الهدف (بناء الإنسان) وهو ما تعمل عليه الدولة المصرية.

شابيلا

تابعت الفيلم الوثائقى «شابيلا» الذى يعد باكورة إنتاج الوثائقيات لقناة القاهرة الإخبارية. كشف الفيلم أزمة النازحين الصوماليين ليضع العالم أمام مسؤولياته، فما بين آثار أزمات التغيرات المناخية والتنظيمات الإرهابية، ظهرت أزمة النازحين.

الفيلم يعد بمثابة تحقيق استقصائى متميز وعمل مهنى يدق جرس إنذار للجميع.

كان اختيار الصومال موفقًا، فشكرًا لكل الزملاء القائمين على هذا العمل الوثائقى الضخم، شكرًا للزميل أحمد الطاهري، رئيس القنوات الإخبارية بالشركة المتحدة، والدكتور محمد سعيد محفوظ الذى قام بمهمة صحفية كشفت حجم المعاناة التى يواجهها النازحون من جحيم الأزمات.



«التموين» تطمئن المواطنين: السلع متوفرة


م/ عبدالمنعم خليل

قال المهندس عبد المنعم خليل، رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين، إن جميع السلع الغذائية متوفرة ويوجد مخزون استراتيجي آمن لفترات طويلة تصل إلى ٦ أشهر فى بعض سلع، وإلى ١٢ و١٣ شهرًا فى أخرى.

وشدد خليل على أن هناك ممارسات غير قانونية من بعض التجار، مؤكدا تشديد الرقابة لمتابعة الأسعار والممارسات الاحتكارية، داعيا المواطنين إلى الإبلاغ عن أي ممارسات غير شرعية عبر الخط الساخن (١٩٥٨٨) أو (١٦٥٢٨).

وأشار إلى أنه منذ شهر يناير الجاري انتشرت معارض فى جميع أنحاء الجمهورية، تتراوح فيها التخفيضات من ٢٠ إلى ٣٠٪، حيث تم ضخ كميات كبيرة جدا من الزيوت فيها، قائلا إنه بالإضافة إلى تلك المعارض هناك ١٣٠٠ مجمع استهلاكي منتشر على مستوى الجمهورية.

وأضاف: «نحن مستمرون فى المعارض والدفع بالشوادر والسيارات المتنقلة، ورفع الأعباء عن المواطن، ليكون هناك سعر عادل للمستهلك؛ لأننا لا نقبل الخسارة لأحد».


م/ طارق الملا

%37

نسبة إنجاز أعمال التكريك ببحيرة البردويل وبدء تطوير البوغاز الغربى للبحيرة، وذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، باستعادة الدور الحيوي للبحيرات المصرية، حيث تعكف هيئة قناة السويس على تنفيذ أعمال التكريك ببحيرة البردويل من خلال شركة القناة للموانئ إحدى الشركات التابعة للهيئة.

%16.3

نسبة الارتفاع فى أعداد السفن العابرة لقناة السويس خلال نوفمبر الماضي، وذلك حسبما أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، حيث بلغ إجمالي أعداد السفن نحو ٢١٧١ سفينة، بينما كانت نحو ١٨٦٦ سفينة فى شهر نوفمبر عام ٢٠٢١، بزيادة بلغت نحو ٣٠٥ سفن.

البترول: توقيع 15 عقدًا للتنقيب وإنتاج الذهب في عامين

قال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، إنه تم خلال العامين الماضين توقيع ١٥ عقدًا جديدًا مع شركات عالمية ومحلية للتنقيب وإنتاج الذهب، وأن مصر تعد واحدة من أهم الدول المصدرة للفوسفات، وأن استراتيجية الوزارة تتبنى مشروعات تحقق القيمة المضافة من الفوسفات من خلال مشروعات الأسمدة الفوسفاتية وحمض الفوسفوريك.

جاء ذلك فى تصريح لـ «الملا» على هامش مشاركته فى مؤتمر التعدين الدولي الذي يعقد بمركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات فى مدينة الرياض تحت شعار «نحو إنشاء سلاسل توريد معدنية موثوقة ومرنة فى إفريقيا وغرب ووسط آسيا»، والذي تستمر فعالياته على مدار ثلاثة أيام.

وأضاف الملا، أن هناك دعما وتعاونا بين مصر والسعودية فى أنشطة متنوعة ولاسيما مجال التعدين منذ عدة سنوات، خاصة وأن هناك تشابهًا بين البلدين فى وجود منطقة الدرع النوبي العربي التي تفصل بين البلدين، وتزخر هذه المنطقة بالعديد من المعادن.

وأشار إلى أن البلدين بدأوا فى نفس التوقيت عمليات تطوير وتحديث قطاع التعدين، حيث تم البدء فى مصر عام ٢٠١٨ أعمال تطوير وتحديث قطاع التعدين، وشمل تعديل الإطار التشريعي، والقوانين المنظمة ونظام التراخيص، وبالفعل تم طرح مزايدات عالمية بالنظام الجديد لجذب الاستثمارات إلى قطاع التعدين والاستفادة من الفرص والموارد التعدينية بالشكل الاقتصادي الأمثل.

الإنتاج الحربى: نسعى لتوطين أحدث تكنولوجيات التصنيع العالمية

كتب- سعيد صلاح

أكد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربي، اهتمام الوزارة بتوطين أحدث تكنولوجيات التصنيع فى خطوط الإنتاج داخل شركاتها التابعة لزيادة المكون المحلي وتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد القومي إلى جانب السعي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الصناعات الحيوية، ومنها على سبيل المثال الصلب المدرع المنتج بأكثر من سُمك لتفادي أي حظر على توريده قد يُفرض من جانب الجهات الخارجية المنتجة له.

جاء ذلك خلال تفقده شركة أبو زعبل للصناعات الهندسية (مصنع ١٠٠ الحربي) التابعة لوزارة الإنتاج الحربي، حيث رافقه عدد من المسئولين بالوزارة والهيئة القومية للإنتاج الحربي.

واطلع الوزير على الموقف التنفيذي للمشروعات الجاري والمخطط تنفيذها بواسطة «أبو زعبل للصناعات الهندسية»، كما تفقد خطوط الإنتاج داخل الشركة، لافتًا إلى أنها تختص بتلبية احتياجات القوات المسلحة من الأعيرة المختلفة للمدافع الثقيلة والمتوسطة وكباري الاقتحام سريعة الإنشاء والصلب المخصوص ومنتجاتها الحديثة من الصلب المدرع الذي يعتبر منتجاً استراتيجياً يمثل أساس صناعة المعدات القتالية والدفاعية من عربات مدرعة ودبابات، إلى جانب تصنيع العديد من المنتجات الهندسية التي تستخدم فى عدة مشروعات قومية مثل ألواح الصلب المدرفلة على البارد والساخن وعروق البيلت للحديد والصلب ومكونات مصانع تحويل القمامة إلى سماد عضوي وخزانات المياه والوقود المقاومة للصدأ والتي يتم تصنيعها وفقًا لأحدث الوسائل التكنولوجية وبأعلى معايير الجودة العالمية، مشيرًا إلى أن الشركة تتميز بتوافر خطوط إنتاج تضاهي خطوط الإنتاج العالمية وعمالة مدربة على أعلى مستوى.

م/ محمد صلاح الدين



16 شركة مصرية تشارك في معرض «الهايمتكستيل»

أعلن المجلس التصديري للغزل والمنسوجات والمفروشات المنزلية، مشاركة ١٦ شركة مصرية عاملة فى منتجات (السجاد الآلي – الوبريات – البياضات – الستائر وأقمشة التنجيد، البطاطين) فى معرض «الهايمتكستيل» المقام فى مدينة فرانكفورت الألمانية خلال الفترة من ١٠ حتى ١٣ يناير الجاري.

وذكر المجلس أن المعرض يعد أكبر تجمع لمنتجي ومصنعي ومصدري المفروشات المنزلية فى العالم، ويساعد المصدرين فى عمل التعاقدات لكل الأسواق التصديرية فى ظل الصعوبات التى يواجهها المصدرون فى الفترة الحالية فى ظل المنافسة الشرسة لدول جنوب شرق آسيا، فضلا عن الأزمات المتلاحقة كأزمة « كوفيد – ١٩» والحرب الروسية الأوكرانية والتي أدت إلى تغيرات فى سلاسل التوريد العالمية.

وأشار إلى أن قطاع الصناعات النسيجية يعد من أهم القطاعات الاستراتيجية فى مصر لكونها صناعة كثيفة العمالة، إذ يعمل بها ثلث العمالة الصناعية فى مصر بنحو ٢,٥ مليون عامل من ذوى الأسر، فئة الشباب وبتمثيل للمرأة يصل إلى ٧٠٪ من إجمالي العمالة بالقطاع، فضلا عن أنه أحد الصناعات المستهدفة بالبرنامج الوطنى للإصلاحات الهيكلية، رؤية مصر ٢٠٣٠ للعمل على زيادة مساهمة القطاع الخاص فى الناتج المحلي.

وزير الكهرباء: مشروعات الطاقة المتجددة «كثيفة العمالة»

كتب- جودة لطفي

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن الدولة تسعى من خلال التوسع فى مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة إلى تعظيم عوائدها المالية وتقليل الاستيراد من الخارج، إضافة إلى المساهمة فى حل أزمة البطالة..

وأكد شاكر أن مشروعات الطاقة الجديدة تعد من المشروعات كثيفة العمالة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وتحتاج إلى شباب لديه من الخبرات ما يؤهله لإدارة مشروعات الطاقة، والمستثمر الأجنبي لديه فكر مختلف، حيث يبحث عن العمالة المحلية لأنها توفر له مصاريف الانتقال والإقامة.

وتطرق الوزير إلى جهود دعم وتعزيز التعاون الدولي مع عدد من المؤسسات فى مجالات بناء القدرات، ونقل المعرفة لتخطيط توليد ونقل الكهرباء فى ظل الزيادة الهائلة فى الطاقات المتجددة ودمجها على الشبكة الكهربائية.


د. محمد شاكر

«سيارات المصريين بالخارج».. المالية: لا نيّة للمد


د. محمد معيط

أكـد د. محمـد معيط، وزير الماليـة، أن ١٤ مارس المقبل، آخر موعد للتسـجيل بمبادرة «تيسير استيراد سـيارات المصريين بالخارج»، وسـداد قيمـة الوديعة المقررة، وفقًا لأحكام القانون.

وشدد على أنه لا نية لمد فترة العمل بقانون «تيسير استيراد سـيارات المصريين بالخارج»، بعد ١٤ مارس المقبل.

وقال الوزير، إن عدد المتقدمين للمبادرة بلغ ٣٤ ألف حساب، وأنه يتم يوميًا الإفراج الجمركى عن عدد من هذه السيارات، علمًا بأن الموافقة الاستيرادية صالحة لاستيراد السيارة لمدة سنة من تاريخ صدورها.

وأضـاف أنـه جـار العمـل بالتيسـيرات الأخيرة، التـي وافق عليها مجلس الوزراء، لاسـتيراد سـيارات المصريـين بالخـارج، بما فـى ذلك إلغاء شـرط إيداع المبلغ الواجب سـداده قبل التحويل بثلاثة أشـهر على الأقـل ليتم الاكتفاء بتقديم كشـف حسـاب بنكي عن الستة أشهر السابقة على تاريخ التحويل.

وأوضـح وزيـر المالية أنه تم إلغاء شـرط التصديق علـى مسـتندات الإقامـة وكشـف الحسـاب البنكي وشهادة بيانات السيارة لدى وزارة الخارجية من خلال السفارات والبعثات الدبلوماسية بالخارج.

85

مليون دولار صادرات السيارات المجمعة محليا بزيادة ٥١,٧٪، حيث كشف آخر تقرير صادر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن ارتفاع صادرات السيارات المجمعة محليا بنسبة قدرت بنحو ٥١,٧٪، لتسجل ٨٥ مليون دولار، مقارنة بالعام الماضى، حيث سجلت ٥٦ مليونا فقط.

3.5

مليار جنيه الضرائب والرسوم المحصلة بجمارك السخنة خلال ديسمبر الماضى، وذلك فى إطار الحرص على سرعة الإنجاز وأداء العمل بالإدارات الجمركية، وتقليص زمن إجراءات الإفراج الجمركي والإسهام فى تلبية احتياجات ومستلزمات الإنتاج للصناعة المحلية والإسهام فى استقرار الأسعار.

بروتوكول تعاون بين الكلية البحرية وجامعة الإسكندرية لتنمية مهارات الضباط



د. نسرين مصطفى

بحضـور الفريق أشـرف عطـوة، قائد القـوات البحرية والأسـتاذ الدكتور عبدالعزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية، وقع اللواء بحرى أ. ح أشـرف محمد المشـرفى مدير الكلية البحرية والأسـتاذ الدكتور محمـد أنور فـراج عميد كلية التربية بجامعة الإسـكندرية بروتوكول تعـاون بهـدف تحقيـق التعاون فـى مجال تنميـة القـدرات والمهارات التربويـة وطـرق التدريس الحديثة من خلال تنفيذ عـدد من البرامج التدريبية بين الجانبين لتقديم المقررات الدراسية والمحتوى العلمى فى صورة رقمية وبما يتوافق مع منظومة التعليم الرقمى بالكلية البحرية.

وأعـرب قائد القوات البحرية عن اعتـزاز القوات البحرية بالتعاون مع جامعة الإسـكندرية فى المجـالات العلمية والبحثية المختلفة، وذلك للارتقـاء بمسـتوى تأهيـل ضباط ودارسـى الكليـة البحريـة وتعزيز قدراتهم على الإبداع وتطوير المعرفة وتوظيفها فى حل المشكلات.


د. عبد الله حسن

الأوقاف: خطط غير مسبوقة لشهر رمضان

كتب- محمد أبو السول

كشف الدكتور عبد الله حسن، مساعد الوزير لشئون المتابعة، المتحدث الرسمى باسم وزارة الأوقاف، استعدادات وزارة الأوقاف لاستقبال شهر رمضان الفضيل.

وأوضح أن الوزارة أعدت خططا غير مسبوقة للشهر الكريم، تم بموجبها تكثيف الدروس العلمية ومقارئ القرآن الكريم المتنوعة، والابتهالات الدينية لكبار المبتهلين، وتكليف المديريات الإقليمية بإعداد خطتها الرمضانية مبكرًا، على أن تتضمن إقامة الاعتكاف وصلاة التهجد بالمساجد الكبرى، الأمر الذي يعد انفراجة كبرى ومن الأخبار السارة التي انتظرها المسلمون جميعا.

وأفاد بأنه تم أيضًا تكليف الإدارة المركزية للبر والأوقاف بإعداد خطتها لتوفير وتوزيع مليون شنطة سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية تمول من مواردها الذاتية، و٣٠٠ طن لحوم فى إطار مشروع صكوك الأضاحي والإطعام، على أن توزع فى الأيام الأولى من الشهر الكريم، بحيث تبدأ عملية التوزيع قبل بداية الشهر الكريم بنحو ٣ أيام، وسيتم توفير هذه السلع الغذائية بالتعاون مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، كما سيتم التوزيع بالتعاون والتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي خلال شهر رمضان المبارك ١٤٤٤هـ.

نافذة إلكترونية موحدة لمختلف الخدمات بالصحة

وجـه د. خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسـكان، بوضع خطة لتفعيل نافذة إلكترونية موحدة للدمج بين جميع أنظمـة العمل الميكنة لمختلـف الخدمات التي تقدمهـا الوزارة، بما يسـهم فى إنشـاء مركـز بيانات موحـد لجميع الإمكانيـات والموارد المادية والبشـرية التي تمتلكها الوزارة.

جاء ذلك خـلال اجتماع الوزير، مع إحدى الشـركات الرائـدة فـى مجال البرمجيـات وتقنيـات المعلومات فى مصر والشـرق الأوسـط؛ لمتابعة نظم الميكنة بالخدمات المقدمة بالوزارة، وأوضح د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الاجتماع استعرض تقريـرًا مفصلاً حول آليات العمل بالنظم الإلكترونية فى مشـروعات (العلاج علـى نفقة الدولـة، قوائم الانتظار، منظومـة الرعايـات والحضانـات، المنصـة الإلكترونية للصحة النفسية، بوابة خدمات وزارة الصحة).

وأضـاف المتحـدث أن الاجتمـاع تنـاول مناقشـة المشـروعات المستقبلية المقترحة لميكنة الخدمات المقدمة بوزارة الصحة، وكذلك المشروعات الجاري العمل عليها.

وأكـد الوزير أهمية الاسـتفادة القصـوى من تطبيق نظـم حلـول البرمجيـات المتكاملـة فى تحديـث برامج العمـل الإلكترونيـة بالوزارة، والتي تتيـح العمل بأحدث التكنولوجيـا المتطـورة، بمـا يضمن التيسـير فى تقديم الخدمات الطبية والإدارية للمواطنين.

الأمير هاري يتهم الصحافة بالتعاون مع الشيطان

كتبت- روضة فؤاد

انتقـد الأمير هـارى ردود الفعل على مذكراته التي حققت مبيعات قياسية، قائلا إنه مستاء للغاية من «الكذبة» بأنه تفاخر بقتله ٢٥ شخصا فى أفغانستان عندما كان قائدا لطائرة هليكوبتر عسكرية.




وفـى مذكراتـه، تنـاول الابـن الأصغـر للملـك تشـارلز ما حـدث فى فترتـي خدمته فـى أفغانسـتان، الأولـى كمراقب جـوي فى ٢٠٠٨/ ٢٠٠٧ والثانيـة فى ٢٠١٢ عندما كان مسـاعد طيار فى طائرات هليكوبتر أباتشي الهجومية، وعدد الناس الذين قتلهم.

وهاجمـت الصحـف البريطانيـة، التـي انتقدها هاري بشدة فى مذكراته، وعسكريون بريطانيون سـابقون قـراره بالإعلان عن عدد الذيـن قتلهـم، قائلين إن ذلك قـد يعرضه هو وآخرين لخطر الانتقام.

وقـال هـارى فـى لقـاء تليفزيونـي إن الصحافة أخرجت حديثه عن سياقه، مضيفًا «بـلا شـك أخطـر كذبـة قالوهـا هـي أنني تفاخـرت بطريقة ما بعدد الأشـخاص الذين قتلتهم فى أفغانستان».

واتهم هارى الصحافة البريطانية «بالتعاون مع الشـيطان»، أو الصحافة الصفراء، على حد وصفه، لتحسين سمعتهم على حساب سمعته هو وزوجته ميجان.

حفلات الزفاف تنعش السياحة المصرية

قال محمد كارم، خبير سياحي، إن هناك فرقا بين طرق التسويق لسياحة «حفلات الزفاف»، ونظيراتها من أنواع السياحة المختلفة، مشيرًا إلى أن هناك اهتماما كبيرا بذلك النوع من السياحة من قِبل الدولة ممثلة فى وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة، إذ إنه كان هناك دعوة لكل منظمي حفلات الزفاف على مستوى العالم خاصة الهند للترويج لشكل جديد من السياحة.

وأضاف «كارم» أنه يجب تمييز وإدراك «سياحة الزفاف» ضمن أشكال وأنواع السياحة الغنية لأن عدد المدعوين يكون كبيرا للغاية، بالإضافة إلى طول مدة الإقامة فى مصر، وذلك يساعد على انتعاش الحركة السياحية والدخل القومي للبلاد بشكل كبير، مشيرًا إلى أن معظم الأثرياء من ضمنهم أغنياء مصر كانوا يقومون بعقد حفلات الزفاف خاصتهم فى أوروبا، مؤكدًا على أن الهوية والثقافة المصرية لن تتأثر سلبيًا من جراء سياحة «حفلات الزفاف» ولكن سيكون هناك تنوع ثقافى حميد.

وأشار الخبير السياحي، إلى أنه سيتم الترويج وتنشيط الحركة السياحية بخصوص سياحة «حفلات الزفاف»، بالشكل المصري الذي يريد العالم بأكمله معرفته، وذلك لن يؤثر على الهوية والثقافة المصرية.


محمد كارم

%70

من الشعب الصومالي يعتمدون على الأمطار، وذلك حسب الفيلم الوثائقي «شابيلا»، الذى يرصد من الصومال رحلة النازحين الصوماليين الفارين من جحيم الجفاف والإرهاب إلى معسكرات القبور فى مقديشو، والذي عرض مؤخرا على قناة القاهرة الإخبارية.

10

ملايين مواطن قامت وزارة الصحة بتقديم الخدمات العلاجية فى مجال طب الأسنان لهم خلال عام ٢٠٢٢، وأوضح الوزير خالد عبد الغفار أن القوافل المتخصصة فى مجال طب الأسنان تقدم خدمات علاج اللثة وحشو الأسنان وتنظيف الجير، لافتًا إلى عقد ندوات تثقيفية توعوية مصاحبة للقوافل حول طرق العناية بصحة الفم والأسنان.


د. محمد مختار جمعة

الأوقاف: تطلق «اكتشاف» لتبنى المواهب

أعلنت وزارة الأوقاف عن إطلاق المرحلة الأولى من مبادرة «اكتشاف»، ورصد مليون جنيه لهذه المرحلة.

يأتى ذلك فى إطار اهتمام الوزارة بتنمية المواهب ورعايتها، حيث تهدف إلى اكتشاف المواهب فى مجالات الدعوة، والقرآن الكريم، والابتهال الدينى، مع التأكيد على أنها ليست مجرد مسابقة عابرة إنما هى خطة مدروسة لرعاية المواهب والنوابغ.

وأوضحت الوزارة أن المبادرة تضم أربعة فروع: الأول: الصوت الذهبي، ويهدف إلى اكتشاف الأصوات شديدة التميز فى قراءة القرآن الكريم والابتهال الديني، والثانى: القارئ الصغير، لحفظة القرآن الكريم من أصحاب الصوت الحسن تحت سن ١٦ عامًا، والثالث: الخطيب النابه، ويهدف إلى اكتشاف أصحاب المواهب الخطابية المتميزين فى الجانب الخطابي شكلًا ومضمونًا بشرط التمكن التام من ناصية اللغة العربية، والرابع: الإمام المؤثر والواعظة المؤثرة، ويعنى به الإمام الأكثر تأثيرًا فى محيطه الجغرافى من حيث اجتماع الناس حول علمه وثقتهم فيه، ومشاركته الاجتماعية لهم، أو تأثيره الإيجابى فى مواقع التواصل، وكذلك الواعظة المؤثرة.

باحث من ذوي البصيرة يحصل على الماجستير في عام واحد فقط



كتب- محمد الدوي

قال الباحث أحمد كامل، باحث من ذوي البصيرة، حصل على درجة الماجستير من جامعة سوهاج فى أحكام العبادات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، إنه اختار هذا الموضوع بترشيح من الدكتور محمود فراج بقسم التربية الإسلامية للتخفيف عن ذوي الاحتياجات الخاصة فى العبادات.

وأضاف كامل أنه اجتهد ويحمد الله، فالرسالة لم تستغرق إلا عاما واحدا فقط، وواجه بعض التحديات وتغلب عليها، مثل ما هو متعلق بالمراجع والأبحاث، لأن معظمها pdf، ولكن هناك برامج للتقنية تساعدنا على تحويل من pdf إلى word.

وتابع أنه لا يوجد مستحيل، أهم شيء أن يكون لدينا عزيمة وهمة وعندها سنحقق كل أحلامنا، يجب أن نكون مهتمين بما نفعل وعندها سنحقق ما نصبو إليه، هناك تسهيلات تكنولوجية كثيرة لمساعدة ذوي البصيرة.

ووجه نداءً للرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء والمسؤولين لحصوله على فرصة عمل، وهدفه الرئيسي هو البدء فى التسجيل لدرجة الدكتوراة.

الالتهاب السحائي يقتل أشهر عازف جيتار فى التاريخ



توفى، مؤخرا، عازف الجيتار الإنجليزي الشهير «جيف بيك» الذي صعد نجمه مع فريق «ذا يارد بيردز»، قبل أن ينطلق فى مسيرته الاحترافية منفردا، عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

وقالت أسرته إن «بيك» توفى بعد إصابته بعدوى الالتهاب السحائي فجأة، وكان «جيف بيك» قد انضم لقاعة مشاهير الروك آند رول مرتين الأولى عام ١٩٩٢ عن عمله مع فريق «ذا يارد بيردز» وكعازف منفرد عام ٢٠٠٩. وفى عام ٢٠١٥، صنفته مجلة رولينج ستون خامس أفضل عازفي جيتار على الإطلاق متقدما بمركز واحد على نجم موسيقى البلوز بي.بي. كينج.

وأصدر بيك العام الماضي آخر ألبوم له بعنوان «١٨»، وضم ١٣ مقطعا موسيقيا أغلبها تسجيلات لمقاطع قديمة مع نجم هوليوود «جوني ديب».

وفاز «بيك» بأول جائزة جرامي عام ١٩٨٥ عن أغنية «إسكيب» (الهروب) واستمر بعد ذلك ليحصد التمثال الذهبي سبع مرات خلال مسيرته.



الهجان يزف بشرى سارة لأهالى القليوبية

كتب- صفوت محروس

أكد عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، أنه جار التجهيز لافتتاح معارض وشوادر «أهلًا رمضان» بمختلف قرى ومُدن المحافظة تباعاً لتخفيف العبء على المواطنين، بالإضافة إلى ضخ كميات أكبر من المعروض للسلع الأساسية وتخزينها بجوار المعارض لتلافى مشكلة نقص أي سلعة.

وأوضح «الهجان» أنه تم حل مشكلة نقص الزيت بمعرض ميدان المؤسسة والناتجة عن الإقبال الشديد من قبل المواطنين، وتم التواصل مع رئيس الشركة العامة لتجارة الجملة لتوفير كميات أكبر من المعروض ليستفيد جميع المترددين على المعرض، مؤكدًا توافر جميع السلع التي يحتاج إليها المواطنون (كالأرز، والزيت، والسكر، والسمن، والألبان، والدقيق، والمكرونة، والشاي، والعدس، واللحوم، والدجاج).

ووجه «الهجان» مدير المتابعة والرقابة بالمحافظة، بالتنسيق مع مسئولي مباحث التموين وجهاز حماية المستهلك، ومديرية التموين، للمرور اليومي على معارض «أهلاً رمضان» علاوة علي المرور على الأسواق ومحال ومنافذ بيع السلع الغذائية.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



المرحلة القادمة

هو حديث الساعة الآن بين كل الفئات والشرائح من المجتمع المصرى بعد خطة الدولة للإصلاح الاقتصادى والمقدمة من الصندوق الدولى، وتعديل سعر الصرف كجزء من برنامج من حوالى خمسة عشرة صفحة للصندوق عن خطوات الإصلاح الاقتصادى فى الفترة القادمة..

وقد بدأت أولى هذه الخطوات بمرونة سعر الصرف وحدث انخفاض للجنيه مقابل الدولار لمحاولة الوصول إلى السعر الحقيقى فى السوق..

يتبع ذلك عدة خطوات، منها وثيقة ملكية الدولة التى أعلنت عنها الحكومة والخاصة بخروج الدولة من عدة أنشطة، ودعم دخول القطاع الخاص فى الكثير من الأنشطة الاقتصادية المهمة، والتى تساهم فى نمو الاقتصاد وتوفير الاحتياجات الأساسية والحد من الاستيراد..

وفتح مسألة التخلص من بعض الأصول لجذب مزيد من الاستثمار، سواء المصرى أو العربى أو الأجنبى لضخ مزيد من العملة فى الأسواق ومزيد من المشروعات، كذلك الوضع فى الاعتبار مسألة الحماية الاجتماعية للطبقات الفقيرة ومتوسطة الدخل للتخفيف عليهم من آثار عمليات الإصلاح الاقتصادى.

لقد كانت خطوات مهمة ونأمل أن تكون من خلال برنامج يستمر، ليس للخروج من الأزمة، ولكن خطة واضحة المعالم ومستمرة لبناء اقتصاد سليم فى ظل الأزمات، التى يعانى منها العالم وعانت منها مصر ولها العديد من الآثار السلبية، وخاصة مع استمرار الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وإصرار أمريكا على خيار الحرب رغم كل الظروف من أجل الوصول إلى انهيار روسى.. وكذلك الطرف الآخر الذى يرى أنه يدافع عن بلاده ويعمل على الوصول إلى حدود آمنة..

وسط هذه الظروف كان لتحالف المجتمع المدنى، ممثلا فى حوالى ٢٥ جمعية تعمل على دعم الأسر الفقيرة فى كافة نواحى الحياة، طبية، غذائية، سكن، إعانات اجتماعية.. وهى جمعيات تقوم على جمع التبرعات من المواطنين فى صورة جميلة من التكافل الاجتماعى، والتى أصبحت تشكل جزءا مهما من مجتمع مؤثر فى دعم الأسرة المصرية الفقيرة، وتنوع عمل هذه الجمعيات وتضافر الجهود لمنع ازدواج العمل والتنسيق بينها..

وقد كان لقاء الرئيس مع ممثلى هذه الجمعيات للوقوف على أحدث ما يقدمونه للمجتمع فى حضور وزير التضامن، وأيضا المسئولين فى الدولة من رئيس الوزراء، والوزراء دفعة كبيرة لهذه الجمعيات والتنسيق معها..

أيضا قامت القوات المسلحة بتقديم ٣ ملايين كرتونة للمناطق المحتاجة للدخول كعامل قوى ومؤثر للحفاظ على الأسعار، وعدم ارتفاعها وقيام مستغلى الأزمات وبارونات الحروب الذين حققوا فى الفترة الأخيرة مكاسب غير طبيعية على حساب المواطن، استغلالا لعدم توافر بعض السلع المستوردة أو التجارة فى العُملة وتخزين سلع مدعمة تقدمها الدولة للمواطن..

لقد تصرف الكثيرون بجشع شديد أثّر على الأسر الفقيرة والمتوسطة، بل والأغنياء فى رفع الأسعار وحجب بعض السلع عن الأسواق؛ لخلق أزمات، وتحقيق ربح حرام وخيالى على حساب أبناء الوطن..

وعلى الرغم مما تقوم به الدولة من جهود لتوفير السلع أو مكافحة هؤلاء المتاجرين بالأسواق من إخفاء سلع ورفع الأسعار وغيرها، والحملات التى تتم يوميا ويعلن عنها.. ولكن ليس هناك رادع لهم حيث مازال الكثير منهم يعبث بالأسواق والسلع، ولابد من تدخل القانون.. وتغليظ العقوبات..

لأن مثل هذه التصرفات تجهض جهود الدولة، وتجعل الأسعار فى وضع فوق طاقة المواطن.

صدر حديثًا

فى ندوة جميلة ذات طابع راق، ونحن فى أحضان الدبلوماسية المصرية الراقية، والتى يفتخر برجالها كل مصرى طوال عقود طويلة، أرست خلالها الخارجية المصرية أسسا ومبادئ وأفكارا.. وقدم رجالها نماذج لن تتكرر، فهى فريدة فى علمها وعملها. وللدبلوماسية المصرية معارك عديدة فى وقت السلم وأيضا وقت الحرب هى صورة مصر دائما..

ومن «المركز المصرى للشئون الخارجية»، برئاسة السفير محمد العرابى، وزير الخارجية الأسبق ود. عزت سعد المدير التنفيذى للمركز فى دورته الجديدة، كان أول حدث، ندوة عن الأقليات المسلمة تناقش كتابا بنفس العنوان للسفير «سيد قاسم المصرى»، وهو من الموضوعات النادرة فى المكتبة العربية إن لم يكن من أوائل الكتب التى تصدت وتحدثت عن هذا الملف المهم، الذى يطفو أحيانا مع الأحداث، ثم يخبو سريعًا ولكن دون حلول.

يتناول المؤلف وضع الأقليات فى دول غير مسلمة، وهى تشكل حوالى ٥٠٠ مليون نسمة أى ما يعادل ثلث عدد المسلمين فى العالم. وتنقسم إلى قسمين رئيسين، حيث إن مسلمى آسيا هم من أصحاب البلاد الأصليين وليسوا من الوافدين عليها، بل إن الدول التى ينتمون إليها الآن هى التى وفدت عليهم وضمت أراضيهم إليها.. وتنبثق من هذه الحقيقة التاريخية معظم المشاكل التى تعانى منها هذه الأقليات..

حيث إن الدول ضمت أراضيهم قسرًا وعملت على محاولة إذابتهم فى ثقافاتها مجتماعتها وقمعت محاولات استخدام لغتهم وعملت على إضعاف ثقافتهم. وينطبق ذلك على أقلية الإيجور المسلمة التى تغطى إقليم شينكيانج فى غرب الصين، وهم من الأقوام التركية، كما ينطبق أيضا على أقلية الملايو أو الملاى MALAY التى تغطى المحافظات الجنوبية الأربعة فى تايلاند. وكانت تعرف فى الماضى باسم سلطنة خطانى أو باتانى PATANI كما هو الحال بالنسبة للأقلية المسلمة من شعب المورو فى جنوب الفلبين، والذين كانت لهم سلطنة إسلامية مستقلة تسمى سلطنة سولو.

وفى الدول الآسيوية أعداد لا بأس بها من أصول عربية وفارسية ومغولية، إلا أنهم فى معظم الأحوال هاجروا دون نسائهم وتزاوجوا مع السكان الأصليين واندمجوا، بل ذابو فى ثقافاتهم، حيث لم تكن لهم ثقافة واحدة.. أو لغة واحدة تجمعهم.

والأهم أنهم لا ينتمون إلى دولة مجاورة عرقيا، لذا فهم الأقلية.

والمشكلة للأقليات المسلمة فى آسيا لا تنبع فى أغلب الأحوال من كونهم مسلمين فهى ليست مشكلة دينية بل هى مشكلة ثقافية ومشكلة هوية وحقوق إنسان يتم قمعها من جانب السلطات، التى تسعى إلى اندماجهم قسرا إلى عرقية واحدة مختلفة عن الأغلبية ويعيشون على قطعة أرض متصلة ويشكلون منها الأغلبية وغالبا تكون أراضيهم متصلة بدولة مجاورة من ذات عرقهم..

وهذا الكتاب نتاج جهود ووساطة دولية قام بها المؤلف نيابة عن منظمة التعاون الدولى، وكمستشار للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامى.

وهنا يتناول المؤلف مفهوم الوساطة الدولية وعوامل نجاحها، ويكتب مقدمة الكتاب الأستاذ أكمل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام للمنظمة السابق، وهو رجل تركى عاش فى مصر طويلا ويعشق هذه البلاد ومفكر إسلامى كانت له أيادى بيضاء فى إمداد مصر بالمستندات الخاصة بسيناء فى نزاعها مع إسرائيل، وهى من مستندات الدولة العثمانية، ساعدت كثيرا فى التوصل إلى عودة الأراضى.

صدر الكتاب عن دار المعارف ومتوافر بجميع مكتباتها والمكتبات الكبرى، كتاب يستحق أن يقرأ.

> **لقد تصرف الكثيرون بجشع شديد أثّر على الأسر الفقيرة والمتوسطة بل والأغنياء فى رفع الأسعار وحجب بعض السلع عن الأسواق لخلق أزمات، وتحقيق ربح حرام**







أغفل الأسباب الحقيقية لقوة الجيش المصري

خبراء عسكريون: تقرير جلوبال فاير «مسيس»!

د. نسرين مصطفى

التقرير الذى أورده مؤشر «غلوبال فاير باور»، المتخصص فى الشؤون العسكرية لقائمة أقوى جيوش العالم لعام ٢٠٢٣، لم يقدم جديدا، ورغم أن التقرير يبدو محايدا إلا أنه «مسيس»، ويرتبط بمصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

هذا ما أكد عليه خبراء عسكريون مصريون، فى تعليقهم على التقرير الذى أشار إلى أن مصر تعد من أكبر ١٥ قوة عسكرية عالمية، حيث جاءت فى المركز الـ ١٤ عالميا وعلق الخبراء على ذلك التقرير بأن مصر عسكريا هى الأولى عربيا وعلى مستوى المنطقة.

وقال اللواء د. محمد الغبارى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا، إن تقييم «جلوبال فاير باور»، لترتيب الجيوش الأقوى فى العالم، هو تقييم مسيس؛ لأنه تقييم وفق المصالح الأمريكية، فهى تضع فى خلفية تقييمها مبيعات السلاح الأمريكى ومكانته فى العالم، وهى دائما تؤكد على أن السلاح الأمريكى هو الأقوى فى العالم.

وأضاف أن ترتيب الجيش المصرى يوضع وفق العلاقات المصرية الأمريكية، ففى ٢٠١٤ و٢٠١٥ تضع الجيش المصرى فى التريب العاشر، وذلك فى محاولة لإعادة الجيش المصرى لشراء السلاح الأمريكي، بعد أن اتجهت مصر للتنوع فى شراء السلاح وتوجهت إلى روسيا. ومن جهة أخرى، نجد أنه على مستوى الشرق الأوسط وضع الجيش التركى قبل الجيش المصرى؛ لأن تركيا تساعد الولايات المتحدة فى الأزمة الأوكرانية الروسية، كما أنه وضع جيش إسرائيل فى الترتيب بعد الجيش المصرى فى إشارة إلى أن إسرائيل مستضعفة، إلا أن الحقيقة تؤكد أنها تمتلك أسلحة نووية، فالتقييم مسيس، والتأخير والتقديم فى المراكز غير مبرر وهى محاولة للترويج للسلاح الأمريكى.

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر، أنه رغم أن التقييم لم يقدم جديدا بالنسبة للجيش المصرى، فمصر متفوقة إفريقيا وعربيا فمصر الدولة الوحيدة فى المنطقة العربية وإفريقيا لديها تنظيم قوات مسلحة راق، بالإضافة إلى أن لديها تدريب استراتيجي، إلا أنه لا يمكن إغفال أنه تقييم عالمى له مكانته ويرفع من معنويات الجيش المصرى كقوة عسكرية.

العقيدة القتالية المصرية

من جانبه، قال اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا: مازلت أؤكد أن تصنيف جلوبال فاير باور، مسيس رغم أن الشكل الظاهر يتصف بالحيادية، فالمصالح تفرض نفسها، وهو ما يتضح من ترتيب الجيش التركى الذى لم يضف إليه جديدا، ورغم ذلك حصل على ترتيب متقدم.

ومن جهة أخرى، يجب أن ننتبه إلى أن التقييم أغفل مقياسا مهما، وهو العقيدة القتالية المصرية، وهى النصر أو الشهادة، فمصر هى الدولة الوحدية التى لها عقيدة بين جيوش العالم.

وأضاف العمدة، أن ترتيب الجيش المصرى كأقوى جيش فى المنطقة يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠، وهى أن تكون مصر من أفضل ٣٠ دولة فى كل المجالات وقد نجحنا فى مجال القدرة العسكرية، مما يعتبر طفرة كبيرة، خاصة أن مصر نوعت من مصادر السلاح، وتدربنا مع مدارس مختلفة، مما عضد من قيمة قدرتنا.

وأوضح العمدة، أن مكافحة الدولة المصرية للإرهاب تعد عنصرا فاعلا ومؤثرا فى هذا التصنيف، وكذلك مشاركة الدولة المصرية فى العديد من المناورات، سواء مشتركة أو التدريبات العابرة، وعلى سبيل المثل فمصر خلال عام ٢٠٢٢، أجرت ٩٢ تدريبا؛ منها ٦ تدريبات خارج حدود الدولة المصرية، سواء مع دول عربية أو أوروبية، وبالتالى التدريبات حافظت على التصنيف المصرى وأكدت عليه؛ لأنها أكدت على القدرات المصرية فى مختلف الأسلحة.

وأشار المستشار بأكاديمية ناصر، إلى أن عناصر التقييم داخل جلوبال فاير بور تشمل ٥٠عنصرا، استوفتهم القوات المسلحة المصرية، بشكل كامل، فالجيش المصرى قادر على تلبية متطلبات الأمن القومى المصرى والعربى، وهو الذى استشعره الآخر فكم من تردى لجيوش ودول أخرى على مستوى العالم، إلا أن الدولة المصرية حتى الآن مستقرة على الرغم من الضغوط الخارجية، والأزمات العالمية المنهجة، ولكن فى ظل بحث العالم عن آلية لعلاج الفقر والجوع، إلا أن الدولة المصرية تفتتح مشروعات وتعزز الإنجاز بقوة عسكرية تحافظ على هذه الإنجازات.

تنويع مصادر التسليح

وعلق اللواء د. محمد الشهاوى، المستشار بكلية القادة والأركان، على تقرير جلوبال فاير باور، مؤكدًا على أن مصر الدولة الأقوى فى المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط، طبقا لهذا التقرير، كما جاء ترتيب الجيش المصرى فى المرتبة الـ ١٤ على مستوى العالم، وذلك نتيجة للقوة العسكرية المصرية وتعزيز القدرة العسكرية وتنوع الأسلحة، والمعدات، بالإضافة إلى تنويع مصادر التسليح والأهم هو الفرد المقاتل، والذى تعد عقيدته النصر أو الشهادة؛ لذا نجد أن دولا ذات مركز عسكرى كبير ترغب فى تنفيذ تدريبات مشتركة مع مصر للاستفادة من خبرات الجيش المصرى فى الحروب التقليدية وحروب مجابهة الإرهاب.

وأضاف الشهاوى: حصلت قواتنا البحرية على المركز السادس على مستوى العالم وقواتنا الجوية فى المرتبة الثامنة على مستوى العالم؛ مما يدل على عراقة الجيش المصري، وهو قادر على حماية الأمن القومى المصرى والعربى نتيجة التدريب الجيد والقيام بتنفيذ المشروعات من خلال شعار يد تبنى ويد تحمل السلاح.

يذكر أن الولايات المتحدة حافظت على وجودها فى صدارة ترتيب الجيوش الأقوى فى العالم طبقا للتقرير، ثم روسيا والصين، وجاءت المملكة العربية السعودية فى المركز الـ ٢٢، بينما جاءت الثانية على مستوى الجيوش العربية.

وقد جاءت بعض الدول العربية فى مراكز متقدمة فى القائمة النهائية التى ضمت ١٤٥ دولة، حيث تصدر الجيش المصرى قائمة الدول العربية، متبوعا بالسعودية ثم الجزائر وجاء الجيش العراقى فى المركز الرابع عربيا، متبوعا بالجيش الإماراتى الذى حل خامسا عربيا و٥٦ عالميًا، بينما جاء الجيش المغربى فى المركز السادس عربيًا.



اللواء الغبارى: ترتيب الجيوش في منطقة الشرق الأوسط يؤكد تسييس التقييم

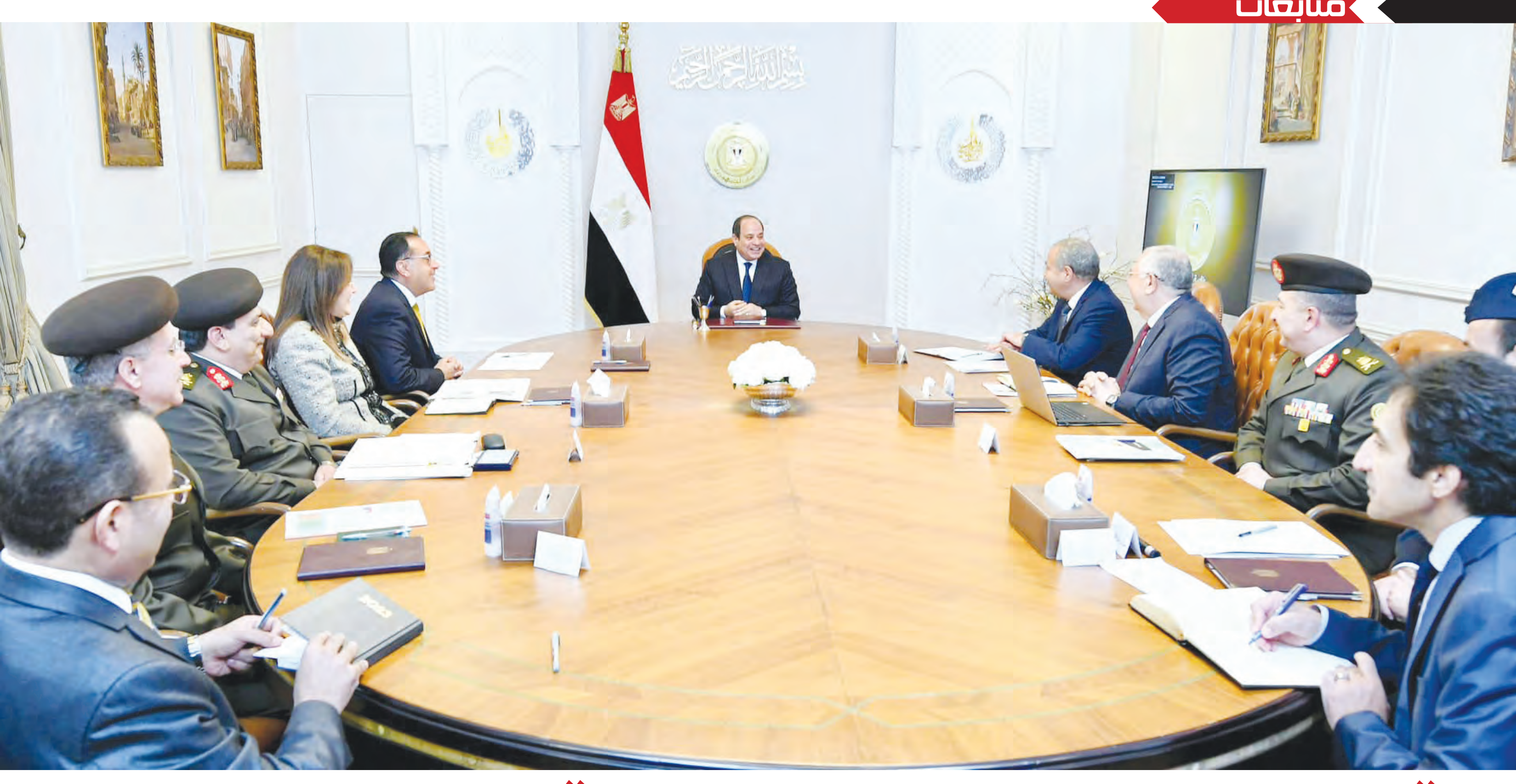


اللواء العمدة: ترتيب الجيش المصري كأقوى جيش في المنطقة يحقق رؤية مصر 2030





اللواء الشهاوى: تعزيز القدرة العسكرية وتنوع الأسلحة والمعدات ساهم فى تقدم الترتيب المصري



تحديد سعر مجز لتوريد محصول القمح من المزارعين

الرئيس السيسي يوجه بالمحافظة على استمرارية المخزون الاستراتيجي للدولة من السلع الغذائية الرئيسية

الالتزام الصارم بإحكام الرقابة على الصادرات الزراعية المصرية لإنتاج محصول تصديرى بجودة متميزة

تامر عبدالفتاح

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، الحكومة بأن يكون سعر توريد محصول القمح مجزياً للمزارعين ويحقق لهم عائداً اقتصادياً ملائماً، كما وجه بالمحافظة على استمرارية المخزون الاستراتيجي للدولة من السلع الغذائية الرئيسية، فضلاً عن تعظيم القيمة المضافة لتخزين السلع من سلسلة الصوامع الاستراتيجية التى تم إقامتها على امتداد رقعة الجمهورية، وذلك بهدف زيادة الحجم الاستيعابي والتخزيني لها، ومن ثم المساهمة فى الحفاظ على استقرار موقف الأمن الغذائي للدولة.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي لمتابعة منظومة الأمن الغذائي، وموقف المخزون الاستراتيجى للسلع الغذائية الأساسية على مستوى الجمهورية.

وقد اطلع الرئيس السيسي فى هذا الإطار على موقف المخزون الاستراتيجي والأرصدة لجميع السلع الغذائية الأساسية للدولة، وذلك فى إطار التخطيط المسبق للدولة بالحفاظ على المخزون الاستراتيجي منها، مع الأخذ فى الاعتبار الأزمة الغذائية العالمية الحالية، كما تابع الرئيس السيسي مستجدات الموسم الحالى لزراعة القمح على مستوى الجمهورية، موجهاً بأن يتم تحديد سعر توريد القمح بحيث يحقق عائداً اقتصادياً مجزياً للمزارعين والفلاحين، ويدعم زيادة كميات توريد القمح.

وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعاً لمتابعة تطوير منظومة الصادرات الزراعية المصرية، وعرض وزير الزراعة فى هذا الإطار التطوير غير المسبوق الذي تشهده منظومة الصادرات الزراعية المصرية، خاصة حوكمة إجراءات التصدير ومنظومة التكويد الجديدة التى يتم تطبيقها على الصادرات الزراعية المصرية لضمان تتبع المنتجات المصدرة وإحكام الرقابة عليها من المزارع التصديرية وصولاً إلى الدول المستوردة، وذلك تحت الإشراف الكامل للجهات الرقابية، مع تزويد المزارعين والمصدرين بكافة الإرشادات الفنية الخاصة باشتراطات الممارسات الزراعية الجيدة وفقاً لأعلى المعايير التصديرية البيئية المطبقة دولياً، واستخدام أفضل الشتلات للأصناف المطلوبة عالمياً مع توفير الخدمات المعملية اللازمة لضمان سلامتها، وهو الأمر الذى انعكس على زيادة حجم الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية وفتح أسواق خارجية جديدة، حيث بلغ حجم الصادرات خلال عام ٢٠٢٢ حوالى ٦،٤٣ مليون طن إلى ما يقرب من ١٦٠ دولة حول العالم لتحقق حصيلة الصادرات حوالى ٣،٣ مليار دولار.

الصادرات الزراعية

ووجه الرئيس السيسي بالالتزام الصارم بإحكام الرقابة على الصادرات الزراعية المصرية لإنتاج محصول تصديرى ذى جودة متميزة، مع الاعتماد الحصرى على الكيانات التابعة لمنظومة التكويد من قبل الحجر الزراعي، والتصدى لأية مخالفة فى هذا الإطار، إلى جانب تطبيق المعايير الخاصة بالدول المستوردة لكافة المحصولات الزراعية المصرية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد كذلك عرض الموقف الخاص بجهود تنمية الثروة الحيوانية، من خلال البرنامج القومى لتوزيع الآلاف من رءوس الماشية عالية الإنتاجية على المزارعين وصغار المربين، وذلك بهدف الارتقاء بأحوالهم ودعمهم اقتصادياً، وبالتنسيق بين الوزارات المعنية وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية والقطاع المصرفى ومنظمات المجتمع المدني.

على جانب آخر، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة، والفريق محمد عباس حلمى وزير الطيران المدنى ، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الخطط المستقبلية لقطاع الطيران المدنى.

ووجه الرئيس السيسي بتعزيز جهود تطوير قطاع الطيران المدني، وذلك فى الإطار العام لحسن إدارة موارد وإمكانات الدولة واستثمار الحد الاقتصادى الأقصى من عوائدها، بما فى ذلك موقع مصر الجغرافى الاستراتيجي والفريد، وامتلاكها لسلسلة مطارات دولية على امتداد رقعة الدولة، مما يوفر فرصاً ضخمة فى مجال الحركة الجوية والطيران المدني، وكذلك السياحة.

وعرض وزير الطيران المدنى فى هذا السياق خطة الأنشطة المستقبلية للوزارة، فضلاً عن الموقف التنفيذى الخاص بعدد من المشروعات الجارية، بما فى ذلك تطوير وتحديث أسطول الطائرات وحوكمة إدارة الشركات التابعة للقطاع، وكذا إعداد الكوادر البشرية من الطيارين والأطقم الجوية على أعلى مستوى، موضحاً أن الأهداف الاستراتيجية لقطاع الطيران المدني تتمثل فى رفع كفاءة أداء العمل والتطوير المستمر، وصولاً إلى زيادة القدرات التنافسية.

الرئيس السيسي: مضاعفة جهود التحالف الوطني للعمل الأهلي في 2023

تامر عبدالفتاح

أتاحت الدولة فرصة ذهبية للمجتمع المدني فى مصر، من خلال دعم الجمعيات الأهلية ومفهوم العمل التشاركي، وهو ما نتج عنه تشكيل التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، الذي نجح فى استهداف الأماكن الأكثر استحقاقا بخدمات تنموية وصحية، ووصل تقريبا لنحو ٣٠ مليون مواطن.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال فعاليات المؤتمر الأول للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي إن مؤسسات المجتمع المدني تحقق دورا لا تستطيع الحكومة أن تقوم به وحدها، فهناك نحو ٥٠ ألف جمعية فى مصر والكثير منها تحت مظلة التحالف، ونريد أن تنضم باقي الكيانات إليه من أجل تقديم مساعدات أكبر للمجتمع على المستويات الاقتصادية والصحية وغيرها من المجالات، منوها إلى أن جهد التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي واضح فى هذا الإطار.

وأعرب الرئيس عن شكره للتحالف، قائلا: «أنتم نموذج يحتذى به لعدد كبير من المصريين الذين يعملون فى إطار المستفيدين من مبادرة التمكين الاقتصادي.. أشكركم بسبب النجاح الذي حققتموه لأنكم أصبحتم مثالا ونموذجا لمن يعملون من أجل تحقيق الأمل ليصبح أمرا واقعا يفرح الجميع ويسعدهم».

> لم ندخل حروبا أو مغامرات ضيعنا فيها أموال مصر.. والأزمة عالمية على كل الدول

نتائج كبيرة

وقال الرئيس السيسي: إن انضمام المزيد من الكيانات الأخرى إلى التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي من شأنه أن يحقق نتائج كبيرة، فى إطار الدور المجمع والمحشود والمنسق

الرئيس يكرم النماذج الملهمة فـ

كرم الرئيس عبد الفتاح السيسي، عددا من النماذج الملهمة فى العمل الأهلي والتطوعي، خلال المؤتمر الأول للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي.

وضمت قائمة المكرمين أنيسة حسونة، التي تعد إحدى أيقونات العمل التطوعي والخيري فى مصر والتي توفاها الله قبل توقيعها ميثاق تدشين التحالف بنحو ٦ ساعات وتم اختيارها سفيرة للمبادرة الرئيسية (حياة كريمة)، وتسلم الجائزة زوجها الدكتور شريف ناجي.

كما ضمت القائمة رضا سيد حسن باحثة ماجستير فى القانون العام ، والتي بدأت رحلة تعليمها من فصول محو الأمية واستطاعت التغلب على كافة التحديات، التي تواجه فتاة من ذوي البصيرة، كما تطوعت لمساعدة الأطفال من ذوي البصيرة فى تعلم طريقة «برايل»، وأحمد إبراهيم عطا الله، الذي يعمل بوزارة المالية وشارك فى العديد من الحملات التطوعية من خلال الجمعيات التنموية.

كما تم تكريم كل من باسل محمد علي، الذي وهب نفسه للعمل التطوعي ضمن مؤسسة (صناع الحياة) ورحل







والمسيطر عليه بشكل جيد سواء على المستوى الاقتصادي أو الصحي أو المستويات الأخرى التي يعمل فيها»، منوها إلى الجهد المنسق والواضح جدا، الذي قام به التحالف خلال عام ٢٠٢٢.

وتابع الرئيس: «إن مبلغ الـ ١٠ مليارات جنيه التي تحدثتم عنها هي عبارة عن أموال متبرعين، ونحن نحتاج لزيادة هذا المبلغ، وأكدنا أن عام ٢٠٢٢ هو عام المجتمع المدني لكن في الحقيقة ظروف ٢٠٢٣ تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد نظرا للأزمة المتواجدة وتداعياتها على العالم بأكمله وهي أزمة مستمرة ولها تأثير كبير، وبالتالي إذا كانت منظمات المجتمع المدني قد عملت بهمة وجهد كبير خلال ٢٠٢٢ فإننا بحاجة إلى مضاعفة هذا الجهد خلال ٢٠٢٣».

واستطرد الرئيس السيسي «إن التحالف أعلن عن تقديم مبلغ ١٤ مليار جنيه، وأدعو الجميع للمساهمة بصورة أكبر، وأدعو الحكومة وصندوق تحيا مصر وباقي الصناديق إلى المساهمة فى زيادة هذا المبلغ، ولا أريد أن أحدد رقما بعينه ليكون مفتوحا للزيادة من جانب المساهمين وحتى تبذل الحكومة جهدا معنا فى هذا الإطار».

تحديات كبيرة

ولفت الرئيس السيسي إلى أنه يتواصل بشكل مستمر مع الكثير من كيانات المجتمع المدني ويستمع منهم كثيرا حول موضوع التمكين الخاص بمسألة عمل جمعيات بين الأفراد لجمع الأموال والعمل بها وجميعها أفكار جميلة تناسب ظروف المجتمع.

ووجه السيسي حديثه للسيدة رضا إحدى المستفيدات من مبادرة التمكين الاقتصادي، قائلا «جميع الأفكار جميلة وتتناسب مع ظروف المجتمع، أنتم تتحركون وتشترون فدانا أو اثنين أوثلاثة أفدنة، والحاجة رضا تمثل نموذجا فى تولي إدارة مزرعة بمفردها.. السيدات المصريات جدعان.. كل سنة وأنتم بخير».

وقال الرئيس السيسي «إن الظرف صعب جدا، والناس تتحدث بكلام غير مرتب دون علم.. أنا أتحدث بصراحة من أجل المصريين، يا جماعة اسمعوا منا، لأننا ندرك حجم التحدي أكثر من غيرنا».

وأضاف الرئيس «أن البيانات والأرقام والحلول تكون مطروحة من الدولة، وبالتالي أي اجتهاد من الآخرين ليس مكروها ومرفوضا لكن

التحالف قدّم خلال 2022 جهودا كبيرة.. والأزمة الحالية مستمرة ولها تداعيات قد تمتد فى العام الجاري

التحالف أعلن تقديم مبلغ 14 مليار جنيه لمجالات العمل الخيري وأدعو الجميع والحكومة للمساهمة

من الممكن أن يحدث بلبلة، ويزعج المواطنين أكثر من الظروف التي تواجهها مصر والعالم، والتي تسببت فى ضغوط على الشعوب».

وتابع الرئيس السيسي: «فى حال تخويف الناس أكثر، ماذا ستكون النتيجة»، مؤكدا أن ذلك لن يكون فى مصلحة الجميع، والدولة والشعب لن يستطيعا الصمود أمام أي تحد.. متسائلا: «هل سنتخلى عن مصر إذا كانت الظروف صعبة؟».

واستطرد الرئيس متسائلا: هل نحن دخلنا فى حروب أو مغامرات ضيعنا فيها أموال مصر؟، مؤكدا أن العالم كله يشهد ظروفا صعبة، والأزمة الروسية- الأوكرانية والموقف الذي شهدناه خلال أزمة كورونا خلال سنتين لم تصنعهما مصر، لافتا إلى أن مصر تدفع ثمن هذه الأزمات مثل باقي دول العالم، مطالبا الجميع بالكف عن الحديث غير المجدي.

دعم الزراعة

وطالب الرئيس السيسي، التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي بإيلاء أهمية خاصة للزراعة فى المبادرات التي يطرحها لدعم المجتمع، مؤكدا أن المبادرات محل تقدير ولكن دعم الزراعة له أهمية خاصة.

وأشاد الرئيس بجهود المزارعين والنماذج التي استعرضت مشاريعها الزراعية خلال المؤتمر، مؤكدا أن تدريب المزارعين على الزراعة الحديثة سيساهم بشكل كبير فى زيادة المحاصيل وتوفير المياه والأسمدة، مشددا على استعداد الدولة لتقديم دعم وتعاون أكبر للمزارعين؛ لتوفير المياه وإخراج منتج جيد.

ووجه الرئيس السيسي بضرورة تعاون وزارتي الزراعة والري مع المزارعين والتحالف من أجل رفع إنتاجية قصب السكر وتقليل نسبة استهلاك المياه للمساحات المنزرعة قصبا والبالغة ٣٥٠ ألف فدان فى صعيد مصر، مؤكدا ضرورة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة لا سيما أن المستفيدين منها من المزارعين الصغار وذلك بالتعاون بين المزارعين ووزارتي الري والزراعة.

وقال الرئيس السيسي « إن الزراعة الحديثة فى هذا المجال تساهم فى تقليل المياه بنسبة كبيرة وستزود إنتاجية المحاصيل بمعنى أن إتقان الزراعة بهذه الطرق سيوفر المياه وسيزيد الإنتاج».

وأضاف «أن زراعة الفدان الواحد بالطرق الحديثة يقلل استهلاكه بكمية المياه بنسبة ١٠٪ وهي نسبة كبيرة كما أنه يزيد معدلات الإنتاج بنسب تتراوح ما بين ٢٠٪ و٤٠٪ من الإنتاجية الحالية للفدان»، مشيرا إلى أن الطرق الحديثة لزراعة القمح يمكن أن ترفع إنتاجية الفدان الواحد من ١٣ إردبا إلى ما يتراوح ما بين ١٨ إلى ٢٢ أردبا.

وتابع الرئيس: «إن إنتاجية فدان قصب السكر كانت تنتج نحو ٤٠ طنا والآن فى إطار (مبادرة ازرع)، أصبح الفدان ينتج ما بين ٥٥ إلى ٦٠ طنا فضلا عن استهلاك كمية مياه أقل، أي بزيادة فى الإنتاج بنحو ٢٠٪ على نفس مساحة الأرض».

وطالب الرئيس السيسي المزارعين بالاستمرار فى الإنتاج وعدم تقليل المساحة المنزرعة حتى لو بنسبة صغيرة، مشيرا إلى أن الزراعة تعتبر عملا جماعيا وكل فدان يزرع هو مهم للدولة.

وقال الرئيس إن الدولة فى حاجة للتعاون مع التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي فى مجال الزراعة ومجالات أخرى، مشيرا إلى أنه خلال حديثه فى السابق عن رؤوس الماشية والحلم بتوفير مليون رأس ماشية متواجدة عند المربيين هناك من يقول إن هذا البرنامج يستغرق نحو ١٥ عاما ولكن بالتعاون والتضافر مع بعضنا البعض ستتقلص هذه المدة الزمنية.

وأعرب الرئيس السيسي، فى ختام مداخلته، عن شكره للتحالف وللنماذج المتحدثة المستفيدة من «مبادرة ازرع»، وعن سعادته بما تم تحقيقه وعن شكره لكافة مزارعي مصر.

2022

عام تدشين التحالف الوطني للعمل الأهلي

10

مليارات جنيه تبرعات

2023

تكثيف جهود التحالف لدعم الأسر الأكثر احتياطًا

1

مليون رأس ماشية يستهدف التحالف تدويرها

ي العمل الأهلي والتطوعي

عن عالمنا وهو فى الثانية والعشرين من عمره وتسلم عنه الجائزة والده، والدكتورة شيرين عامر، التي قامت بتنفيذ العديد من القوافل الطبية بداية من القاهرة وصولا إلى أبعد المناطق النائية والصحراء على مدار ٢٥ عاما اعتمادا على الموارد الذاتية.

وكرم الرئيس السيسي أيضا أحمد فؤاد السيد المسئول عن نشاط الإعاقة الحركية فى جمعية رسالة للأعمال الخيرية، ولم توقفه إصابته بالسرطان عن العمل التطوعي، ومحمود سعيد مبارك، الذي استطاع رغم الإعاقة السمعية، التخرج من المعهد العالي للهندسة قسم اتصالات بتقدير امتياز ويعمل بالقطاع الهندسي وهو متطوع منذ ٢٠١١ فى تعليم شباب الصم برامج الكمبيوتر.

كما تم تكريم محمد رياض وزوجته جيهان رمضان، وكلاهما من مؤسسي مؤسسة صناع الحياة، حيث قاما بإدارة العديد من الحملات التطوعية وقد توفى محمد رياض فى حادث أليم عام ٢٠١٨، ورحلت زوجته بمرض السرطان وتسلم عنهما الجائزة نجلتهما.









اعتمدت الدولة المصرية عدد من الإجراءات لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية وتضمنت تلك الإجراءات تعزيز دور العمل الأهلي في مواجهة التضخم وارتفاع الأسعار أحد أسوأ تداعيات الأزمة العالمية , وتهدف الدولة المصرية تحقيق مظلة اجتماعية أمنة للفئات الأكثر احتياجا,

التحالف الوطني
مفهوم جديد لدعم شبكات الحماية الاجتماعية

تامر عبد الفتاح - سارة الجمل

جنبا إلى جنب تتخذ الحكومة إجراءات الإصلاح الاقتصادي بجملة قرارات تقلل من تأثر المواطن المصري بالأزمة الاقتصادية مع مزيد من دعم التحالف الوطني للعمل الأهلي الذي يعد ركنا مهما في عملية التنمية بالدولة وداعماً لمنظومة شبكات الحماية الاجتماعية، بتكامل عمله مع جهود الحكومة والقطاع الخاص، بحيث تعمل القطاعات الثلاث من أجل تحقيق التنمية المجتمعية والأنشطة الخدمية لصالح المواطنين.

ويعد التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي أحد أذرع شبكات الحماية الاجتماعية، التي تعمل على مساعدة الدولة في أعمال التنمية والخدمات لتحسين حياة المواطن المصري.

وقالت أمين سر مجلس أمناء التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي الدكتورة نهى طلعت، إنه بعد إعلان الرئيس السيسي، ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني كانت هناك فرصة عظيمة لوجود انطلاقة لمفهوم العمل التشاركي، فتواجدنا جميعا للعمل مع بعضنا البعض، وانضم إلينا العديد من الكيانات التنموية المهمة، ونفذنا التكليفات الخاصة بإجراء حوار مجتمعي مركزي ولا مركزي.. وقمنا بجولات في كل المحافظات لسماع الآراء، والتي أكدت ضرورة عمل تنسيق وتعبئة للجهود لتوسيع دائرة الاستفادة.

وتابعت : البداية كانت في مارس الماضي؛ حيث اجتمع ٢٤ كيانا من كيانات تحالف العمل الأهلي في مصر، وبدأنا التفكير في كيفية حشد الجهود وتنسيق العمل بشكل يكون فيه تنظيم.

وأشارت إلى أن التحالف استهدف الأماكن الأكثر استحقاقا، ووصل تقريبا لنحو ٣٠ مليون مواطن مصري، «وذلك بفضل قاعدة بيانات موحدة قمنا بتنفيذها»، مؤكدة أن القاعدة كان عليها نحو ٣٧,٤ مليون مواطن من الأكثر استحقاقا، ولدينا خريطة واضحة لاحتياجات هؤلاء المواطنين.

جهود المتطوعين

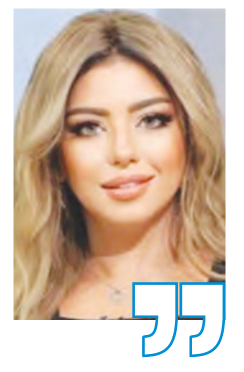
وأكد الرئيس التنفيذي لبنك الطعام محسن سرحان أن القطاع المدني حي وقوي ومصمم على القيام بكل ما يلزم لتحقيق رسالته، وهو لا يعمل منفردا بل يتحرك معه عشرات الآلاف من الجمعيات المنتشرة في الجمهورية وملايين من المصريين الذين يزيد دعمهم للقطاع المدني بشكل ملحوظ لمدة عام يلو الآخر، وسواعد مئات الآلاف من الموظفين والمتطوعين الذين يسخرون حياتهم لإضفاء قيمة في حياة الناس.

وقال سرحان : إن عام ٢٠٢٢ كان فارقا في تاريخ القطاع المدني للمصريين، حيث أعلنه الرئيس السيسي عاما للمجتمع المدني، وهو ما جعل القطاع بأكمله يشعر بالفخر للعمل به، كما شهد العام ذاته نشأة التحالف كرابطة نشأت على الرغبة الصادقة في خدمة الإنسان والوطن.

وأكدت المستشار الطبي للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي الدكتورة هالة صلاح أن هذه المرة تعد الأولى التي تجتمع فيها مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات المجتمع الوطني على هدف واحد، وهو الخدمة الصحية تحت مظلة التحالف الوطني للعمل الأهلي، والذي اهتم بقطاع الصحة وخصص ما يزيد على ثلث ميزانيته لدعم الخدمات الصحية في الدولة.

وأشارت إلى أن هناك قاعدة عريضة في المجتمع المصري من المؤسسات التي تساهم في الخدمات الصحية تم التعاون معها في التحالف، وتم من خلالها ومن خلال أكثر من ٣ آلاف جمعية قاعدية، التواصل مع ٣١٠ معامل وصيدليات ووجود أكثر من ٦٠ مستشفى متخصصا ومعهدا، بالإضافة إلى الكيانات البحثية في تقديم خدمة عريضة وصلت إلى ٥ ملايين مواطن بتكلفة تصل إلى ٤,٩ مليار جنيه.

> مئات الآلاف من المتطوعين يسخرون حياتهم لخدمة المواطنين



> التحالف استهدف الأماكن الأكثر استحقاقا

تحسين مؤشرات الصحة

وقالت الدكتورة هالة صلاح «إنه وفقا لتوجيهات القيادة السياسية للدولة الخاصة بالصحة، كان من أهم أولوياتنا أن يجد المريض من يمد له العون والعمل على تحسين مؤشرات الصحة»، لافتة إلى أنه لم يكن هناك أي فئة مستثناه فكان الكل في دائرة الاهتمام بداية من المرأة والأطفال والكبار وذوي الهمم.

وقال اللواء دكتور رضا فرحات نائب رئيس حزب المؤتمر إن التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، يلعب دورا مهما في عملية التنمية، و داعما لمنظومة شبكات الحماية الاجتماعية في الدولة المصرية وذلك بتكامل عمله مع جهود الحكومة والقطاع الخاص في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم الأسر الأكثر احتياجا في كل محافظات مصر بما يملكه من كوادر إدارية و ميدانية مدربة و مؤهلة تستطيع تقديم الخدمات بسرعة وكفاءة عالية و الوصول إلى الأسر والفئات المستهدفة وتقديم الخدمات المجتمعية لها في مختلف المحاور.

وتابع: المجتمع المدني له دورا بارزا على أرض الواقع في تحقيق استراتيجية مصر نحو الجمهورية الجديدة ٢٠٣٠ وترسيخ مكانتها على المستوى العربي والدولي وانعكس ذلك في العمل على توفير ما يحتاجه المواطن في كل قرى مصر لافتا إلى أهمية التعاون بين المحافظات على مستوى الجمهورية ومختلف الكيانات في إطار دعم العمل الأهلي التنموي.

وأشار فرحات إلي أن التحالف الوطني للعمل الأهلي قدم نموذجا فريدا من نوعه للعمل





التطوعي برؤية جديدة تساهم فى تنمية المجتمع مشيدا بدوره فى تنفيذ توجيهات الرئيس السيسى بتوسيع المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتشمل كل المحافظات خاصة وأنه يضم ٢٤ جمعية ومؤسسة أهلية وكيان خدميا و تنمويا و خلال عام ساهم فى تقديم خدمات كثيرة و متكاملة للمواطنين فى القرى الأشد احتياجا، كما أنه دعم الدولة فى الوصول إلي الفئات المستهدفة من المواطنين الأكثر احتياجا من خلال تقديم الدعم العينى بأشكال المساعدات الاجتماعية المختلفة للأيتام والأرامل والمقبلات على الزواج ومشروعات التمكين الاقتصادى.

توجيهات الرئيس

وأكد الدكتور طلعت عبد القوي عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية أنه منذ إعلان الرئيس السيسي عام ٢٠٢٢م عام المجتمع المدني وإيمانا منه بدور المؤسسات والجمعيات الأهلية التي تعمل فى جميع مجالات التنمية المجتمعيه وتأثيرها فى المجتمع المصري وتنميته.

وقد تم إطلاق التحالف الوطني للعمل الأهلي للتكاتف مع الدولة فى النهوض بالمجتمع المصري وداعما لمنظومة شبكات الحماية الاجتماعية وبتكامل عمل التحالف مع جهود الحكومة والقطاع الخاص، حيث تعمل القطاعات الثلاثة من أجل تحقيق التنمية المجتمعية لصالح المواطنين ، وأضاف أن عدد الأسر التي استفادت من المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر التي يتبناها التحالف وصلت لـ ١٣٩ ألف أسره حتى الآن ومن المستهدف زيادة العدد.

وأضاف الدكتور طلعت عبد القوى وعضو التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، أن عام ٢٠٢٣ سيشهد زيادة المساعدات المقدمة من التحالف للفئات الأكثر احتياجا فى كافة محافظات الجمهورية تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بشأن الوصول إلى الأسر الأولى بالرعاية وتقديم الخدمات لهم، خاصة أن التحالف يسعى لزيادة الموارد المالية خلال العام الجاري، الأمر الذى ينعكس على زيادة عدد المستفيدين.

ملحمة إنسانية

ويقدم التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي من خلال مؤسساته الشريكة ملحمة إنسانية خدمية متكاملة للأهالي فى القرى الأشد احتياجا، ولعب دورا هاما فى مساندة جهود الحكومة فى دعم الفئات المستهدفة من المواطنين والأكثر احتياجا، والمتمثلة فى تقديم العينى بأشكال المساعدات الاجتماعية المختلفة للأيتام والأرامل والمقبلات على الزواج ومشروعات التمكين الاقتصادى الذي أطلق التحالف عدة مبادرات لتقديم الدعم للفئات الأولى بالرعاية والأكثر استحقاقا، حيث تعددت جهود التحالف لتشمل تقديم الدعم النقدى والدعم الغذائي والإمداد بالمستلزمات الدراسية، وكان من بين القوافل التى نظمها التحالف قوافل «ستر وعافية»، بالإضافة إلى حملات توعوية بكارت الخدمات المتكاملة لذوى الهمم والكشف المبكر عن سرطان الثدى والتوعية بالقدم الصحيح، كما يهتم بشق التمكين الاقتصادى المتمثل فى تمويل بعض المشروعات والمساعدة فى إقامة مشروعات أخرى، فضلًا عن مساعدة وتنمية صغار الفلاحين من خلال مبادرة«ازرع».

وقد أطلقت مؤخرا مؤسسة راعي مصر للتنمية التي تعد من شركاء التحالف الوطني للعمل الأهلي ٦ قوافل طبية فى قري محافظات مختلفه، ويأتي إطلاق القوافل فى إطار تقديم خدمات صحية لأهالي القري الأشد إحتياجاً.

كما أطلقت المؤسسة مبادرة أطفال أصحاء التي تستهدف فحص ٢٠٠ ألف طفل بالمجان وأن ١٠ محافظات سيتم فحص الأطفال الأكثر احتياجاً، من خلال ٤ تخصصات رئيسية للاطمئنان علي الأطفال ، وإجراء العمليات للأطفال بالتعاون مع وزارة الصحة.

الدعم النقدي

وأضاف أحمد موسي عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي أن التحالف الوطني للعمل الأهلي هو تكامل بين منظمات المجتمع المدني لتقديم الدعم والخدمات للقرى الأكثر احتياجاً فى جميع أنحاء الجمهورية وقد تم تدشين العديد من القوافل منها قوافل ستر وصحة وقوافل مركزية ووصلة خير ١ ووصلة خير ٢ وشنط رمضان وغيرها من المبادرات والقوافل لخدمة المواطنين.

وأكد أن جهود التحالف تعددت فى جهودها لتشمل الدعم النقدي والدعم الغذائي والإمداد بالمستلزمات الدراسية، وجاء ذلك من أجل دعم الأسر الأولي بالرعاية وتماشيا مع خطة الحماية الاجتماعية للتحالف الوطني وتخفيف حدة الآثار السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية وتنفيذ أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠م.

وقد تم تدشين قاعدة بيانات تضم ٣٧,٤ مليون مواطن من الأكثر احتياجاً بالتنسيق مع الجهات المعنية، وقد تم بالفعل الوصول لـ ٣٠ مليون مواطن وتقديم الدعم لهم بالتعاون مع الوزارات المعنية، وأشار عضو التحالف الوطني إلى أن التحالف يعمل من خلال محاور أساسية للعمل عليها:

المحور الاقتصادي: توفير فرص عمل ومشروعات كثيفة العمالة، فضلًا عن ملف تنمية الثروة الحيوانية وإحلال السلالات الموجودة بسلالات محسنة، من خلال الوصول إلى ٣٠ مليون مواطن بقيمة ١٢ مليار جنيه، وهو ما انعكس على حالة الرضا عند المواطنين، بالإضافة إلى تمكين صغار من زراعة المحاصيل الاستراتيجية لتقليل الفاتورة الاستيرادية مثل زراعة القمح.

المحور الاجتماعي: تم توفير السكن لـ ٥٤ ألف مواطن عبر منازل جديدة وتأهيل منازل قائمة، و٢٥ مليون مواطن فى ملف الغذاء، و٢٠ مليون مواطن فى ملف المساعدات الاجتماعية، من خلال تدشين بعض المبادرات مثل مبادرة «ازرع»، والتي تستهدف إلى تمكين صغار المزارعين والتوسع فى الزراعة، حيث تم استهداف ١٠٠ ألف مزارع لإنتاج محصول القمح بإجمالي إنتاجية ٣,٢ ملايين أردب.

وبالنسبة لملف الصحة، تم العمل من خلال ٣ آلاف جمعية قاعدية، و٣١٠ معامل و٣٢٠ صيدلية و٦٠ مستشفى متخصصا، بالإضافة إلى الكيانات البحثية المختلفة، فقد تم تقديم خدمات صحية مختلفة إلى ٥ ملايين مواطن بتكلفة تصل ٤,٩ مليارات جنيه، إلى جانب القوافل الطبية العلاجية، والتوعوية، حيث تم تنفيذ ٣٥٩٤ قافلة طبية لخدمة ١,٣٦٠ مليون مواطن بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه، وكانت قوافل شاملة.



القوات المسلحة توزع حصصا غذائية بمختلف المحافظات

بناء على توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها إلى هيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة بإعداد وتجهيز وتعبئة ٣ ملايين عبوة غذائية لتوزيعها على المواطنين بنصف الثمن للمساعدة فى مواجهة التداعيات الاقتصادية .

وقد تم دفع أسطول ضخم من وسائل النقل الثقيلة والقطارات لتوزيع السلع لمختلف محافظات الجمهورية بنطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية، كما قام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بزيادة أعداد منافذ البيع الثابتة والمتحركة بكافة ربوع الجمهورية وطرح العديد من المنتجات والسلع الغذائية بها بأسعار مخفضة لمجابهة الممارسات الاحتكارية بالأسواق .

وفى سياق متصل، قام جهاز الخدمات العامة للقوات المسلحة بتوفير مختلف السلع الغذائية والاحتياجات الضرورية بأسعار مخفضة وجودة عالية، وذلك من خلال المجمعات والمنافذ المنتشرة بمختلف المحافظات .

24
كيانًا خدميًا وتنمويًا تشكل التحالف

37,4
مليون مواطن تضمنهم قاعدة بيانات التحالف

30
مليون مواطن استفادوا فعليا منه حتى الآن

12
مليار جنيه تم انفاقها فى مبادرات التحالف

3
مليون عبوة غذائية توزعها القوات المسلحة على المواطنين

تسببت الأزمة الأخيرة في سلاسل الإمداد والتوريد وتقلبات الأسعار العالمية إلى ارتفاع التضخم العالمي بشكل غير مسبوق، وهو ما انعكس على مستويات الأسعار في مصر، وأدى إلى حالة من عدم الثقة في أسعار السلع بشكل عام، وبالتحديد السلع الغذائية، في ظل استغلال بعض التجار لتلك التقلبات في احتكار السلع والزيادة الجنونية للأسعار. هذا الأمر انعكس سلبًا على مستوى معيشة الأفراد والقدرة الشرائية للمواطنين، خاصة الفئات الأشد فقرًا؛ وتدخلت الدولة لتحقيق استقرار نسبي للأسواق واتخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة على ارتفاع الأسعار خصوصا بعد التوجيهات الرئاسية الأخيرة بتوفير السلع الأساسية وتخفيف العبء عن كاهل المواطنين.

«أكتوبر» تستعرض خطة وزارة التموين ورأي الخبراء والمختصين لمواجهة هذه الأزمة.

تنفذ خطة متعددة المحاور..

كيف تواجه «التموين» ارتفاع الأسعار؟

محمد الشرقاوى

قال وزير التموين والتجارة الداخلية د. علي المصيلحي، إنه تم الاتفاق على إقامة ٥ منافذ بحد أدنى فى كل محافظة مع طرح كافة السلع بتخفيضات لا تقل عن ٣٠٪، مشيرًا إلى أنه سيتم افتتاح عدد كبير من المعارض بكل المحافظات تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بنشر المعارض بالمراكز والقرى والنجوع والمنافذ المتنقلة.

وأوضح المصيلحي، أن استمرار الإفراجات الجمركية التي تقوم بها الدولة ستؤدي إلى توفير السلع وخفض الأسعار، مشيرا إلى أن الجهود المشتركة مع الجهات المعنية للتأكد من الإعلان العادل لسعر كل سلعة.

وتابع أنه تم تشكيل مجموعات عمل من الرقابة التموينية وحماية المستهلك، ومباحث التموين، وهيئة سلامة الغذاء، بحيث يتم عمل لجنة مركزية فى كل محافظة لمراقبة الأسواق والالتزام بإعلان الأسعار.

ولفت المصيلحي، إلى مشاركة جميع شركات الجملة والمجمعات الاستهلاكية بمعارض «أهلًا رمضان» مع الالتزام بالأسعار المعلنة فى المحافظات، فضلا عن مشاركة منافذ جمعيتي وبدالي التموين، فى تلك المعارض من خلال منافذهم، وطرح السلع الحرة بها للمواطنين. موضحا أنه يتم افتتاح معارض أهلًا رمضان فى المحافظات يوميًا، بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية والغرف التجارية، لإحداث توازن فى الأسواق وتلبية احتياجات المواطنين.

وأضاف أنه جار تحديد الأسعار العادلة للسلع بالتنسيق مع اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية. مشيرا إلى أنه سيتم تحديد الأسعار مع الإفراجات الجمركية للسلع، لتحديد المدى السعري للسلع، حتى يتم وضع أسعار استرشادية عادلة خلال الفترة المقبلة، وسيكون سيكون هناك سعر عادل، بحيث يتم نشر الأسعار العادلة بناء على الشركات المنتجة.

ولفت المصيلحي، إلى أن ما حدث من قيام السلاسل التجارية بتحديد كمية السلع التي يحصل عليها كل مواطن، نتيجة أنه كان يوجد نقص فى الخامات اللازمة للإنتاج، ولعدم دخول تجار لشراء أكبر قدر ممكن من الكميات وطرحها مرة أخري بأسعار مرتفعة على المواطنين.

من جانبه قال رئيس قطاع التجارة الداخلية المهندس عبد المنعم خليل، إن هناك ممارسات غير قانونية من بعض التجار، مؤكدًا تشديد الرقابة لمتابعة الأسعار والممارسات الاحتكارية، داعيًا المواطنين إلى الإبلاغ عن أى ممارسات غير شرعية عبر الخط الساخن (١٩٥٨٨) أو (١٦٥٢٨).

وأشار خليل، إلى أنه منذ شهر يناير الجاري انتشرت المعارض فى جميع أنحاء الجمهورية، وتتراوح فيها التخفيضات من ٢٠٪ إلى ٣٠٪، حيث تم ضخ كميات كبيرة من الزيوت، كما أن هناك ١٣٠٠ مجمع استهلاكي منتشرة على مستوى الجمهورية.

وتابع: نحن مستمرون فى المعارض وإقامة بالشوادر والسيارات المتنقلة، ورفع الأعباء عن المواطن، ليكون هناك سعر عادل للمستهلك، لأننا لا نقبل الخسارة لأحد. كما تم تكثيف الحملات التموينية على كل الأسواق بالتعاون مع جهاز حماية المستهلك، والطب البيطري والصحة وهيئة سلامة الغذاء لضبط تداول السلع وعدم الاحتكار وتداول السلع، ويتم عمل أسواق لتوفير كل السلع للمواطنين بتخفيضات عن مثيلاتها فى السوق المحلية.

من جهته، أكد المتحدث الرسمي لوزارة التموين والتجارة الداخلية أحمد كمال، عن استمرار توفير السلع فى الأسواق للمستهلك المصري بتوجيهات رئاسية، وذلك للمساهمة فى استقرار الأسعار، ولعودة الأسعار إلى طبيعتها.

> **لجنة مركزية فى كل محافظة لمراقبة الأسواق والالتزام بإعلان الأسعار**

المصيلحي: وضع أسعار استرشادية عادلة خلال الفترة المقبلة

طرح 100 سلعة وتخفيض أسعار الزيت والسكر والأرز

ضخ كميات كبيرة من السلع الغذائية المخفضة



وقال كمال إن وزير التموين يعقد اجتماعات مستمرة بين الوزارة والغرف التجارية والصناعات الغذائية، بتكليف من رئيس الوزراء، وذلك لاستمرار طرح السلع وإتاحتها وتوفيرها، كما تقوم الوزارة بالعمل المكثف على توافر رصيد كامل يكفى لأكثر من ستة أشهر على الأقل، وذلك بهدف زيادة المعروض، وتحقيق الوفرة في السلع، وخلق المنافسة لاستقرار الأسعار، مضيفًا أن الإفراجات الجمركية الأخيرة خلال الأسبوع الأخير من ديسمبر عن سلع وخامات تجاوزت المليار و٢٣٦ مليون دولار تضمنت ١٩٥ مليونًا للأغذية.

وأوضح أنه تم تبكير بدء معارض «أهلًا رمضان»، الذي بدأ من يناير بكل المحافظات ليستمر حتى شهر رمضان، حيث قدمت المحافظات الأراضي القريبة من التجمعات السكنية والخدمات من كهرباء وحراسة، بالإضافة إلى طرح كل السلع الغذائية والاستهلاكية واللحوم والخضراوات والفواكه بأسعار مخفضة للمواطنين، بالتزامن مع الحملات الرقابية للجهات الرقابية بالوزارة وبالتعاون مع مباحث التموين وجهاز حماية المستهلك.

وأكدت مصادر بوزارة التموين والتجارة الداخلية، أنه تم عقد اتفاقا مع اتحاد الصناعات، لتقليل حلقات تداول السلع بين مكان التصنيع ومنافذ بيع السلع مباشرة، الأمر الذي ينعكس على أسعار السلع بالتراجع، تيسيرًا على المواطنين خلال الفترة المقبلة.

وعن تعرض بعض السلع الاستراتيجية لتحرك كبير فى سعرها الحر داخل السلاسل التجارية والسوق المحلية، قالت المصادر إن تدشين معارض أهلا رمضان فى القرى والنجوع ومراكز المحافظات سيحدث منافسة كبيرة فى أسعار السلع مما سيؤدي إلى إقبال المواطنين على معارض أهلا رمضان وبالتالي انخفاض الأسعار فى السلاسل التجارية.

وفى نفس السياق قال أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة د.هشام إبراهيم، أن الحل السحري فى السيطرة على التضخم وارتفاع الأسعار، هو زيادة الإنتاج والمعروض من السلع، لأن هذا هو الحل الأنجح الذي يساهم فى تقليل ارتفاع الأسعار، وشدد على ضرورة القضاء على تجار الأزمة ومراقبة الأسواق، وأن تكون الإجراءات فورية ضد أي مخالف حفاظا على أمننا الغذائي باعتباره أحد عناصر الأمن القومي لمصر.

وأضاف أن معدل التضخم ارتفع بصورة كبيرة فى كل دول العالم مثل ألمانيا وأمريكا وبريطانيا، وبالتأكيد مصر ليست استثناء، ورفع الفيدرالي الأمريكي معدل الفائدة فى محاولة لمواجهة التضخم، وقامت معظم البنوك المركزي فى العالم بنفس الخطوة، ولذلك قام المركزي المصري برفع معدل الفائدة، فى إطار العمل على خلق مزيد من الضغوط على سعر الصرف، ومساندة العملة الوطنية، وامتصاص جزء من السيولة داخل الاقتصاد، وارغام كل من يمتلك أموال علي الادخار، وبالتالي تقليل الطلب، ما يحدث توازنا ما بين العرض والطلب، وخفض معدل التضخم.

المحلل الاقتصادي والمستشار المالي للاتحاد العربي للتطوير والتنمية التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية بجامعة الدول العربية د. محمد عبد الوهاب، ، مؤكدا أن قضية ضبط الأسعار هي مشكلة عالمية وليست فى مصر فقط حيث يواجه العالم تحديات التضخم المرتفع خلال الفترة الحالية، ويزيد من هذا التضخم الممارسات الضارة التي يمارسها بعض التجار والمستثمرين وبالتالي فإن دور الدولة هو التعامل مع الممارسات الضارة فى الأسواق.

وأوضح عبد الوهاب، أن الدولة المصرية تبذل جهودا كبيرة للحفاظ على أسعار السلع الاستهلاكية، من خلال نشر المعارض والمجمعات الاستهلاكية التي تتوافر بها الاحتياجات الأساسية للمواطن كمعارض أهلا رمضان وأهلًا مدارس وغيرها كمعارض السلع الغذائية والمعارض الموسمية والمعارض الدائمة يتم فيها تقديم السلع بأسعار لا تضر التجار ولا تضر المستهلكين.

وأضاف عبد الوهاب، أن عدم التزام التجار بالتسعيرة المحددة من قبل الحكومة بسبب غياب الرقابة والتي بدورها تعمل على تنظيم عملية البيع والشراء بما يناسب القدرة الشرائية للمواطن لذلك لابد أن يكون هناك قيود وأساليب ردعية لمن لا يلتزم بالأسعار المحددة بجانب مكافحة الاحتكار.



عبد المنعم خليل: مستمرون فى المعارض وإقامة بالشوادر والسيارات المتنقلة ورفع الأعباء عن المواطن ليكون هناك سعر عادل للمستهلك



أحمد كمال: استمرار توفير السلع فى الأسواق للمستهلك

ولفت إلى أن التجار لها يد عليا فى ارتفاع الأسعار حيث إنه عرض وطلب بالنسبة للمواطنين ولكن مع اختلاف المحلات والتجار أصبح كل واحد من البائعين له سعر غير الآخر مما يخلق المشاكل والصعوبات لدى المواطن ويرمي سخطه على الحكومة ويحدث لغط كبير بين المواطن والحكومة، لذا نرفع صوتنا لرئيس الوزراء بعمل تسعيرة جبرية للتاجر وهامش ربح لأصحاب المحلات التجارية وتكون نشرة يومية من خلال الإعلام والسوشيال ميديا، والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه رفع الأسعار أو احتكار سلعة معينة لخلق نوعا من التفاؤل بين المواطنين.

بينما يرى خبير الاقتصاد وإدارة الأزمات والمخاطر د. علاء العسكري، أن الأمر فى أزمة ارتفاع الأسعار يأتي من عدة اتجاهات لابد أن ترتبط ببعضها البعض تتمثل فى الركن الأول «الرقابة على الأسواق»، وهذا ما تحدث عنه رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولي، بشأن تشديد الدولة على مراقبة الأسواق، وبالتالي يجب على كل مواطن تقديم بلاغ فى حالة وجود أسعار بشكل غير طبيعي.

وأضاف العسكري، أن الرقابة والبلاغات من قبل المواطنين لابد أن تتفاعل بشكل كبير خلال الفترة الحالية والقادمة، بالإضافة إلى دور مصلحة الضرائب التي يجب أن يكون لها وجود واضح على الأرض، وذلك من خلال المحاسب الضريبية للتاجر الذي رفع سعر السلع المنوط ببيعها، ويتمثل الأمر حول زيادة ربح التاجر وأيضًا يجب محاسبته بزيادة القيمة الضريبية.

وتابع، أن الأمر يأتي فى إطار حماية المنافسة بين التاجر الذي رفع سعر السلعة، والآخر الذي لا يرفع سعر السلعة حتى يكون هناك توازن فى عملية التحصيل الضريبي، مردفًا أن فى حالة محاسبة التاجرين بنفس النسبة الضريبية دون النظر لمن رفع سعر السلع، سيكون الأمر متركزًا على مكافئة التاجر الذي رفع سعر السلع دون العودة لقواعد وقوانين ضبط الأسعار فى الأسواق ما يدفع الكثيرين إلى فعل الأمر ذاته.

وطالب العسكري، بضرورة توجيه وزارة المالية لمصلحة الضرائب بضرورة تواجدها فى الأسواق بشكل أكبر بجانب الحملات الرقابية، بالإضافة إلى التواجد المستمر لوزارة التموين، بجانب تواجد وزارة الصحة أيضًا من أجل الحفاظ على صحة المواطن من خلال متابعة مدة الصلاحية، وكذلك تواجد وزارة الزراعة لممارسة أعمالها الرقابية على توفير السلع الغذائية من الخضراوات والفواكه.

من جانبه قال رئيس جهاز حماية المستهلك الأسبق اللواء عاطف يعقوب، إن أزمة كورونا والحرب الروسية وحدت معاناة العالم على كافة المستويات، موضحا أن مصر كانت تعتمد على الصين فى معظم السلع المستوردة، ولكن الأسعار ارتفعت الفترة الأخيرة، ويجب استغلال هذا الأمر فى زيادة السلع المنتجة محليًا.

ولفت يعقوب، إلى ضرورة ضبط حلقات التداول، والعمل على منع الفاقد الذي يحدث فى المحاصيل، لأن هذا الفاقد يؤدي إلى تقليل الإتاحة، وبالتالي ارتفاع الأسعار، مشيرًا إلى ضرورة دعم التنافسية الغير قائمة على الاستغلال، والتوسع فى أسواق الجملة فى كافة المحافظات والمراكز.





أكد خبراء مصرفيون وكبار مسئولى صندوق النقد الدولي من واقع تقارير تقييم أداء الاقتصاد المصري والخطوات التي اتخذتها الدولة المصرية لتنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية الذي تم الموافقة عليه من صندوق النقد الدولي، أن التقلبات فى سعر الدولار أمام الجنيه التي شهدتها السوق المصرية على مدار الأيام الأخيرة، ما بين ارتفاعات وانخفاضات تدور عند مستوى 32 جنيها، و29جنيها ارتفاعا وانخفاضا لسعر الجنيه مقابل الدولار، بالتزامن مع حدوث خسائر عنيفة فى السوق السوداء مع هدوء الطلب من قبل المستوردين وشركات الاستيراد بعد تحرك الحكومة والبنك المركزي بشكل مكثف لتوفير الدولار للمستوردين عبر السوق الرسمية، ما يعد إجراء طبيعيا ومتوقعا نتيجة للسياسات الجديدة التي أقرها البنك المركزي المصري بدعم من صندوق النقد الدولي، ودخلت حيز التنفيذ فى السوق المصرية .

تقارير مؤسسات دولية وتحليلات مسئولين دوليين تؤكد:

سياسة «الصرف المرن» تعزز استقرار السوق المصرى

صفاء مصطفى

اتفقت الرؤى والتحليلات أن هذه التقلبات طبيعية مع بداية تطبيق سياسات برنامج الإصلاحات الهيكلية، والتي تستهدف التحول الدائم إلى نظام سعر الصرف المرن الذي من شأنه أن يساعد فى امتصاص الصدمات الخارجية ويساعد فى إعادة بناء الاحتياطيات مع خفض التضخم.

وجاءت هذه السياسات متفقة مع توصيات المؤتمر الصحفي لصندوق النقد الدولي حول سياسات الإصلاح الهيكلي فى مصر والتي ناقشتها وسائل إعلام عالمية، وأفادت هذه التوصيات أن الهدف من سياسة سعر الصرف فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي الهيكلي المصري المدعوم من صندوق النقد الدولي هو تحديد قيمة الجنيه المصري بحرية مقابل العملات الأخرى، الأمر الذي من شأنه تجنب تراكم الاختلال المزمن فى الطلب على العملة الأجنبية وعرضها فى مصر، والقضاء على النقص فى الواردات، والحفاظ على احتياطيات النقد الأجنبي للبنك المركزي.

امتصاص الصدمات

فى إطار رؤيتها التحليلية للاقتصاد المصري والتطورات التي يشهدها القطاع المصرفى فى ضوء السياسات النقدية الجديدة التي أقرها البنك المركزي المصري ومن واقعها تعقيبها على التقرير الصادر مؤخرًا عن صندوق النقد الدولي لتقييم مؤشرات أداء الاقتصاد المصري، والقراءة التحليلية لبيان المؤتمر الصحفي الذي عقده صندوق النقد الدولي خلال الأيام الأخيرة حول برنامج الإصلاح الاقتصادي الهيكلي الشامل الذي بدأت الدولة المصرية تطبيقه، أوضحت «إيفانا فلادكوفا هولار»، مساعد المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ورئيس وحدة مصر والشرق الأوسط وآسيا الوسطى، أن سياسات سعر الصرف والسياسات النقدية وفقا لأجندة برنامج الإصلاحات الهيكلية الشاملة التي أقرتها الدولة المصرية مدعومة بموافقة صندوق النقد الدولي تستهدف التحول الدائم إلى نظام سعر الصرف المرن الذي من شأنه أن يساعد فى امتصاص الصدمات الخارجية ويساعد فى إعادة بناء الاحتياطيات مع خفض التضخم.

> **فلادكوفا: سياسات «المركزي» تساعد على امتصاص الصدمات الخارجية وخفض التضخم**

وأضافت أن برنامج الإصلاحات الهيكلية الذي أقرته الدولة المصرية الذي حظي بموافقة صندوق النقد الدولي فى ديسمبر الماضى، يهدف إلى معالجة نقاط الضعف وتعزيز النمو المستدام والشامل وخلق فرص العمل، ويرتكز على ثلاث ركائز رئيسية، الركيزة الأولى: هي أن التحول الدائم إلى نظام سعر الصرف المرن من شأنه أن يساعد فى امتصاص الصدمات الخارجية ويساعد فى إعادة بناء الاحتياطيات مع خفض التضخم تدريجياً، والركيزة الثانية هي أن سياسات الانضباط المالي المستمر والسياسات الهيكلية المالية تهدف إلى الحفاظ على ثقة السوق وضمان

المسار التنازلي لنسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي مع تعزيز عملية الميزانية وزيادة الشفافية وتحسين تكوين الميزانية للسماح بالتوسع فى الإنفاق الاجتماعي، فيما تتعلق الركيزة الثالثة بعمل أجندة الإصلاح الهيكلي على تعزيز استثمارات القطاع الخاص وتأمين نمو قوي وشامل على المدى المتوسط، بما فى ذلك الحد من دور الدولة فى توليد النشاط الاقتصادي، وتسوية المناخ للتنافس بين الشركات المملوكة للدولة والشركات الخاصة، وإزالة الحواجز للتداول.

تجنب الاختلال المزمن

وجاءت تحليلات «إيفانا فلادكوفا هولار»، مساعد المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي متفقة مع البيان الصادر عن المؤتمر الصحفي المنعقد مؤخرا حول تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي الهيكلي فى مصر، والذي ناقش أوضاع الاقتصاد المصري، فى أن الهدف من سياسة سعر الصرف فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي الهيكلي المصري المدعوم من صندوق النقد الدولي هو تحديد قيمة الجنيه المصري بحرية مقابل العملات الأخرى، الأمر الذي من شأنه تجنب تراكم الاختلال المزمن فى الطلب على العملة الأجنبية وعرضها فى مصر، والقضاء على النقص فى الواردات، والحفاظ على احتياطيات النقد الأجنبي للبنك المركزي، لافتة إلى أنه من هذا المنطلق من المتوقع تحركات فى اتجاهين فى سعر الصرف إما أن ترتفع قيمته أو تنخفض بما يتماشى مع الظروف الاقتصادية، وأنه بمجرد أن تكون هناك ثقة فى تطبيق هذا الإطار، يتوقع صندوق النقد الدولي زيادة فى التدفقات الاستثمارية إلى مصر.

ولفتت مسئولة صندوق النقد الدولي إلى أن الانخفاض المستمر فى قيمة العملة فى وقت ترتفع فيه أسعار السلع العالمية، فى ضوء التحول نحو سعر صرف مرن يمثل ضغطا على الأسعار المحلية، مما أدى إلى ارتفاع التضخم.

تشديد السياسة النقدية

وأوضحت مساعد مدير صندوق النقد الدولي أنه من واقع تجارب البلدان التي تواجه تحديات مماثلة، فإن الوضع فى مصر مرهون بأمرين حاسمين، الأول هو استعادة استقرار الأسعار عن طريق تشديد السياسة النقدية أو رفع سعر الفائدة، وثانيًا، حماية السكان الضعفاء من خلال دعم الميزانية الموجه بعناية إلى المحتاجين.

ولفتت مساعد مدير صندوق النقد الدولي إلى أن النجاح طويل المدى يعتمد على الإصلاحات التي تعمل على تحسين قدرة الاقتصاد المصري على توليد النقد الأجنبي من خلال الاستعانة بالخبراء وتوليد فرص العمل والنمو الاقتصادي





القوي والشامل. ولتحقيق هذا الهدف، يتضمن برنامج الإصلاح فى مصر، المدعوم من صندوق النقد الدولي، حزمة واسعة من الإصلاحات الهيكلية لدعم نشاط أكبر للقطاع الخاص وتسهيل التجارة.

على سبيل المثال، تضع سياسة ملكية الدولة خططا طموحة لتقليل تأثير الدولة وتحفيز استثمارات القطاع الخاص يضع إطارًا واضحًا لإبلاغ القطاعات التي ستقلل الدولة من وجودها فيها وكيفية تنفيذ عمليات التجريد هذه.

تكافؤ الفرص

وأشارت إلى أنه لتحقيق تكافؤ الفرص بين القطاعين العام والخاص، سيتم نشر تقارير سنوية حول الإعفاءات الضريبية والإعفاءات والحوافز لتوفير رؤية أعمق حول كيفية المضي قدمًا فى تسوية ساحة المنافسة بحيث لا تجد الشركات الخاصة نفسها فى وضع غير موات..

وأضافت أنه لتحسين تيسير التجارة، سيتم اعتماد نهج قائم على المخاطر للإجراءات الجمركية من شأنه أن يساعد فى نقل البضائع المتداولة عبر موانئ مصر بشكل أسرع، لافتة الى أن هذه الإصلاحات لن تكون سهلة، وأن الإصلاحات الهيكلية المقترحة سوف تستغرق وقتًا لتنفيذها وتحقيق النتائج المرجوة منها للحد من التعرض للصدمات وتحقيق توقعات نمو أقوى.

تحركات متوقعة

ووصف طارق متولي الخبير المصرفي، ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه بالطبيعي والمتوقع نظرا لتركه لقوى العرض والطلب،

طارق متولي: ارتفاع سعر الدولار طبيعي ويرجع إلى ظروف العرض والطلب

د. عبد الرحمن: إجراءات «المركزي» تعزز أدوات استقرار السوق

نتيجة للخطوة التي اتخذها البنك المركزي المصري بتحرير سعر الصرف، مشيرًا إلى أن القطاع المصرفي، عمل على مدار الفترة الماضية على الاستعداد لاتخاذ خطوة تحرر سعر الصرف ومن ثم بدأ البنك المركزي الإعداد لها منذ فترة طويلة، وأن عملية الإفراج عن بضائع فى الموانئ بإجمالي ٧ مليارات جنيه، تعد مؤشرا على أهمية مثل هذه الاستعدادات فى الدفع نحو استقرار السوق والأسعار على المدى القريب.

مستندات التحصيل

وأوضح الخبير المصرفي أن وقف العمل بالاعتمادات المستندية والرجوع للعمل بمستندات التحصيل يعد خطوة غاية فى الأهمية لتهيئة وإعداد السوق للعودة للعمل لما قبل تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية نتيجة للحرب الروسية الأوكرانية، مشددًا على أن الأهم بالنسبة لقطاع المستوردين هو توافر الدولار وليس سعر الدولار، مؤكدا أن توافر الدولار سينعكس على حجم الأعمال، وهو ما ينعكس إيجابيا على المستهلك.

وأوصى الخبير المصري بضرورة استمرار الإجراءات الإصلاحية، خاصة على صعيد الإصلاح المالي خلال الفترة المقبلة، وتكثيف الجهود لصياغة آليات جديدة تمكن من التوظيف الأمثل للفرص التي يمتلكها الاقتصاد المصري.

تداعيات الأزمات العالمية

ومن جانبه، أكد د. عبدالرحمن شعبان الخبير الاقتصادي، أن تقلبات أسعار الجنيه أمام الدولار ترجع إلى التأثيرات المؤقتة للتحول نحو سعر الصرف المرن، وأن الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي على مدار الفترة الأخيرة تعزز من أدوات استقرار السوق، مشددًا على أن أسباب ارتفاع سعر الدولار على الرغم من أن البعض يعتبرها ارتفاعا غير طبيعي وغير مبرر، إلا أن أسبابه ومبرراته ترتبط بتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية نتيجة لتطورات الحرب الروسية الأوكرانية، علاوة على تأثر الاقتصاد المصري بالعديد من الأزمات المصاحبة لجائحة كورونا.

وفيما يتعلق بالإجراءات التي تتخذها الدولة للعمل على استقرار السوق أوضح أن العمل على تخفيض فاتورة الاستيراد، وتحفيز القطاع الخاص على الإنتاج والتصدير وكذلك تشجيع العاملين بالخارج على زيادة تحويلاتهم يساعد على زيادة موارد النقد الأجنبي للبلاد، لافتا إلى أن هذه الإجراءات بالتزامن مع إصدار البنك الأهلي وبنك مصر لشهادات استثمار بفائدة ٢٥٪ يسهم فى تعزيز أدوات السيطرة على التضخم واستقرار السوق .



مبادرة «التعليم والثقافة» والشركة المتحدة

إحياء «المسرح المدرسي» لمواجهة الإرهاب

عمرو فاروق

يعتبر «المسرح المدرسي»، من الوسائل العملية فى تطوير القدرات والنهوض بالمواهب للقطاعات الطلابية، لما له من فلسفة تربوية فاعلة فى التأثير فى الجوانب الفكرية والثقافية المساهمة فى بناء الشخصية ووعيها.

وفى إطار حرص الدولة على استكمال «معركة الوعى» الفكرى والثقافى للأجيال الجديدة، انطلقت الأيام الماضية مبادرة إحياء «المسرح المدرسي»، بالتعاون بين وزارتى «التربية والتعليم»، و«الثقافة»، ومجموعة قنوات «مدرستنا»، والشركة «المتحدة للخدمات الإعلامية».

المبادرة تمت من خلال عرض مسرحية «تقدر» على مدار يومى 7 و8 يناير الجاري، بدار الأوبرا المصرية، بمشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين أبرزهم: يسرا، وكارول سماحة، وأكرم حسني، وحنان مطاوع، ومحمد فراج، وأسماء أبو اليزيد، ومحمد الشرنوبي، وأحمد الرافعي، بالتعاون مع فريق «بلاك تيما»، و«كورال الشرق».

المسرحية من تأليف مدحت العدل، وإخراج بتول عرفة، وقدم العروض الموسيقية، إيهاب عبد الواحد، وميشيل فاضل، كما شارك فى العرض ٧ أطفال تم اختيارهم من بين ٢٣٠٠ طفل تقدموا من أصحاب المواهب الفنية على مستوى المدارس المصرية، وناقش العرض عدة قضايا من خلال الاستعراضات المسرحية، مثل رفض التنمر والتعصب، وزرع الثقة فى نفوس الطلاب للسعى وراء تحقيق أحلامهم.

وتعتبر مسرحية "تقدر"، أول عرض قائم من بدايته وحتى نهايته على المؤثرات البصرية والهولوجرام، ونفذ تقنياتها المصرية محمود صبري أحد أهم الأعلام فى مجال السينوغراف، والحاصل على جائزة الدولة للإبداع الفنى فى روما بعد تصنيعه أول جهاز هولوجرام مصري.

وأوضحت وزارة التربية والتعليم على لسان متحدثها شادى زلطة، أنها تسعى لتطوير آلياتها لخدمة اكتشاف المواهب فى المدارس التعليمية، وأن الخطوات التنفيذية لمبادرة "المسرح المدرسي" تم التجهيز لها منذ العام الماضي، وتم خلال ذلك مراجعة وضع المسارح بالمدارس المختلفة على مستوى الجمهورية، وتذليل أية معوقات أمام استكمال المشروع الفنى الثقافى، الذى سينطلق فعليًا مع بدء الترم الثانى من العام الدراسى الحالى، ولن ينتهى بانتهاء العام الدراسى وسيستمر طوال العام.

تاريخيًا، بدأ "المسرح المدرسي" فى مصر على يد عبد الله النديم، حيث أدخله إلى المدارس المصرية عام ١٨٧٩، عن طريق التدريب على التمثيل والإنشاء والخطابة والأدب، وانتقدت غالبية مسرحياته العيوب السائدة فى المجتمع مثل الجهل وغيرها، ثم أنشئ أول "مسرح" فى المدارس المصرية فى مدرسة الخديوية عام ١٩٢٢، ثم بمدارس الأورمان عام ١٩٣٢، ثم بمدرسة حدائق القبة عام ١٩٣٩.

وكانت هذه الخطوات بداية للاعتراف بـ"المسرح المدرسي"، من قبل وزارة "المعارف" حينها، وقد شكلت قسمًا للتفتيش على فنون "التمثيل"، وأشرف عليه، الفنان زكى طليمات، الذى عاد من بعثته فى الخارج، حاملًا عبء تعريف المدارس بقيمة التمثيل والمسرح.

وفى عام ١٩٥٧ أنشأت الوزارة "المسرح المدرسي" للبنات، ونصت فى قرار تكوينه أن يكون هدفه الأساسى خدمة المنهج الدراسي، وأن يكون وسيلة تربوية تعليمية، قبل أن يكون وسيلة ترفيهية، وأن يكون متمشيًا مع السلوك التربوي، ونابعًا من أصول وقواعد النظريات التربوية.

مسرحية «تقدر» بالأوبرا بمشاركة الأطفال مع النجوم

وفى يوليو ١٩٧١، أسست وزارة "التربية والتعليم"، إدارة مستقلة لمراقبة النشاط المسرحى وأسندت إليها، مجموعة من الاختصاصات أهمها: وضع القواعد اللازمة لتوجيه وتطوير التربية المسرحية لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية، وإعداد برامج ومناهج التربية المسرحية التى يتقرر تدريسها بدور المعلمين والمعلمات، وبعض المدارس الثانوية، ومسرحة المناهج بمراحل التعليم المختلفة، وإعداد برامج التدريب اللازمة لتنفيذها، ومتابعة النشاط المسرحى والإشراف على المسابقات الدورية بين المدارس على مستوى الجمهورية.

لا شك فى أن مبادرة إحياء "المسرح المدرسي"، تمثل صمام أمان، أمام تغلغل نشاط "الدولة الموازية"، التى منحت الجماعات الأصولية تاريخيًا مساحة لتمرير مشروعها الفكري، فضلًا عن الخلاص من قبضتها وهيمنتها على العقل الجمعى للشارع المصري، ووقف محاولاتها المستميتة فى العودة للمشهد.

ويعد الجانب الأكثر أهمية فى مبادرة إحياء نشاط "المسرح المدرسي"، قدرته على وقف التمدد الفكرى



الاستعراضات تركز على رفض التنمر والتعصب

والتنظيمي للجماعات المتطرفة، التي استحوذت على العملية التعليمية على مدار سنوات طويلة، ووضعت استراتيجيتها في اختراق المجتمع من طريق القطاع التعليمي، من تأسيس المدارس الخاصة، وبناء المراكز التعليمية الشعبية.

شمولية فنون "المسرح" وتنوعها، ما بين الخطابة والإلقاء والاستماع، والتعبيرات الشفهية والكتابية والحركية، ووصفه بـ"أبو الفنون" ومقدرته البالغة في التأثير والإدراك، جعلته في مقدم الأدوات التي اعتمدتها جماعة "الإخوان" عمليًا في الاستقطاب المجتمعي، وإنتاج ما عرف بـ"المسرح الإسلامي"، أو "الفن البديل"، رغم تطاولهم الدائم على الأعمال الفنية والدرامية.

حاولت جماعة "الإخوان"، على مدار تاريخها استغلال خشبة المسرح الفني، في الترويج لأهدافها ومنطلقاتها الفكرية، بين الأوساط الطلابية اعتمادًا على بناء "المسرح الموازي"، والاستفادة من حالة التهميش التي نالت من دوره ومكانته، من قبل المسئولين عن العملية التعليمية، خاصة في مرحلة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.

خلال ذلك حوّلت جماعة «الإخوان» الشقق السكنية ومقرات النقابات المهنية والجمعيات الخيرية والمراكز والمدارس الخاصة التابعة لها، إلى ساحات لممارسة النشاط المسرحي، بهدف تحقيق إستراتيجية الاستقطاب الفكري، والتجنيد التنظيمي، وتأهيل النماذج الطلابية، وفقا معطياتها الفكرية والحركية، وتمهيدًا لبناء دوائر شبابية تدعم توجهاتها السياسية والتنظيمية.

اعتبرت جماعة "الإخوان" فن "المسرح" سبيلًا مهمًا في التعبئة الجماهيرية، ووضعت بين هيكلها التنظيمي لجانًا فنية وفرقًا مسرحية، مثلما بينت وثيقة "دليل العمل الطلابي الثانوي" التي أشارت إلى أهمية "المسرح" في تشكيل وعي الأوساط الطلابية، وقد كتب سطورها القيادي الإخواني مصطفى الطحان وأصدرتها "دار الوفاء" للطباعة والنشر تحت عنوان "اتحاد المنظمات الطلابية الدولية"، كدليل للمساهمة في تبادل الخبرات بين كوادر العمل الطلابي.

> **زرع الثقة في نفوس الطلاب للسعي لتحقيق أحلامهم**

وحضت الوثيقة على ضرورة تأسيس "اللجان الفنية"، في اختراق التجمعات الطلابية، تخصيص لجنة فنية بكل "شعبة"، يسند إليها مسئولة توظيف "المواهب" واستغلالها فنيًا، في اللقاءات والمناسبات المختلفة سواء في المدارس أو الجامعات أو التجمعات الخاصة بهم، مثل لجان "الإنشاد" و"التمثيل"، لما لهما من دور فاعل في تمرير محاولة سياسات الإقناع وترسيخ المفاهيم بين القطاعات الطلابية.

توظيف جماعة "الإخوان" فنون "المسرح" خرج عن إطار الرسالة الفنية، إلى المضامين السياسية والفكرية، لصناعة صورة تبرز اضطهاد قيادات الجماعة، وعرقلة مسيرتها الدعوية، ومخاطبة قواعدها التنظيمية، و"دوائر الربط العام"، المتعاطفة والمتأثرة بالأصولية الإسلاموية في المجتمعات العربية.

اهتمام جماعة الإخوان بنشاط "المسرح" مر بحالة من الازدهار خلال مرحلة الأربعينات من القرن الماضي، ثم سقط بسقوطها إبان المرحلة الناصرية، ثم عاد للظهور في شكل إرهاصات متباينة بين الأنشطة الطلابية، في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، حتى تمتع بقدر من النضوج الفني الموجه في منتصف التسعينات، في ظل سيطرتها على النقابات المهنية ومنصاتها الفنية.

في محاولة تخدير عقول وانفعالات قواعدها التنظيمية، جسدت مسرحية "عالم وطاغية" التي كتبها يوسف القرضاوي عام ١٩٥٤، متناولًا ظلم الحجاج بن يوسف الثقفي للعالم التابعي سعيد بن جبير، ومشبهًا الوقائع التاريخية للجماعة بمشاهد قصته، معتبرًا زعمًا أن منهج الابتلاء والمحن، يشكل ركنًا أساسيًا في طريق تحقيق الجماعة لأهدافها.

بينما أبرزت مسرحية "شقلبة"، التي عرضتها نهاية تسعينات القرن الماضي، بشكل عملي المنهج الحركي والتنظيمي لجماعة الإخوان، ومشروعها "الانقلابي" في الإطاحة بالأنظمة الحاكمة، مؤكدة أن طموح التنظيم ليس مقتصرًا على دولة واحدة بعينها، لكنه شامل لمختلف شعوب المنطقة العربية، وفقًا لنظرية "أستاذية العالم"، التي وضعتها الرسائل الفكرية لمؤسس الجماعة.

ومن قبيل تدليسها وخداعها للرأي العام والشارع المصري، أبرزت مسرحية "المحاكمة"، الإخوانية، الحصار الفكري للجماعة وسجن قياداتها، مدعية تعنت الأنظمة السياسية ضد وجودها، متناسية عملها المستمر على اختراق مؤسسات الدولة، تحقيقاً لمشروع "التمكين"، والوصول إلى رأس السلطة.

فصول المسرحية "الإخوانية" تنقلت بين مشاهدها على نهج من التضليل الفكري والسياسي، وصولًا للنهاية التي تنقلب فيها الأوضاع، وتقيم محاكمها لرموز النظام السياسي، وتتحكم في مقدرات الدولة وتوجهاتها، بعد سطوها على السلطة.

التأييد والنصرة على الأعداء والخصوم، كانت الرسالة الأساسية في مضامين النصوص المسرحية التي عرضتها الجماعة، أمام متابعيها ومشاهديها، بجانب تعميقها وترسيخها لمفاهيم السمع والطاعة، وتقديس قيادتها والثقة فيها، لا سيما أن ما قدمته من فنون المسرح، ليس انتصارًا للإبداع الفني، وإنما تزييفًا للوقائع وخداعًا لمريديها.

لم تنسَ جماعة "الإخوان"، في إطار استغلالها لخشبة "المسرح"، التأكيد على تقديس قياداتها، وإبراز دورهم التاريخي والفكري والحركي في بناء هيكلها التنظيمي، واتسع نطاق رقعتها الجغرافية، من خلال مسرحية "كفر الشرفا"، التي تناولت بدقة جوانب الملامح الرئيسية لشخصية حسن البنا.

قدمت مسرحية "الفراعنة وصلوا"، كمًا هائلًا من الإسقاطات السياسية، التي عملت الجماعة على توصيلها لأتباعها، زاعمة تكاتف الأنماط والأنظمة السياسية في محاربة مقاصدها، على اعتبارها أنها الممثل الرسمي للدين، في إطار تجسيد الصراع التاريخي، بين نبي الله موسى و"فرعون".

وفي أوائل عام ٢٠٠٧، عرضت جماعة "الإخوان" مسرحية "الشفرة"، التي أثارت جدلًا واسعًا، على منصة نقابة "المحامين" بالإسكندرية، أعقبتها مسرحية "ثمن الحرية"، متناولة دور التنظيم وجناحه المسلح حركة "حماس"، في القضية الفلسطينية.

مسرحيات أخرى تناولت الإطلالات الموجهة نفسها، والنهايات الدرامية المتعمدة، مثل: "أولاد الأبالسة"، و"مدينة بلا حدود"، و"أحكي يا درة"، و"أهل الكهف"، و"أصحاب الأخدود"، و"الوصية"، والتي تعد في مجملها نصوصا مسرحية قائمة على أحادية التحليل للروايات السياسية والأحداث الزمنية.



تواجه الصين حاليا أشد موجة لكورونا فى العالم مما تسبب فى إثارة القلق والرعب فى العديد من الدول وشكوك حول متحورات جديدة ، وخبراء يتوقعون موجة جديدة لكورونا فى مصر2023 ، ولكن رئيس اللجنة العلمية لفيروس كورونا يؤكد لن يكون هناك موجات جديدة لفيروس كورونا وما سيحدث فقط زيادة فى عدد الإصابات دون حدوث وفيات، وبدورها تواصل وزارة الصحة رفع درجة الاستعداد بالمستشفيات وتوفر جميع الأدوية الخاصة بالبروتوكولات العلاجية لفيروس كورونا.

كورونا تتراجع و «الصحة» تواصل الحذر

مى هارون

فى البداية أكد الدكتور حسام حسنى، رئيس اللجنة العليا لمكافحة كورونا بوزارة الصحة والسكان أنه لن يكون هناك موجات جديدة من كورونا وفقط ما سيحدث هو وجود زيادة متوقعة فى عدد الإصابات دون وفيات أو الدخول فى مضاعفات خطرة وذلك لأن الفيروس يتجه نحو الأضعف.

وأضاف نسب إصابات كورونا فى المحافظات مستقرة، والمحافظات ذات الكثافة السكانية الكبيرة دائما بها الإصابات الأكبر مثلا القاهرة والإسكندرية والجيزة وبعض المحافظات الأخرى.

وأشار رئيس اللجنة العليا لكورونا بوزارة الصحة والسكان إلى أن الوزارة ليست فى حاجة إلى تغيرات فى البروتوكولات العلاجية الخاصة بكورونا ، مشيرا إلى أن البروتوكول العلاجى الحالى به مجموعة من الأدوية المتطورة والقوية، التى يتعافى بها المريض بشكل سريع، مؤكدا أن الوفيات شبه انعدمت وإصابات الأنفلونزا الموسمية منتشرة بحكم فصل الشتاء الذى ينتشر فيه الإصابة بالأمراض الخاصة بالجهاز التنفسى.

وأوضح أن معظم دول العالم رفعت قيود كورونا وأصبحت تتعامل بشكل طبيعى، خاصة أن اللقاحات المختلفة صنعت فرقا كبيرا من حيث خفض الوفيات وتراجع حدة الإصابات ومضاعفاتها ، مؤكدا أن كل أنواع اللقاحات متوفرة وهناك إقبال كبير من جانب المواطنين على الحصول على لقاحات الأنفلونزا وكذلك كورونا والالتهابات الرؤية، مشيرا إلى أن فيروسات الأنفلونزا وكورونا والفيروس المخلوى والمكورات الرئوية كلها فيروسات تنفسية تنشط فى فصل الشتاء ومعظمها لها لقاحات ماعدا الفيروس المخلوى والعالم حاليا يبحث له عن لقاح ويجتهد فى ذلك ،وتابع : هذه الفيروسات تنشط وتتفاعل ويكون لها مضاعفات مع الأشخاص، الذين يعانون من ضعف المناعة ولديهم أمراض مزمنة، واستكمل: اتباع نظام غذائى صحى وممارسة الرياضة واتباع إجراءات الوقاية يضمن حماية من الأمراض بشكل عام.

أقل من ٥ ٪

وقال إن نسب الإشغال فى المستشفيات أقل من ٥ ٪ حاليا والدخول للمستشفيات بسبب الأمراض التنفسية قد يكون فى المتوسط السنوى لذلك الوقت لكن فيما يتعلق بكورونا تحديدا فإن الدخول انخفض لأقل درجة ممكنة وهو ما يؤكد ضعف متحورات الفيروس التى من أشهرها الأوميكرون، الذى كان شرسا وأصبح ضعيف حاليا، وقال: الطقس الحياتى خلال السنوات المقبلة هو الحرص الشديد على تطبيق آليات مكافحة العدوى والتعايش بشكل طبيعى مع العالم.

وأضاف رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا بوزارة الصحة والسكان أن الدولة وفرت أكثر من ١٠٠ مليون جرعة من اللقاحات المختلفة لتطعيم المواطنين بـ ٥ جرعات، منهم جرعتان أساسيتان و٣ جرعات تنشيطية على فترات متباعدة وذلك لرفع المناعة فى مواجهة الفيروس، مشيرا إلى أن أدوية «المنوكلونا أنتى بدى»، لعب دورا فى حماية المرضى، وأشار إلى أن هذه الفترة أصبحت فترة حضانة المرض أقل وقدرته على التفاعل مع الجسم بسبب متحوراته المختلفة وضعفها.

مناعة قوية

وأوضح إسلام عنان، أستاذ علم انتشار الأوبئة أن كل متحور لكورونا يكون أكثر فى الانتشار ولكن أقل فى الأعراض، مؤكدًا أن مناعتنا أفضل فى مواجهة الفيروس إما بسبب اللقاح أو التعافى.

وأن كورونا سيصبح مرضًا موسميًا فى المستقبل، ويتحور ويتغير، وكل عام نحتاج للقاح أو نزيد مناعة الجسم.

وأكد أن الانتشار الموجود فى الصين هو الموجة الأولى ولكنهم ليس لديهم المناعة، مشيرًا إلى أن كل ما نسمعه الآن عن متحور يوم القيامة وأنه أكثر شراسة كلام غير علمى ولا يوجد تحذير من منظمة الصحة العالمية، وهو متحور فرعى عن أوميكرون وهو سريع فى الانتشار ولا يوجد فيه أى شراسة.

كورونا موسمية

وقالت دكتور سارة حسين، دكتور باحث الفيروسات بالمركز القومى للبحوث، إن أوضاع كورونا على مستوى العالم أصبحت أمرًا واقعًا يمكن التعامل معه مثلما التعامل مع الإنفلونزا الموسمية، موضحة أن معدلات الإصابة عالميا أخذت فى الانخفاض نسبيا مقارنة ببداية الجائحة ،كما أن أعراض كوفيد-١٩ اختلفت على مدار الموجات السابقة للجائحة وتفاوتت فى حدتها.

وأوضحت أن الفيروس المخلوى أكثر انتشارا وتأثيرا حاليا بين المواطنين، الأمر الذى ولد اعتقادا خاطئا بين المواطنين بوجود متحور لفيروس كورونا، وذلك لتشاركهما فى كثيرا من الأعراض كالرشح والزكام وارتفاع درجة الحرارة إلا أنه رغم ذلك فإن الفيروس المخلوى لا ينتمى لعائلة فيروسات كورونا وهى سارس كورونا وكورونا الإبل وكوفيد-١٩.

ولفتت إلى أن حملات التطعيم بجرعات لقاح كورونا بمختلف أنواعه ساهمت بشكل كبير فى إكساب المواطنين مناعة ضد فيروس كورونا، مما انعكس إيجابيا على الحالة الوبائية للجائحة، مضيفة أن بروتوكولات العلاج تختلف باختلاف المرضى نظرا لأن الأعراض تختلف من شخص لآخر إلا أن الأطقم الطبية أصبحت أكثر خبرة فى التعامل مع مصابى فيروس كورونا عن بداية الأزمة، سواء تشخيصيا أو علاجيا.

اللقاح هو الحل

وأكد الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان أن جائحة كورونا مازالت مستمرة ولم يعلن انتهاءها من جانب منظمة الصحة العالمية وبالتالى ما زلنا فى الجائحة حتى الآن.

وتابع: متوقع حدوث موجات أخرى من إصابات كورونا ولا أحد يعلم بالتأكيد ما سيحدث مستقبلا.

وأكد الأهم هو الحرص على التطعيم بلقاح كورونا، خاصة أن الوزارة يسرت جميع إجراءات التطعيم حاليا للمواطنين سواء فى الجرعات الأولى والثانية أو الجرعات التنشيطية ، مؤكدا لا يوجد قوائم انتظار للحصول على اللقاحات وتابع: اللقاحات آمنة وليس لها أى مخاطر وتحقق الحماية من الإصابة من الفيروس وكذلك تمنع الأعراض الخطيرة حال الإصابة.

وأكد توفير كل أدوية البروتوكول العلاجى بالمستشفيات وكل الخدمات ، والبروتوكول العلاجى المصرى أثبت فاعلية كبيرة فى مواجهة المرض، مشيرا إلى حملات طرق الأبواب الخاصة بتطعيمات لقاح كورونا.

الوضع مستقر

ومن جهته، أكد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان أن الوضع الصحى الحالى لمتحور فيروس كورونا مستقر ، وأن الحالات يتم متابعتها بشكل منزلى، ولم يتم رصد حالات تحتاج إلى العناية المركزة أو حدوث حالات وفاة ،وأن المتحور المتواجد فى بعض الدول يتميز بسرعة الانتشار ولكنه بسيط ولا يوجد له آثار تسبب القلق فهو متحور فرعى من أوميكرون.

فيما يتعلق بأعراضه، قال الوزير إنها تكون: رشح، ارتفاع درجة الحرارة، تكسير فى العظام وتنتهى من ٤ إلى ٥ أيام ولا تسبب دخول المستشفى، ولا تتسبب فى حدوث حالات وفيات، وللوقاية من الأمراض لابد من ارتداء الكمامة للحفاظ على صحة الفرد وصحة الآخرين.

عنان: مناعتنا أفضل فى مواجهة الفيروس إما بسبب اللقاح أو التعافي



عبد الغفار: توفير كل أدوية البروتوكول العلاجى بالمستشفيات

يُعد سرطان عنق الرحم السرطان الرابع الأكثر شيوعًا بين النساء فى العالم، على الرغم من أنه السرطان الوحيد الذى يمكن الوقاية منه بالحصول على التطعيمات الخاصة به. كما أن الكشف المبكر يرفع نسب الشفاء إلى 99٪.

وكشف أطباء أن 80٪ من الحالات فى مصر تكتشف فى مراحل متقدمة، وتعمل الحكومة المصرية مع منظمة الصحة العالمية على تطبيق استراتيجية للقضاء على سرطان عنق الرحم بحلول عام2030. كما يؤكد الأطباء أنه من خلال التطعيم وإجراء مسحة لعنق الرحم كل 3 سنوات للسيدات يمكن القضاء على سرطان عنق الرحم مثلما حدث مع فيروس «سى» والبلهارسيا.

سرطان عنق الرحم يدق ناقوس الخطر

مى هارون

قـدرت الصحـة العالميـة أنه خلال عام ٢٠٢٠ تم تسـجيل ٦٠٤,٠٠٠ حالة جديدة حول العالم، ووفاة ٣٤٢,٠٠٠ نتيجة سـرطان عنق الرحم، فيما سُـجل حوالـى ٩٠٪ من الحالات الجديـدة والوفيـات فـى البلـدان ذات الدخـل المنخفـض والمتوسط.

وقال أسـتاذ مساعد جراحة الأورام بمركز الأورام جامعة المنصـورة د. باسـل رفيـق، إن سـرطان عنق الرحـم ينضم لمجموعة من السـرطانات يمكن الوقاية منهم وذلك لأنه تم الكشـف عن أسـباب الإصابة وبالتالى أصبـح القضاء عليه سـهلاً مثل القضاء على البلهارسيا وفيروس الكبدى الوبائى «سـي»، مؤكدًا أن التطعيم وإجراء مسحة كل ٣ سنوات لعنق الرحم للسـيدات فوق ٢١ سـنة للكشـف المبكـر عن المرض يساعد فى القضاء عليه.

وأضاف: ينبغى أن تشـمل الوقاية من سرطان عنق الرحم عـدة محـاور كالتثقيـف المجتمعـي، والتطعيـم، والفحص، والعلاج للقدرة على القضاء على هذا السـرطان الذى يهدد حيـاة عدد كبيـر من النسـاء، فالإحصائيات تقـدر بحوالى ٣٠٠٠ إصابة سـنويًا لكن العدد الحقيقى أكثر بكثير، مؤكدًا أن ٨٠٪ مـن الإصابـات يتم اكتشـافها فى مراحـل متأخرة، والكشف المبكر يمنع ٩٩٪من الإصابات الخطيرة.

وأشار أسـتاذ الأورام إلى أهمية التطعيم فى الحماية من الإصابـة بسـرطان عنق الرحـم وذلك لأنه يعتبر السـرطان الوحيـد الذى يمكن الوقاية منـه بالتطعيم، مضيفا أن الفئة المستهدفة من سن ٩ سنوات إلى ٢٦ سنة أو قبل الزواج، على أن تكون جرعتان الفرق بينهما شـهور لمن هم تحت ١٥سـنة ، أو٣ جرعـات الفـرق بينهم ٦ شـهور لمن هم فوق ١٥سـنة، مشـيرا إلى مشاركة مصر لمنظمة الصحة العالمية والمنظمات الدوليـة فى اسـتراتيجية القضاء على سـرطان عنق الرحم ٢٠٣٠.

وأكد باسـل رفيق، أن المرحلة المبكرة لسرطان عنق الرحم لا تسـبب أى أعراض بشـكل عام، وتتمثل أعراض سـرطان عنـق الرحم الأكثـر تقدما نزيفا مهبليا بعـد الجماع، أو بين الـدورات الحيضيـة، أو بعد انقطاع الطمـث، بالإضافة إلى إفـرازات مهبلية مائية ودموية قـد تكون غزيرة وذات رائحة كريهة ألمًا بالحوض أو ألمًا أثناء الجماع.

وأوضح استشارى أمراض النساء والتوليد وجراحة الأورام النسـائية د. محمد أنور، أن سرطان عنق الرحم من الأورام التـى تصيب الجهـاز التناسـلى للأنثى وغالبا تكتشـف فى المراحل المتأخرة، وتؤدى لحدوث مشاكل فى طرق تشخيصها وعلاجها، وبالتالى الوقاية منها هو أفضل وسيلة لتقليل تلك المخاطر.

وأضاف أن أهم أسـباب الإصابة بسرطان عنق الرحم هو الإصابة بفيروس «أتش بى فيروس» وينتقل إلى السـيدة عن طريق العلاقة الزوجية أو الجنسية مع الزوج، مما يؤدى إلى الإصابة بسـرطان عنق الرحم بعد وقت يصل إلى سـنوات، مؤكدا أن جسم السيدة يتعامل مع الفيروس بالمناعة، مشيرا إلى أن أغلب تلك الحالات يتم الشفاء منها بدون تدخل طبى لكـن ١٠٪ يظل الفيروس كامنًا داخل الخلايا ويؤدى إلى تغيرهـا مع الوقت مما يؤدى إلى الإصابة بسـرطان عنق الرحم خلال ١٠ إلى ٢٠ سنة.

وقال أنـور إن الوقاية من هذا الفيروس يؤدى إلى الوقاية من سـرطان عنـق الرحم، وهنـاك تطعيم خاص يسـتخدم للوقاية من سـن ٩ إلى ٢٦ سـنة، ويجب تناوله قبل ممارسة العلاقات الجنسية. مضيفا: توجد حاليًا ٤ لقاحات اختبرت منظمة الصحة صلاحيتها مسـبقًا، تقى جميعها من كل من نوعـى فيروس الورم الحُليمى البشـرى ١٦ و١٨، المعروف أنهمـا يتسـببان فيما لا يقـل عن ٧٠٪ من سـرطانات عنـق الرحـم، ويقى اللقاح ذو التكافـؤ ٩ من ٥ أنواع إضافيـة للفيروس تتسـبب فى نسـبة ٢٠٪ أخرى مـن سـرطانات عنق الرحـم، كمـا أن اثنين من اللقاحـات يوفران أيضًا وقايـة مضادة لنوعى الفيروس ٦ و١١.

وتعمـل منظمـة الصحـة العالميـة علـى اسـتراتيجية عالمية لتسـريع وتيرة التخلص مـن سـرطان عنـق الرحـم بوصفه مشـكلة من مشـاكل الصحة العمومية. وحُدد تعريف التخلص من سـرطان عنق الرحـم بوصفه بلوغ البلـد لعتبـة حـالات تقل عـن ٤ حـالات إصابة بسـرطان عنق الرحم لكل ١٠٠ ألف امرأة سـنويًا، ولبلـوغ هـذه العتبـة بحلـول نهايـة القـرن الحادى والعشـرين، وضعـت المنظمـة اسـتراتيجية ٩٠-٧٠-٩٠ المقـرر بلوغهـا بحلول عـام ٢٠٣٠ والحفاظ عليها.

وتعنى الاستراتيجية ٩٠-٧٠-٩٠ تطعيم٩٠٪ من الفتيات بالكامـل بلقاح فيروس الورم الحليمى البشـرى قبل بلوغهن الخامسة عشرة من العمر، وخضوع ٧٠٪ من النساء للفحص باسـتخدام اختبـار رفيـع الأداء، قبـل بلوغهـن الخامسـة والثلاثين من العمر، ومرة أخرى قبل بلوغهن سـن الخامسة والأربعين، وحصول ٩٠٪ من النساء اللاتى كشفت الفحوص عن إصابتهن بالآفات السابقة للتسرطن، على العلاج (علاج ٩٠٪ من النسـاء المصابات بآفة سـابقة للتسـرطن، التدبير العلاجى لـ٩٠٪ من النساء المصابات بسرطان غزوي.

وقـد وضعـت المنظمـة إرشـادات وأدوات تتعلق بكيفية الوقاية من سرطان عنق الرحم ومكافحته من خلال التطعيم والفحـص والتدبير العلاجى للسـرطان. وتعمل المنظمة مع البلـدان والشـركاء لإعـداد برامـج شـاملة ووضعها موضع التنفيذ بما يتماشى مع الاستراتيجية العالمية.

وتحقق اللقاحات المضادة لفيروس الورم الحُليمى البشرى أفضل النتائج إذا أُعطيَت قبل التعرض للفيروس، ولذا تنصح المنظمة بتطعيم الفتيات، ممن تتراوح أعمارهن بين التاسـعة والرابعـة عشـرة، عندما يكـن معظمهن لم يبدأن ممارسـة نشاط جنسـى لوقايتهن من سرطان عنق الرحم، وقد بدأت بعـض البلدان فى تطعيم الفتية، حيـث إن التطعيم يقى من السـرطانات المرتبطة بفيروس الورم الحُليمى البشـرى لدى الذكور كذلك.

4 حالات إصابة لكل 100 ألف امرأة سنويا

3000 إصابة سنويا لكن العدد الحقيقى أكثر بكثير

80٪ من الإصابات يتم اكتشافها فى مراحل متأخرة

99٪ من الحالات يحميها الكشف المبكر من الإصابات الخطيرة



رفيق: يمكننا القضاء عليه مثل فيروس «سى» والبلهارسيا



أنور: التطعيم يقى من الإصابة بهذا النوع من السرطانات

«السحابة السوداء».. كان الاسم المعروف لحرق قش الأرز خلال موسم الحصاد، ولكن مؤخرا تحول هذا القش إلى مواد مصنعة لأهم المنتجات الزراعية والبلاستيكية خلال الفترة الماضية، وهذا ما نجحت فيه إحدى الفرق البحثية بمعهد الهندسة الزراعية التابع لمركز البحوث الزراعية بتحويل بعض المخلفات الزراعية، مثل قش الأرز ونوى البلح والزيتون إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية عالية، وستقلل من فاتورة الاستيراد فى بعض المنتجات.. نجح معهد بحوث الهندسة الزراعية التابع لمركز البحوث الزراعية فى تصميم وتصنيع وحدة إنتاجية نصف صناعية لإنتاج الفحم الحيوى من مخلفات زراعية مختلفة، مثل قش وسرسة الأرز وتفله وبذرة الزيتون ونوى البلح ومخلفات تقليم الأشجار.

منتجات حيوية صديقة للبيئة من «قش الأرز»

ياسمين وهمان

قال مدير معهد الهندسة الزراعية د. حازم مهاود إن فريقا بحثيا من المعهد نجح فى إنتاج وتصنيع الكربون النشط والزيت الحيوى من مخلفات زراعية مختلفة، حيث تم تركيب الوحدة التى تعمل بطاقة نصف طن يوميا فى فرع المعهد بمركز ميكنة الأرز بميت الديبة محافظة كفر الشيخ.

ونفذ المشروع فريق بحثى مكون من د. هشام عبد المنعم فرج ود. محمد الخولى وباحثون آخرون، حيث أتم الفريق البحثى تصنيع الوحدة السابقة، إضافة إلى وحدة تجريبية لتصنيع البلاستيك المركب من مخلفات زراعية وصناعية، وتم تركيبها فى فرع المعهد بمحطة بحوث واختبار الآلات والجرارات الزراعية بالإسكندرية.

من جانبه، أشار أستاذ الهندسة الزراعية بمركز البحوث الزراعية د. هشام عبد المنعم فرج، ورئيس الفريق البحثى القائم على المشروع لـ «أكتوبر» إلى أن المشروع له ثلاث منتجات أساسية، وهى الفحم الحيوى والفحم النشط والكربون الحيوي، بالإضافة إلى منتج آخر تم إنتاجه من خلال بعض الفلاتر وهو الزيت الحيوي.

وعن الجدوى الاقتصادية للفحم النشط والكربون الحيوى أحد مخرجات النموذج الجديد قال إن الوحدة تقوم بإخراج ٤ منتجات جديدة، أولها الفحم الحيوى أو «البيوشار»، وهو أحد المنتجات التى يتم إضافتها إلى التربة لتحسين خصائصها، وأحد المواد التى أصبح عليها طلب شديد خلال الفترة الأخيرة لأهميتها فى تحسين جودة التربة من حيث رفع قدرة التربة على امتصاص المياه وإضافة بعض المغذيات الطبيعية على اعتبار أنه منتج من مواد طبيعية نباتية ويعتبر الفحم الحيوى هو أقل المواد سعرا فى تحسين جودة التربة وأفضلهم قيمة ويصل سعره إلى ٤ جنيهات فقط للكيلو و٤٠٠٠ جنيه للطن وهذا المنتج أعطى قيمة كبيرة لقش وسرسة الأرز.

واستطرد فرج: هناك الفحم النشط ونعمل على تصنيعه من نوى الزيتون والبلح، وهو له مواصفات أعلى من الفحم الحيوي، وله العديد من الاستخدامات داخل الزراعة وخارجها، حيث يستخدم فى تنقية المياه ومعالجتها داخل الفلاتر، بالإضافة إلى بعض الاستخدامات الصناعية والطبية ويصل سعر«الشيكارة»، والتى يصل وزنها إلى ٢٥ كيلو بحوالى ٢٠٠٠ جنيه وهناك عدد قليل من المنتجين فى السوق المصرى يقومون بإنتاجه ونعتمد على استيراده بشكل أساسى من الهند ونحاول خلال الفترة القادمة تكثيف إنتاجه لتقليل فاتورة الاستيراد.

وتابع أستاذ الهندسة الزراعية بمركز البحوث الزراعية د. هشام عبد المنعم فرج أنه بالرجوع للمنتج الأول، وهو الفحم الحيوى لابد أن نرفع من وعى المزارع بأهميته فى تحسين جودة التربة وهى مهمة معهد الأراضى والمياه والزملاء المسئولين عن الإرشاد لأن الأمر مازال قاصرا على استخدام كبار المستثمرين والمزارعين؛ لأنهم على دراية بالقيمة الإنتاجية لهذا المنتج.

وتابع أن المشروع كان له قسم آخر، وهو نموذج لتصنيع البلاستيك الخشبي، وهى وحدة أخرى الهدف منها استخدام مخلف قش أو سرسة الأرز ويضاف إليها مخلفات أخرى، ويتم طحنها وبعدها يتم إضافة مادة لاصقة، مثل الغرى المصري، بحيث

المشروع يخرج من معهد الهندسة الزراعية بمركز البحوث


د. حازم مهاود

توعية المزارعين بأهمية الفحم الحيوي في رفع خصوبة التربة

يحدث تجانس بين المادتين ونضعها فى وحدة أخرى، بحيث تتعرض إلى التبريد المفاجئ لتخرج مادة صلبة يتم بيعها إلى مصانع البلاستيك لتصنيع المنتجات وتخرج فى شكلها الحالى الموجود فى الأسواق وتلك المنتجات البلاستيكية المصنوعة من المخلفات الزراعية موجودة فى العالم كله وتتميز بالصلابة الشديدة مع خفة الوزن، مما يعطى لها أولوية فى الاستخدام.

ومن العقبات التى واجهت الفريق البحثى خلال العمل قال فرج: أولها تغيير الأسعار لأن أى مشروع لابد من تقديم ميزانية له ومع البدء فى المشروع تغيرت تلك الأسعار، مما أثر على الميزانية، حيث استغرق تصميم النموذجين عمل لمدة ٣٦ شهرا، تغيرت فيهم الأسعار أكثر من مرة، وبالتالى تم الاستغناء عن بعض البنود، مثل النشر الدولى للبحث وإن قام الفريق البحثى بنشره لاحقا على حسابه الخاص، بالإضافة إلى تعثر عرض المشروع بالخارج، وإن تم إيجاد بديل من خلال عرض ماكيت المشروع من خلال الفيديو كونفرنس بالمؤتمرات .

وأضاف: وفى محاولة لتقليل النفقات قمنا بتصنيع بعض الأجزاء داخل ورشة المعهد ومن الصعوبات الأخرى التى واجهت الفريق، وإن كنا نعتبرها نجاحا وتحديا، وهى المادة التى تلحم المواد البلاستيكية بعد الطحن فهى مادة نستوردها من ألمانيا والكيلو الواحد كان يكلف حوالى ٨٠٠ يورو، ولكن مع تعذر الاستيراد لأن عمل المشروع كان أثناء فترة الكورونا حاولنا إيجاد بديل محلى وهو الغرى المصرى والذى أعطى نتائج مذهلة.

عن كيفية التسويق للمشروع قال إن هناك أكثر من طريقة لتسويق المشروعات البحثية والبحوث التطبيقية الخاصة بالمعهد، والتى يكون لها مردود المجال الأول وهى وحدة ذات طابع خاص تم إنشاؤها؛ بهدف نقل التكنولوجيا الجديدة للمزارعين ورجال الأعمال المهتمين بمجال الهندسة الزراعية، ومن خلال تلك الوحدة يتم عمل بروتوكولات تعاون مع الورش والمصانع أو مع الجهة الراغبة فى الاستفادة من النموذج.

وقال أستاذ الهندسة الزراعية بمركز البحوث الزراعية د. هشام عبد المنعم فرج، إن المركز لديه وحدة خاصة لتسويق الابتكارات عن طريق المشاركة فى المعارض وعرض المنتجات الخاصة بالمعهد على المستثمرين ورجال الأعمال، مثل المؤتمر الأول للابتكارات تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح الرئيسي، والذى حضر الافتتاح بنفسه وشاهد بعض المنتجات الخاصة بمركز البحوث الزراعية.



ملفات صوتية تؤدى للشرود الذهنى والإدمان

المخدرات الرقمية.. خطر يهدد عقول الشباب

أحمد طنطاوي

«هذه ليست مزحة أو نوعا من قصص الخيال العلمي، فالواقع الذى نعيشه أصبح مليئا بالغرائب والأمور المذهلة، وهذه إحداها، فما كنا نعرفه عن المخدرات أنها يتم تناولها أو تعاطيها عن طريق الفم أو الأنف أوالحقن، لكن فى السنوات الأخيرة ظهر نوع جديد لا يعتمد تعاطيه على أى من هذه الأساليب التقليدية، بل اعتمد فى تعاطيه على «الأذن»، نعم هذه هى حقيقة المخدرات الرقمية أو الـI doser وتفاصيلها المرعبة فى السطور التالية..».

«سماعة أذن عادية ومشغل موسيقى»..كل ما يحتاج إليه الشاب ليبدأ رحلة إدمان المخدرات الرقمية دون أن يشعر، حتى فى ظل الرقابة الأبوية لن يستطيع الآباء اكتشاف الأمر بسهولة أبدا، فالابن يستمع إلى موسيقى فحسب، لكن هذه الموسيقى تعمل بطريقة خاصة فتؤثر على العقل وتؤدى إلى تأثيرأشبه تماما بتأثير المخدرات التقليدية، مثل الكوكايين والماريجوانا والحشيش، ويؤدى تكرار الاستماع إليها إلى الإدمان الحقيقي.

الشرود الذهني

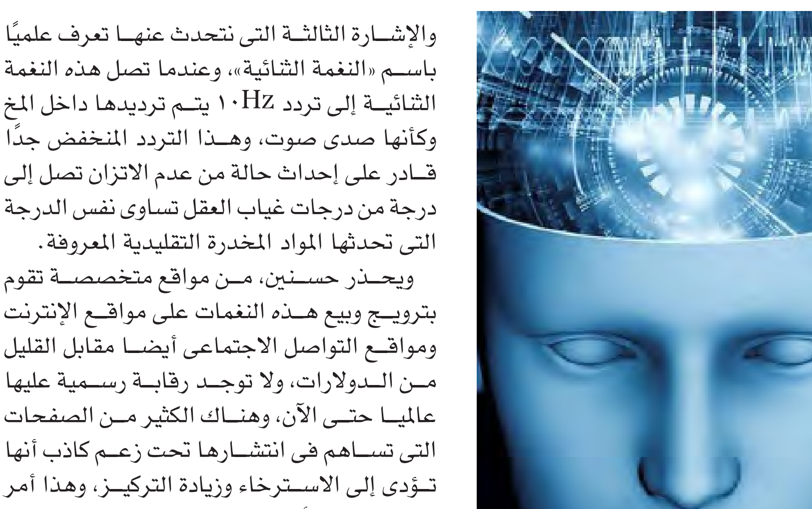
فى البداية، يشرح أحمد حسنين المدير التنفيذى لإحدى الشركات المتخصصة فى مجال التكنولوجيا، تاريخ وطريقة تأثير المخدرات الرقمية فيقول: فى عام ١٨٣٩م اكتشف عالم الفيزياء «هينريك دوف»، أثناء دراسته لموجات الراديو تقنية خاصة تعتمد على سماع الأذنين لذبذتين مختلفتين فى وقت واحد متزامن وأطلق على هذه التقنية اسم «النقر بالأذنين»، واستخدمت هذه التقنية فى السبعينيات من القرن الماضى لعلاج بعض المرضى النفسيين الذين يعانون من الاكتئاب أو التوتر والقلق الشديد. وفى السنوات الأخيرة ومع انتشار شبكة الإنترنت والمواقع الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية، ظهرت مواقع تروج ملفات صوتية موسيقية تعمل على تذبذات مختلفة لكل أذن، يؤدى الاستماع إليها للشعور بإحساس وحدوث تأثير يشبه إحساس المخدرات الحقيقية، ويمكن وصفه علميا بأنه «شرود ذهني» أو ما نعبرعنه بالعامية باسم «حالة توهان».

وهذه الحالة تجعل العقل فى حالة نشوة أو سعادة مؤقتة يؤدى تكرارها إلى إدمانها.

بدون رقابة

ويوضح حسنين: تعمل سماعات الصوت بإحدى طريقتين إما بإشارة «ستيريو»، أو بإشارة «مونو»، الأولى يتم إرسالها إلى الأذن بواسطة قناتين، أى إن الصوت يتم إرساله مرة من الجانب الأيمن ومرة من الجانب الأيسر، وبعد ذلك يتم دمج الإشارات فى ملف واحد تسمعه عبر السماعة وهذه التقنية يتم استخدامها بشكل كبير جدًا فى ا لأ فلا م

حسنين: لا توجد أى ضوابط أو رقابة عليها عالميا رغم التحذيرات من خطورتها



والألعاب، أما إشارة المونو «Monophonic» فهى إشارة أحادية لا يوجد بها اتجاه للصوت، فإذا كنت تضع السماعة فى الجانب الأيسر أو الأيمن ففى النهاية ستسمع نفس الصوت، وهذه الإشارة هى الأكثر استخداما فى الهواتف المنزلية والمحمولة، وعندما تستقبل الأذن موجات صوتية ستيريو عبر قناتين مختلفين وتستقبل كل أذن موجات قناة واحدة، فإن الأذن تقوم بتسجيل الإشارات القادمة وتحاول توحيدها وتقليل فارق زمن الوصول بينهما، وهنا تنتج إشارة ثالثة مصدرها المخ تكون عبارة عن الفارق بين الإشارتين الأصليتين

والإشارة الثالثة التى نتحدث عنها تعرف علميًا باسم «النغمة الثنائية»، وعندما تصل هذه النغمة الثنائية إلى تردد ١٠Hz يتم ترديدها داخل المخ وكأنها صدى صوت، وهذا التردد المنخفض جدًا قادر على إحداث حالة من عدم الاتزان تصل إلى درجة من درجات غياب العقل تساوى نفس الدرجة التى تحدثها المواد المخدرة التقليدية المعروفة.

ويحذر حسنين، من مواقع متخصصة تقوم بترويج وبيع هذه النغمات على مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى أيضا مقابل القليل من الدولارات، ولا توجد رقابة رسمية عليها عالميا حتى الآن، وهناك الكثير من الصفحات التى تساهم فى انتشارها تحت زعم كاذب أنها تؤدى إلى الاسترخاء وزيادة التركيز، وهذا أمر غير حقيقى لأن آثارها السلبية واضحة، وهناك آلاف التحذيرات من خبراء أكاديميين حول العالم من خطورة استخدامها وتأثيرها الضار على العقل والصحة النفسية.

ساحة حرب

من زاوية أخرى، ترى د.نور الهدى إبراهيم الباحثة المختصة بالعلوم الاجتماعية، أن دور الأسرة هو الأساس والخطوة الأولى والأهم فى مواجهة مثل تلك الأخطار التكنولوجية، فالرقابة الأبوية السليمة القائمة على الإقناع والتفاهم يجب أن تسبق القوانين والتشريعات، التى تنظم هذه المسائل، كما أن التوعية التى يقوم بها الآباء فى المنزل والمعلمين بالمدارس والجامعات تكون هى العامل الأكثر تأثيرا، وتبدأ مواجهة تلك الظواهر السلبية من الشباب أنفسهم، فإذا لم يقتنع فى قرارة نفسه أن هذا الأمر ضار لصحته العقلية أو النفسية أو كلاهما معا، فإن كل القوانين والرقابة لن تمنعه من تعاطيها، خاصة أن المجريات الحديثة للمسائل التكنولوجية باتت أكثر ذكاءً وخبثا من كل التشريعات والقوانين العالمية، وأكثر مرونة وسرعة فى مواجهة كافة الوسائل المقاومة لإنتشارها، سواء بالقوانين والتشريعات أو بالرقابة الأبوية، فهذه الأضرار الخبيثة تتخذ من عقول ومشاعر أبنائنا «ساحة حرب» وعلينا كآباء ومجتمع وجهات منوط بها حماية عقل وثقافة شبابنا أن نواجهها فى أرض المعركة التى اختارتها وبنفس سلاحها وهو الإقناع، وإلا سنخسر الحرب وتكون النتائج لا قدر الله كارثية.







قديما قالوا: « أطلبوا العلم ولو فى الصين» وهنا فى بور سعيد وتحديدا فى ميناء بور سعيد السياحي رفعت الميناء شعارا آخر مفاده اطلبوا العلم ولو فى «السفينة» هذه ليس نكتة بل حقيقة يعيشها سكان مدن بور سعيد والمحافظات المجاورة لها بعد أن رست فى ميناء بور سعيد السياحية واحدة من أكبر المكتبات المتنقلة السفينة «لوجوس هوب» والتى تُعد أكبر معرض متنقل للكتاب فى العالم. أكتوبر قامت بزيارة هذه السفينة وجاءت إليكم بهذه التفاصيل..

350 سائحا و400 متطوع من أكثر من 60 جنسية مختلفة..

حكاية أكبر مكتبة عائمة في بور سعيد

بور سعيد: أشرف إسماعيل

بداية تعود ملكية هذه السفينة «للمنظمة الخيرية الألمانية»، وتحتوى على أكثر من ٥٠ ألف عنوان بهدف نشر الثقافة فى كل أنحاء العالم.

يصل طول هذه السفينة حسب المعلومات المدونة ١٣٢ مترًا وعلى متنها ٣٥٠ سائحا و٤٠٠ متطوع من أكثر من ٦٠ جنسية مختلفة فى العالم.

ومن المقرر أن تمكث السفينة ٢٠ يوما فى الميناء تغادر بعدها إلى ميناء العقبة، لاستكمال رحلتها لنشر الثقافة.

المنطقة الاقتصادية لقناة السويس نشرت فى بيانها الإعلامي استعداداتها لاستقبال الحدث الثقافي بجانب رفع درجة الاستعداد القصوى فى الميناء والأماكن المحيطة، وسط تواجد أمنى مكثف لتأمين السفينة، وتسهيل حركة نزول ٣٥٠ سائحا لعمل رحلات سياحية سريعة للقاهرة.

وأكدت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أن السفينة سوف تفتح أبوابها لآلاف الزوار كل يوم لمحبي القراءة من الفئات العمرية التي تبدأ من ١٣ عاما فيما فوق نظير مقابل رمزي؛ لزيارة السفينة والمشاركة فى فعالياتها أما بالنسبة للأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٣ سنة، وأطفال وشباب «قادرون باختلاف» فدخولهم السفينة بالمجان.

وأشار بيان المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، إلى أن «السفينة لوجوس هوب» على متنها كتب جديدة للجميع، حيث تضم أكثر من ٥٠ ألف عنوان بهدف نشر الثقافة فى كل أنحاء العالم.

وتابعت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس أن السفينة لوجوس هوب زارت أكثر من ٤٨٠ ميناء لأكثر من ١٥٠دولة واستقبلت أكثر من ٤٩ مليون زائر على متنها على مدار ١٣١عاما.

> واحدة من أكبر المكتبات المتنقلة السفينة «لوجوس هوب»

ومع الإقبال الشديد من جمهور القراء من كل مكان وضعت الجهة المنظمة جدولا بمواعيد الزيارة بجانب الترتيبات التنظيمية والأمنية، التى تجرى على أعلى مستوى لتوفير كافة سبل الراحة والتسهيلات للزائرين والخروج بهذا الحدث العالمي فى شكل مشرف، حيث بدأت السفينة «logos hope» فى استقبال الزائرين الخميس الماضي بدءا من الساعة العاشرة صباحا وحتى





العاشـرة مساء يوميا، وتستمر فى استقبال الزائرين لمدة ٢٠ يوما فيما عدا الأحد، و تسـتقبل زائريها الجمعة من الثالثة عصرا حتى العاشرة مساء.

وخـلال جولـة أكتوبـر داخل السـفينة للاطـلاع على مـا يتـم عرضه من كتـب تبين وجود كتب دينيـة وثقافية وتاريخيـة وقصص للأطفال وجميعهـا باللغة الانجليزية ماعدا الإنجيـل وبعض الكتب الإسـلامية بالإضافة إلى اكسسوارات حريمي.

ويوجد من بين الكتب الروايات العالمية باللغة الانجليزية ذات الطباعة الفاخرة وأسعار متميزة.

وخلال زيارتنا رصدنا العديد من المشاهد من بينها قيام محافظة بورسـعيد ، ومؤسسـة مشـكاة نور بتنظيم جولة تفقدية موسعة للوفود الأجنبية لسفينة لوجوس هوب.

كما تقوم الوفود السياحية المرافقة للسفينة بالتنزه فى شـوارع بور سعيد الباسلة وجميعهم يحرصون على تناول الوجبات على شاطئ بورسعيد.

بجانب توافد القراء على المكتبة كانت الوفود الأجنبية أيضا تسـتمتع باسـتقبال معدية بورفـؤاد و يلقون الخبز لطائر النورس وسط بهجة و أغاني وطنية.

جبال الملح

كما اسـتمتع أكثر من ١٨٠ سائحا بالتزحلق على جبال



مقابل رمزي لزيارة السفينة والمشاركة فى فعالياتها.. والأطفال و«قادرون باختلاف» بالمجان



الملح بملاحـات بورفؤاد والتقاط الصور التذكارية، حيث أعرب السـائحون عن إعجابهم الشـديد بجبال الملح فى مدينـة بورفؤاد والتي تتميز بكونها جبال كبيرة، ذات لون الأبيض الناصع، وتتخذ مسـاحات واسـعة تشـبه جبال الثلج بالقطب الشـمالي وأعرب السائحون عن سعادتهم بزيـارة المدينـة والتـي تمتلـك مقومـات سـياحية رائعة ومصممـة على الطراز الأوروبـي بالإضافة إلى الطقس الرائع.

صور تذكارية

و قام السائحون الأجانب خلال زيارتهم لمدينة بورسعيد بتفقـد عـدد مـن المعالـم والمناطـق الأثرية والسـياحية ببورسـعيد، كما شـملت جولتهم زيارة سـاحة الشـهداء «ميدان المسـلة» ضمـن جولة تفقدية موسـعة بشـوارع مدينة بورسـعيد، للاسـتمتاع بالأجواء الطبيعية الرائعة بالمحافظة، كمـا حرصوا على التقاط الصـور التذكارية المميزة مع حمام السـلام الذي يرفرف فى أنحاء سـاحة الشـهداء معربيـن عـن سـعادتهم البالغة بزيـارة معالم مدينة بورسـعيد، خاصة ساحة الشـهداء، ورؤية ظاهرة تجمع الحمام فى الميدان ، كما أشادوا بحسن الاستقبال والترحيـب من جانب أبناء بورسـعيد منذ وصولهم أرض بورسـعيد، و أكدوا إعجابهم الشديد بمحافظة بورسعيد والتـي تعد بمثابـة مدينـة أوروبية علـى أرض مصرية، وتجمع الحضارة والتاريخ والرقي والجمال.

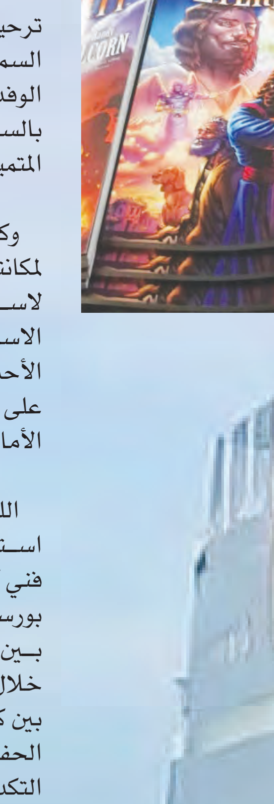
كمـا قام السـائحون بزيـارة كاتدرائيـة العذراء مريم لمشـاهدة التاريخ المسـيحي والأثري بالكنيسـة، ووسـط ترحيب واسـتقبال أبنـاء بورسـعيد وعلى صـوت أنغام السمسـية، استقبل سوق السـمك الجديدة بحي العرب الوفد الأجنبي، وتناول السـياح المأكولات البحرية المميزة بالسـوق الجديـدة، معربين عـن إعجابهم بهـذا الصرح المتميز على أرض بورسعيد.

جاهزية الموانئ

وكشف هذا الحدث الثقافى عودة السياحة ببورسعيد لمكانتهـا الرائدة، وجاهزيـة موانئ المنطقـة الاقتصادية لاسـتقبال كل أنـواع السـفن، فضـلاً عـن اتخـاذ كل الاسـتعدادات اللازمة لكل الأنشـطة السـياحية فى ظل الأحداث، التي تشهدها منطقة شرق المتوسط والتي تدل على ثقة المسارات السياحية فى موانئ المنطقة ومعدلات الأمان بها.

برنامج ثقافي سياحي

اللـواء عادل الغضبان محافظ بور سـعيد بدوره، أكد اسـتمرار تنفيذ عدد من الفعاليـات ضمن برنامج ثقافي فني كبير يتم عرضه خلال فترة رسوم السفينة فى ميناء بورسـعيد، مؤكدا أنه تم اتخاذ كل الإجراءات التنسـيقية بـين الجهات المختصة؛ لتقـديم الدعم الكامل للسـفينة خلال فترة تواجدها بميناء بورسـعيد فضلا عن التعاون بين كافة الجهات التنفيذية والأمنية، مشددا على أهمية الحفاظ على الشـكل الحضاري والجمالي للمدينة و منع التكدس.





على مساحة (1050) مترا يقع المركز المصرى للتدريب بمدينة 15 مايو، الذي بدأت فكرته في عهد منير فخري عبدالنور وزير السياحة الأسبق سنة 2012 بتمويل كامل من وزارة السياحة؛ بهدف الحماية من حوادث حافلات السياحة، وقد تجولت «أكتوبر»، داخل المركز للتعرف على دوره، ولماذا لا يعرفه الناس رغم أهميته، ولماذا لا يوجد فروع بالمحافظات، وكيف يساعد فى الحد من نزيف الأسفلت، وهل ثمة تعاون بينه وبين إدارات المرور على مستوى الجمهورية كل هذا سوف نتعرف عليه من خلال السطور التالية.

«أكتوبر» داخل قلعة الحماية من حوادث الطرق

عاشور الزيات - تصوير/ عصام محمود

فكـرة المركز بدأت قبل نحو ١٠ سـنوات، عندما قام الاتحاد المصرى للغرف السياحية بإنشـاء المركز المصرى للقيادة الآمنة بمدينة ١٥ مايـو، والتى تبعد حوالـى ٢٠ كم جنوب القاهـرة بتمويـل كامـل من وزارة السـياحة المصرية، وبمساعدة التدريبات التى ينظمها سوف يتعلم قائد المركبة إدراك المواقف الخطرة التـى يتعرض لها فى الحياة المرورية اليومية منـذ الوهلة الأولي، وتدريبه على الفعل السليم لتجنبها ورد الفعل المناسب فى حالة الوقوع فيها، بالإضافة إلـى احتـواء المركـز علـى مضاميـر تدريـب تحاكـى الطـرق التى يسـير عليهـا قائد المركبة السـياحية فى الحيـاة المرورية اليومية، وذلك لتدريب السـائقين المحترفين على المواقف التى يتعرض لها يوميًا.

ويتكون مبنى المركز من طابق سفلى ودور أرضـى ودور أول إلـى جانـب سـطح المبنى المجهـز بقاعة لكبـار الزوار، ويضـم المركز ثمانـى قاعات مجهزة يقـام بها محاضرات الجـزء النظـرى للتدريـب، وقاعـة للطعام وقاعة للاجتماعات ومجهزة بمنصة ووسائل عرض مرئى وأنظمـة للصوت وصالة لكبار الزوار، وتبلغ المسـاحة الإجمالية للمشـروع (٤١٠ آلاف متـر مربع) تبلغ مسـاحة المركز منهـا مسـاحة (٢٨٦ ألف متر مربـع)، كما يضـم المركز أيضا (٦) نماذج تدريبية وعدد تسـعة مسـارات مروريـة تحاكـى الطـرق الطبيعيـة ومسـارات لسـيارات الـكارت ومنطقـة تعليـم سـلامة الطـرق للأطفال، ويتـم على تلك المسـارات تطبيـق مجموعة من البرامج التدريبيـة، مثل الحارة المنزلقة والمسـار الدائرى والمسـار المرتفـع والمنطقة الديناميكية ومسـار تدريب القيادة المتعرجة للدراجـات البخاريـة وتدريب الأتوبيسـات وتدريب سيارات الركاب وتدريب المقطورات وناقلات السوائل.

وهناك قابلنا اللواء وليد فودة مدير المركز المصرى للقيادة الآمنة، والذى قال إن مهمتنا هـى تحسين قدرات وإمكانات قائدى المركبات بجميـع أنواعهـا، وإعـداد جيـل جديـد من قائـدى المركبات المؤهلـين عمليا وفنيـا، وذلـك وفـق أحدث المعاييـر الدولية، وأن يكون



لدينـا رؤية لنصبح أكبر وأحدث مركز تدريب قيادة آمنة فى منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أن الهدف من إنشـاء هذا المركز نشـر مفهـوم القيـادة الوقائيـة والسـلامة المروريـة لقائدى المركبات بشـكل عام، لكى نرتقـى وننهض بجميع القطاعات فى مصر، ولذلك لابد أن يكون قائدو المركبات مؤهلين نظريا وعمليا للحفاظ على سـلامة السائق والـركاب، وأيضا الحفـاظ علـى سـمعتك وسـمعة الشـركة التابع لها وبالتالى سـمعة بلدك من أخطار الحوادث وما يترتب عليها، وأيضـا الحفاظ علـى المركبة التـى تقودها والتى هى مصدر دخلك.

وأشـار فـودة إلى أن مـن أهـم تعريفات القيادة الوقائيـة هـى القيادة بحذر للحفاظ على الأرواح والممتلكات بالرغم من الظروف المحيطـة، وهى مبنية علـى الفعل وليس رد الفعـل عـن طريـق أن يصنـع قائـد المركبة لنفسه مواقف يستطيع التحكم فيها.

وأكـد أن الهدف من هذه الـدورات زيادة الوعى للسائقين والتوضيح النظرى والعملى لمفهـوم القيـادة الوقائيـة، بالإضافـة إلـى اكتساب معرفة الطرق المختلفة لتجنب وقوع الحوادث، وقال إنه يجب على سـائق المركبة أن يكون ملما بقواعد وأنظمة المرور بمعرفة دلالات العلامات المرورية المختلفة.

وبسـؤاله عن قيام شـركات النقل بشـراء السـيمنيتور من الخارج، بدلا من التعاون مع



اللواء وليد فودة: نهدف إلى تخريج جيل جديد من قائدى المركبات



المركز أجاب أن التدريب العملى أفضل لأن السيمنيتور عبارة عن جهاز يشبه الأتاري، فبالتالى هو نظرى وليس عمليا، كما أن المركز يهدف إلى نشر مفهوم القيادة الأمنة والسلامة المرورية، الذى يهدف إلى وضع خطط وإجراءات وقائية للحد من أو منع الحوادث على الطرق المصرية وذلك من أجل استعادة سمعة السياحة المصرية، مشيرًا إلى أن بعض الشركات تقوم بالتعاقد مع المركز لنشر مفهوم القيادة والسلامة المرورية لقائدى المركبات بشكل عام وقائدى المركبات السياحية بوجه خاص.

وأشار إلى أنه لا يوجد قانون يلزم قائد المركبة بالحصول على دورة تدريبية فى المركز، مؤكدًا على أن تلك الشركات التى تتعاقد مع المركز تهدف إلى رفع كفاءة سائقى مركباتهم ليكون لديهم خبرة كبيرة فى مجال القيادة، حيث يتم تقييم السائق بعد انتهاء الدورة إذا كان يصلح أم لا يصلح، وكيفية إدراكه للمواقف الخطرة التى يتعرض لها فى الحياة المرورية اليومية خوفا على سلامته وممتلكاته، مطالبًا بوجود قانون، وعن وجود فروع المركز بالمحافظات أجاب أنه لا يوجد فروع فى المحافظات لكن يتم إرسال مندوبين للشركات فى المحافظات على مستوى الجمهورية لتعليم قائد المركبة المحترف على مواقف يتعرض لها يوميا ليكون مؤهل عمليا وفنيا وفق أحدث المعايير الدولية، كما أن المركز له دور كبير فى تأهيل السائق على أعلى مستوى ليكون عنده الخبرة الكافية والجاهزية لتصرف الصحيح فى أوقات الطوارئ لتجنب أى حوادث تكاد تحدث فجأة للحفاظ على سلامته وسلامة الركاب.

فيما أوضح المدرب عاطف خضرى جابر أنه يتم تعليم قائد المركبة على كيفية وضع الجلوس الصحيح فى المركبة وهى عبارة عن البدء بالقدمين واستخدامها بشكل صحيح، ثم ملاحظة الركبتين ووضعهما، بما يوازى سطح الجلوس، ثم ملاحظة وضع الظهر وكيفية المحافظة على سلامته، وأيضا وضع مسند الرأس والمسافة بين الرأس والمسند وأخيرا الذراعين والمسافة المناسبة بين الجسد وعجلة القيادة، وأضاف أن وضع الإمساك الصحيح بعجلة القيادة يساعد على التحكم السليم فى عجلة القيادة، سواء فى حالات الطوارئ أو المنحنيات الصعبة ويقلل من تشابك الزراعين ببعضهما أثناء القيادة ويحافظ على أصابع اليد من الكسر أثناء دوران عجلة القيادة، مشير إلى خطورة عدم استخدام حزام الأمان والذى يؤدى إلى عدم ثبات الجسم على المقعد فى حالة حدوث موقف طارئ أو حتى عند القيادة

ننشر مفهوم القيادة الوقائية والسلامة المرورية



عدم التعاون مع إدارات المرور يرجع لغياب قانون ملزم

بسرعة أو عند المنحنيات بسبب تأثير قوة الطرد المركزية، وأيضا قد يؤدى إلى الوفاة فى بعض الحالات.

أما مسافة التوقف فهى الفترة التى يقوم خلالها قائد المركبة باتخاذ قرار استعمال بدال الفرامل وحتى الوصول للتوقف الكامل للمركبة لأن مسافة التوقف تنقسم إلى مسافة رد الفعل + مسافة الفرملة، وبالنسبة للعوامل المؤثرة فى مسافة رد الفعل فهى السرعة الزائدة وتعاطى المخدرات والشعور بالتعب وعدم الراحة الكافية وقلة النوم وعدم التركيز وتشتت الانتباه. أما بالنسبة للدوران فهو عبارة عن ضعف التوجيه وهو عبارة عن انزلاق العجلات الأمامية وتماسك العجلات الخلفية أو فقد السيطرة على العجلات الأمامية، مما يترتب عليه خروج المركبة عن الدوران والسير فى اتجاه مستقيم، مرجعا السبب إلى السرعة الزائدة وانتقال الوزن والقيادة المتوترة واختلاف سطح الطريق وسوء حالة الإطارات والمنحنى الضيق.

وقال إن السرعة دائمًا هى مرض العصر الذى لو لم تعالجه ازداد حتى قضى عليك. وأكد على ضرورة الصيانة الدورية للمركبة والتأكد من سلامتها باستمرار للحفاظ على سلامتك وسلامة من معك، وأشار إلى أن مسافة الأمان هى المسافة التى ينص عليها القانون وهى ٣ ثوانى، أما مسافة الأمان بالظروف الخاصة فستكون من ٤ إلى ٦ ثوانى. وقال إن استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة يعد سببا رئيسيا للحوادث بـ ٥ أضعاف، وأيضًا الضغط الناتج من الوقت والإرهاق المميت يسبب ٢٠٪ من الحوادث على الأقل.

وبسؤاله عن كيفية تقليل النظام الحديث للمرايات من النقاط العمياء قال إن مع هذا النظام يمكن أن تقل النقاط العمياء بنسبة تصل إلى ٤٠٪ ولا يمكن أن تتلاشى النقاط العمياء تمامًا. أما المدرب أيمن مطاوع فيقول إنهم يقومون بتعليم قائد المركبة على تفادى الحارة المنزلقة التى هى عبارة عن السطح الضارب أو المنزلق، والذى يجب على السائق المحاولة لاستعادة السيطرة على المركبة مرة أخرى وأيضًا المسار الدائرى والمسار المرتفع، والذى يبلغ طوله ٢٠٠ متر تقريبًا وأيضًا المنطقة الديناميكية وتدريب السائق على تفادى مسار تدريب القيادة المتعرجة. ويقول سعيد أحمد حبيب من شركة بكر للبترول إنه جاء إلى المركز لتعلم أحدث الأنظمة وضوابط الأمان فى مجال القيادة، مؤكدًا على وجود كل الإمكانيات التى تساعد على القيادة الصحيحة، أما ثروت محمد الصغير من شركة أفرو أسيا للسياحة فيشيد بالأسلوب البسيط فى تناول المعلومة، مناشدًا جميع السائقين على مستوى الجمهورية بالتقدم للمركز للحصول على تلك الدورة التدريبية كى تؤهلهم ليكونوا سائقين على أعلى مستوى، أما محمد معتوق على من شركة ثرى أنجلز يقول إن هذا المركز صرح لا يوجد مثله فى أى مكان، يتم خلاله تعلم طرق القيادة الحديثة.



اللواء وليد فود أثناء حواره مع الزميل عاشور الزيات



أفضل جودة وأقل سعر ومنافس قوى فى الأسواق العالمية..

الورد الهولندي إنتاج مصري

ريهام بسيوني

ورد «الجريزانتم» الذى تنتجه مصر يتفوق من حيث المواصفات على نظيره الهولندي، بينما يتم تداوله بسعر أرخص، ما يجعله سلعة مفضلة لدى تجار الخليج والدول العربية، ومصر تنتج جميع أنواع الورد بجودة عالية خلال فصل الشتاء المناسب لنمو الورد، هذا ما أكده مصطفى جمال عبد الله صاحب أكبر مشتل لزراعة الزهور الهولندى فى منطقة عزبة الأهالى بجوار القناطر الخيرية، مشيرا إلى أنه يتم تصدير الزهور بشكل أسبوعى عن طريق شحنها بالطائرات إلى دول الخليج مثل السعودية والكويت والإمارات وأكثر الأنواع المطلوبة هى الكارزانتا والورد الأحمر القطيفة.

ويضيف أن الورد البلدى الذى يتميز بلونه الأحمر هو المحبب فى موسم عيد الحب، بينما يكون الإقبال على كل أنواع الورد طوال العام، منها الجريزانتم والزنبق والليليام والسبيداجو والجبسفيل.

ويتابع أن الجريزانتم هو الأكثر تداولا من حيث الزراعة، إذ تكاد تقارب نسبة زراعته فى عزبة الأهالى ٧٠٪ من إجمالى الأنواع المزروعة، إذ تقبل عليه محلات الورد لكثرة أوراق أزهاره.

ويوضح مصطفى أن أكثر المواسم التى يكون عليها طلب للورد هى عيد الحب يوم ١٤ فبراير ويوم عيد الأم ٢١ مارس وفى فصل الصيف حيث تكثر حفلات الزفاف والأفراح.

ويقول مصطفى جمال: نزرع الزهور الهولندية منذ ٤٠ عاما وكثير من أهل القرية يعمل فى قطف الزهور.

ويحتاج زراعة الورد إلى مرحلتى التحضين ومدتها أسبوعان، والتزهير فى الحقل وتحتاج إلى ٤ أشهر تتضمن عمليتى الإضاءة بتعريض الزهور لكميات عالية من الضوء، وتستغرق شهرا، وعملية التعتيم التى يتم خلالها حجب الضوء عن الزهور لفترات طويلة وتستغرق شهرين.

ويشير مصطفى إلى أن دولة مثل هولندا تشتهر بزراعة الزهور واقتصادها قائم على زراعة الزهور ونتمنى فى قريتنا أن نصل إلى هذه الشهرة.

واقترح إنشاء بورصة للورد على غرار بورصة الزهور فى هولندا، التى تنظم عمل المزارعين، وتكفيهم مصاعب التسويق والنقل، وتيسر لهم جلب الأدوية والأسمدة المناسبة بجودة عالية لضمان مستوى المنتج المصري.

جودة عالية

يقول خبير الزراعة د. محمد يوسف، الخبير الزراعى بمركز البحوث الزراعية، عن جودة إنتاج الزهور المصرية، خاصة زهرة الجريزانتم الذى تنتجه مصر إنه يتفوق من حيث المواصفات على نظيره الهولندي، بينما يتم تداوله بسعر أرخص، ما يجعله سلعة مفضلة لدى تجار الخليج والدول العربية، مضيفا أن مصر تنتج جميع أنواع الورد بجودة عالية خلال الشتاء المناسب لنمو الورد، ويكون تحصيل مثل تلك الجودة صعبا فى الصيف لارتفاع أسعار الكهرباء المطلوبة لتكييف صوب الورد.

ويعلق د. محمد يوسف عن بيانات المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية، إنه تم تصدير نحو ٤٥ ألف طن زهور، قطف، ونباتات زينة، ونخيل بقيمة ٥٢ مليون دولار فى الفترة من سبتمبر ٢٠٢١ حتى نهاية مايو ٢٠٢٢.

وتمثل الصادرات نحو ٣٪ من قيمة كل الصادرات خلال نفس الفترة و١٪ من حيث الكميات.

وتزرع الزهور فى العديد من المحافظات فى القاهرة وبنى سويف والمنيا والقليوبية والدقهلية، وأزهار القطف (Cut Flowers) اسم يطلق على مجموعة من الأزهار أو النورات التى تصلح للقطف التجاري، حيث تستخدم فى عمل التنسيقات الزهرية المختلفة داخل المكاتب والصالات والمنازل والمطاعم والأندية والمستشفيات، أو فى التصدير إلى الأسواق العربية والأجنبية فتدر دخلا من العملات الصعبة يرفع من عائد الاقتصاد القومى للبلاد.

> تصدير 45 ألف طن زهور بقيمة 52 مليون دولار فى 9 أشهر

لغة الحب

وتقول أمينة شلباية، متخصصة فى علم الإتيكيت، إن الزهور لغة الحب فى كل زمان ومكان، وفى ظل انتشار فيروس كوفيد-١٩ كانت الزهور سببا فى إسعاد البعض فى ظل الظروف الصحية العصيبة التى مر بها العالم، وهناك بعض المناسبات الاجتماعية التى مرت وشهدت انتعاشا لهذه التجارة، ومنها عيد الأم هذا العام على الرغم من مجيئه فى ظل ظروف استثنائية، فكثيرون اكتفوا بمعايدة أمهاتهم بتوصيل الزهور لهن فى يومهن، من خلال طلبات الأونلاين.

وأوضحت أن الزهور خير رسول للتعبير عن الحب، كأعياد الزواج والميلاد والنجاح كذلك حفلات الزواج.

وذكرت أمينة أن اللون الأبيض للزهور كان هو اللون المسيطر على كافة الباقات التى تم إعدادها فى فترة الشتاء حيث كان اللون المناسب فى حفلات الزفاف المنزلية أو لإهدائه للعروسين لما يعكس اللون الأبيض من تفاؤل وأمل.

وأضافت أمينة شلباية أن الزهور مهمة جدا فى رفع المعنويات الإيجابية حيث تجمع الدراسات أنها وسيلة فعالة لاستعادة التوازن النفسى إذ أن استنشاق الزيوت العطرية المستخرجة من الأزهار مثل الليمون والمانغو والخزامى، تساهم فى تقليل التوتر ومكافحة الاكتئاب وتحسين النوم، وهذه الفكرة الأساسية التى يبنى عليها العلاج العطرى أو ما يُعرف أيضًا باسم طب الروائح القائم على استخدام الزيوت النباتية العطرية لتحسين الحالة المزاجية والصحة النفسية، وهو أحد الأشكال الشائعة للطب البديل اليوم.



يتعرض المسجد الأقصى بشكل شبه يومى لاقتحام المستوطنين اليهود لباحاته وأداء الطقوس التلمودية، وكان من أهم تلك الاقتحامات ما قام به «إيتمار بن غفير»، وزير الأمن القومى فى حكومة «بنيامين نتنياهو» الجديدة، والتى وُصفت بأنها «الأكثر يمينية فى تاريخ إسرائيل»، وللوزير الإسرائيلى المتطرف آراؤه فيما يخص المسجد الأقصى منها مطالبته بإجراء تغييرات على إدارة الموقع للسماح بالصلوات اليهودية فيه.

الاحتلال يواصل تهويد القدس والتراث الفلسطيني

المسجد الأقصى تحت تهديد الإعتداءات الإسرائيلية

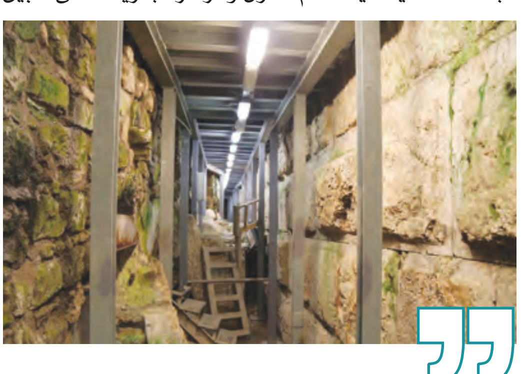
محمود درغام

تلك الاقتحامات هى جزء من مخططات إسرائيل لتهويد القدس كلها والتى بدأت منذ دخول قوات الاحتلال الإسرائيلى للقدس الشرقية فى الثامن من يونيو ١٩٦٧م، إلى جانب إقامة التجمعات الاستيطانية وطرد السكان العرب وتسمية الأماكن بمسميات عبرانية، إلا أن أهم جانب فى عمليات التهويد هو الجانب التراثي.

قال د. يوسف سعد النتشة، مستشار مدير السياحة والآثار بالمسجد الأقصى، إن قضية القدس ليست وليدة الاحتلال إنما هى قضية تاريخية قديمة ومتشعبة جدًا، بدأت المرحلة الأولى منها عام ١٨٦٥ م عندما تم تأسيس «صندوق استكشاف فلسطين» والذى كان يتبع عددًا من المؤسسات البريطانية وبرئاسة كبير أساقفة «كانتربري»، وكان يهتم بالبحث فى الآثار والجغرافيا والتاريخ الطبيعى لفلسطين، وفى عام ١٩١٧ م بدأت المرحلة الثانية والتى شارك بها رحالة ومستكشفين وعلماء آثار سُميت بعض المواقع التراثية بالقدس بأسمائهم مثل «جيمس سباركلي» والتى سميت باسمه إحدى بوابات المسجد الأقصى المعاد بناؤها وأيضًا «تشارلز ويلسون» الذى سُمى أيضًا باسمه أحد أقواس الجسر الرابط بين المسجد الأقصى والقدس، أما المرحلة الثالثة فكانت فى عصر الانتداب البريطانى الذى كان وبالًا على التراث الفلسطيني، فقد ورد فى بنود صك الانتداب الذى تم إقراره فى عصبة الأمم أنه يجب على سلطة الانتداب البريطانى خلال ١٢ شهرًا من بداية الانتداب إصدار قانون للآثار، لكن هذا لم يُنفذ فتوقفت المرحلة الثالثة حتى عام ١٩٦٧ م حيث عادت مرة أخرى ونفذتها هذه المرة «إسرائيل»، وشهدت تعمقًا وسرعة وانتشارًا فى أعمال الحفر مع إطلاق العنان للمدرسة الإسرائيلية فى تفسير الاكتشافات الأثرية.

وأضاف أن إشكالية التنقيب فى فلسطين هى عدم ترك الأرض لتبوح بهويتها ما أسس لنظرة أحادية صادرت حضارة فلسطين لحساب الدراسات التوراتية، لذلك فإن الأثريين العرب لا يأخذون بتلك النتائج على محمل اليقين والجد لافتقارها للنظرة العلمية البحتة فى تطبيقات الآثار، مؤكدًا أن أهداف الحفريات الإسرائيلية المتعددة هى الإحلال الحضارى والوجودى لدولة إسرائيل وفرض الظلم الواقع على الشعب الفلسطينى وتراثه بهدف إيجاد المبررات المادية الداعمة للنبرة الصهيوإسرائيلية بأن هذه هى أرض إسرائيل، وتعد عبرنة مسميات المناطق والشوارع فى القدس إحدى تلك الوسائل فمثلًا قرية «سُلوان» بالقدس تم استبدال اسمها بمدينة داود والمسجد الأقصى الذى يسمونه جبل الهيكل وحائط البراق الذى يُسمى حائط المبكى وباب العامود أحد أبواب المسجد الأقصى سُمى «هدار وهداسا» وهن مجندتان إسرائيليتان قُتلتا عند نفس الباب، كما تنتشر فى فلسطين لافتات مكتوبة بالأحرف العربية لكن الكلمة نفسها عبرية مثل لافتة جبل المشارف مكتوبة «هار هتسوفيم».

أما د. أميرة مرسال، أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة جامعة المنصورة، قالت إنه منذ اليوم الأول لاحتلال القدس وتعمل السلطات الإسرائيلية على مخططات تغيير الوجه الحضارى والمعمارى والعربى للمدينة، فمنذ عام ١٩٦٧ م بدأوا فى تغيير الحدود الجغرافية من خلال بناء مستعمرات تحت مسمى مشروع القدس الكبرى والذى يعمل على فصل المدينة عن محيطها العربى ويحد من تطورها وتمددها عربيًا، كذلك مشروع «أ ١» وهو من أخطر المشاريع التى تتعرض لها مدينة القدس ويهدف إلى إزالة مجموعة من الأحياء العربية مثل «الشيخ جراح» و «البستان» وإقامة تجمعات استيطانية تضم منازل ومراكز تجارية، فعلى سبيل



«القدس الكبرى» مشروع يخطط لفصل المدينة عن محيطها العربي

المثال فى حى البستان تقوم إسرائيل بعمل مشروع «الحوض المقدس» ويهدف إلى إنشاء مدينة يهودية أسفل القدس وربطها بالحدائق التوراتية والمتاحف اليهودية وفصل الامتداد العمرانى وطرد السكان المقدسيين واستبدالهم بسكان من اليهود ومحو الهوية العربية للقدس وعزل الحوض المقدس عن باقى الأحياء العربية بشكل كامل.

وأضافت أن الحفريات بدأت منذ اليوم الأول للاحتلال عام ١٩٦٧م حيث بدأت المرحلة الأولى وامتدت الحفائر فيها لمسافة ٧٠ م أسفل الحائط الجنوبى للحرم القدسى وبعمق ١٤ م، والمرحلة الثانية بدأت عام ١٩٦٩م أسفل سور الحرم القدسى ووصلت إلى باب المغاربة على امتداد ٨٠ م ثم بعد ذلك جاءت المرحلة الثالثة من عام ١٩٧٠ م وتوقفت عام ١٩٧٤ م ثم عادت عام ١٩٧٥ م وكانت الحفائر أسفل المحكمة الشرعية «المدرسة التنكزية» بمحاذاة الحائط الغربى للمسجد الأقصى من الجنوب إلى الشمال مارًا بخمسة أبواب للمسجد الأقصى، وقد أدت تلك الحفريات إلى حدوث انهيارات وتشققات فى المبانى المقدسية، ثم بعد ذلك استكملت إسرائيل أعمالها حتى وصلنا إلى عام ١٩٨٧م، حيث أعلن الاحتلال عن اكتشاف نفق مياه بطول ٤٥٠ م، وقد حاولت إسرائيل خلال ذلك الوقت استكمال الحفريات لكن ذلك حال دون ذلك تصدى المقدسيين فتوقفت أعمال الحفر حتى تم استئنافها عام ١٩٩٦م، أما اليوم فنتيجة تلك الحفريات أصبحت القدس عائمة فوق شبكة كبيرة من الأنفاق بهدف إنشاء مدينة يهودية أسفلها وهذا هو ما يحدث الآن وتقام فيه اجتماعات بشكل متواصل.

وأشارت مرسال إلى مشروع نفق «سلسلة الأجيال» وهو نفق عرضى يتصل بأنفاق الحائط الغربي، وهو عبارة عن ٧ غرف تحت الأرض تحكى قصة الشعب اليهودى عن طريق المؤثرات الصوتية والبصرية إلى جانب متحف «قافلة الأجيال»، مؤكدة وجود قرابة الـ ١٠٠ كنيس يهودى حول الحرم القدسى إلى جانب أن المنطقة الشرقية للمسجد الأقصى تمارس بها حاليًا أنشطة التقسيم الزمانى والمكانى بين العرب واليهود وتقام فيها الصلوات التلمودية بشكل علني، وقد أثرت كل تلك الأنشطة على الشكل المعمارى للقدس.

تتواصل الجهود المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي لاستعادة الأمن والاستقرار فى الجارة الشقيقة ليبيا إذ إنه بعد أيام من استضافة القاهرة اجتماع رئيسي مجلس النواب والدولة فى ليبيا لحل الخلاف بشأن القاعدة الدستورية التي يقام على أساسها الانتخابات، التقى رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفى وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر فى اجتماع مهم فى القاهرة لمناقشة توحيد المؤسسة العسكرية ودعم إقامة الانتخابات والمصالحة الوطنية ومنع انزلاق البلاد إلى الفوضى مجددًا.

استمرار الجهود المصرية لإعادة الاستقرار إلى ليبيا

القاهرة تدعم توحيد المؤسسة العسكرية والوثيقة الدستورية

حسام أبو العلا

كان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، السفير أحمد أبو زيد، أشاد بتوافق رئيسي مجلسي النواب والدولة الليبيين، على إحالة مشروع الوثيقة الدستورية للمجلسين لإقرارها بهدف استكمال الإجراءات المتمثلة فى القوانين الانتخابية والإجراءات التنفيذية وتوحيد المؤسسات الليبية كخطوة مهمة على صعيد المضي قدمًا صوب إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن فى ليبيا فى أقرب وقت.

وأشاد المتحدث باسم الخارجية بدور مجلسي النواب والدولة الليبيين فى اضطلاعهما بمسئولياتهما، مشيرًا إلى أن مسار اللجنة الدستورية الليبية المكونة من المجلسين، والذي انطلقت جولاته من القاهرة فى إبريل ٢٠٢٢ برعاية من الأمم المتحدة، هو المسار الرئيسي الذي يجسد إرادة الشعب الليبي باعتباره جاء بملكية ليبية خالصة من جانب المؤسسات الليبية ذات الاختصاص، بهدف استيفاء جميع الأطر التي تتيح تنفيذ التسوية السياسية نحو المستقبل، معربًا عن التطلع لاستكمال المجلسين لباقي المهام فى الفترة القادمة.

واختتم السفير أبو زيد تصريحاته، مؤكدًا أن مصر ستظل دائمًا داعمة لخيارات الشعب الليبي، ومساندة لدور المؤسسات الليبية، وبما يفضي إلى تحقيق أمن واستقرار ووحدة ليبيا، وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة والمقاتلين الأجانب من أراضيها، والحفاظ على سيادتها ومقدرات الشعب الليبي الشقيق، تنفيذًا لقرارات مجلس الأمن ومخرجات مساري باريس وبرلين ذات الصلة.

ومع اقتراب لقاء رئيسي البرلمان والمجلس الأعلى للدولة فى ليبيا لحسم خريطة الطريق السياسية، شهدت القاهرة لقاءً جمع المنفى وحفتر لمناقشة التطورات السياسية وتثبيت جهود التهدئة بين أطراف الأزمة الليبية.

وكان من بين المقترحات التي طرحها المنفى لحفتر، فى حال فشل مجلس الدولة والنواب فى التوافق على قاعدة دستورية والوصول



إلى الانتخابات، إعلان الرئاسي حالة الطوارئ فى البلاد ويستلم زمام الأمور ويحل مجلسي النواب والدولة والحكومتين، مع تشكيل حكومة طوارئ من ١٠ وزراء تعمل على التجهيز للانتخابات خلال من ٦ أشهر إلى عام، مع ضمان السماح للعسكريين بالترشح.

ويأتي هذا اللقاء وسط حراك سياسي عنوانه التحضير لإجراء انتخابات عامة وهو خيار تتمسك به كل الأطراف رغم غياب أرضية التوافق واستمرار الخلافات سرا وعلانية.

وبحث المنفى وحفتر، إشراك جميع الأطراف فى العملية السياسية ووضع ترتيبات مالية عادلة وشاملة وتوحيد المؤسسة العسكرية لحماية الحدود ومكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية وآليات إنجاز المصالحة وإعادة المهجرين.

ويأتي اللقاء ضمن مبادرة من الجانب المصري لجمع الشخصيتين بعد تنامي القبول الدولي والمحلي لأفكار المجلس الرئاسي لإنجاز الانتخابات والوصول لقناعة بتعثر باقي المسارات السياسية وعدم إمكانية إيجاد حل مرضٍ للجميع.

وكان المجلس الرئاسي الليبي طرَّح مبادرة لحل الأزمة السياسية بالبلاد، وتحريك حالة الجمود السياسي، تقوم على إعادة الأطراف المتصارعة إلى الحوار بغية الوصول إلى إنجاز القاعدة الدستورية التي من شأنها أن تؤسس لانتخابات برلمانية ورئاسية، وتنهي المراحل الانتقالية.

ويعد هذا اللقاء بين المنفى وحفتر هو الثاني منذ اجتماعهما فى ١١ فبراير عام ٢٠٢١.

ومنذ مارس الماضي ترفض حكومة عبدالحميد الدبيبة المنتهية ولايتها تسليم السلطة لحكومة فتحي باشاغا المكلفة من البرلمان.

رفض دولي للتوسع الاستيطاني وضم الأراضي الفلسطينية

هبة محمد


توم نايدس

فى استمرار لردود الفعل الدولية والعربية الغاضبة على الجرائم الإسرائيلية، أكد السفير الأمريكي لدى إسرائيل توم نايدس، رفض الولايات المتحدة للتوسع الاستيطاني وعمليات الضم التي تقوم بها إسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

وقال توم نايدس، إن الولايات المتحدة تريد الحفاظ على الوضع القائم فى القدس والتوصل إلى حل إقامة دولتين، مشددًا فى الوقت نفسه على أهمية الحفاظ على أمن إسرائيل.

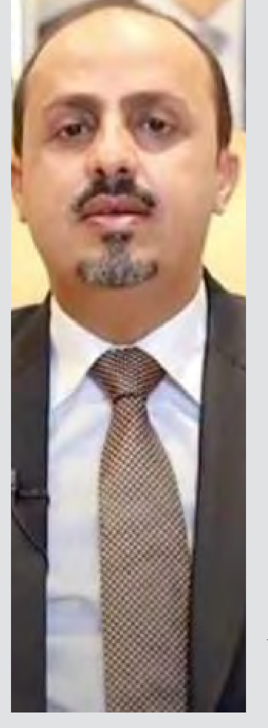
وكان السفير الأمريكي لدى إسرائيل، أكد فى وقت سابق أن الولايات المتحدة أوضحت للحكومة الإسرائيلية أنها تعارض أي إجراء، من شأنه إلحاق الضرر بالوضع الراهن فى الأماكن المقدسة فى القدس، معربا عن رفضها أيضا قيام وزير الأمن الإسرائيلي بن غفير باقتحام باحات المسجد الأقصى.

على صعيد متصل، عقدت منظمة التعاون الإسلامي، اجتماعًا استثنائيًا لبحث تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المسجد الأقصى، وآخرها اقتحام وزير الأمن الداخلي إيتمار بن جفير لباحات المسجد.

وقال السفير أحمد الرويضي، مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، إن الاجتماع يأتي بطلب من دولة فلسطين بعد اقتحام «بن غفير» باحات المسجد الأقصى، مشيرًا إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو تسعى لفرض واقع جديد بخلاف الوضع القائم بشأن الأماكن المقدسة فى مدينة القدس، والذي يضعها تحت الإشراف الأردني.

كان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، صرح بأن الإجراءات التي تتخذها حكومة الاحتلال الإسرائيلي الحالية والمتعلقة بخصومات مالية جديدة وتجديد الخصومات القديمة، ما هي إلا إجراء هدفه تقويض السلطة ودفعها إلى حافة الحافة ماليا ومؤسساتيا، ما قد يحد من أداء عملها فى خدمة أبناء الشعب الفلسطيني، لكنهم سيفشلون.

إيران تدمر اليمن بتهريب الأسلحة للحوثيين



قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، إن إعلان البحرية الأمريكية اعتراض سفينة إيرانية تحمل أسلحة للحوثيين يؤكد تصعيد نظام طهران عمليات تهريب الأسلحة للجماعة في «انتهاك سافر» للقوانين الدولية، مشيرا إلى أنها الحادثة الثالثة خلال شهرين.

وأضاف الوزير أن تصعيد إيران عمليات «تهريب الأسلحة ومكونات الصواريخ والطائرات المسيرة» للحوثيين منذ انتهاء الهدنة الأممية يؤكد دورها في «تقويض» جهود التهدئة.

كما أشار الإرياني إلى أن ذلك يؤكد استخدام إيران لميليشيات الحوثي كأداة «لزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة وتهديد خطوط الملاحة وإمدادات الطاقة العالمية».

وكان الأسطول الخامس الأمريكي أعلن عن اعتراض سفينة صيد كانت تهرب أسلحة من إيران إلى اليمن في خليج عمان.

وأضاف في بيان أنه اعترض السفينة التي كان على متنها ٢١١٦ بندقية هجومية أثناء عبورها المياه الدولية من إيران إلى اليمن.

بدورها، تنفي إيران تسليح الحوثيين رغم نقلها البنادق والقذائف الصاروخية والصواريخ وغيرها من الأسلحة إلى الميليشيات الحوثية باستخدام الطرق البحرية.

وقال مصدر أمني يمني إن دوي انفجار عنيفا هز معسكر «الحفا» المخصص لتخزين الصواريخ وإعادة تطويرها لدى ميليشيات الحوثي جنوب العاصمة صنعاء.

القاهرة تثق في التوصل لاتفاق سياسي بالسودان

أكدت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية، أن انطلاق المرحلة الثانية والنهائية من العملية السياسية في السودان يعد تطورًا مهمًا وإيجابيًا.

وأعربت مصر عن ثقتها في قدرة الأطراف السودانية على الوصول إلى اتفاق سياسي نهائي وشامل ينهي الفترة الانتقالية ويحقق طموحات الشعب السوداني.

ودعت مصر كل الأطراف الإقليمية والدولية لاستئناف مساعداتها التنموية والاقتصادية إلى السودان، الأمر الذي من شأنه أن يساعد دولة السودان على التعامل مع التحديات الاقتصادية والتنموية التي تواجهها، وينعكس إيجابيًا على مستوى معيشة المواطن السوداني، ويسهم في تحقيق التوافق السياسي الشامل في السودان.

فيما أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي بالسودان الطاهر أبوبكر حجر، أن السودان لن يستقر إلا بالتمسك باتفاق جوبا للسلام وتنفيذه، وإسكات صوت البندقية وتوحيد جهود أبناء السودان وتفجير طاقاتهم للبناء.

ونقل إعلام مجلس السيادة الانتقالي، عن عضو مجلس السيادة تأكيده أمام اللقاء الجماهيري بميدان الجمارك بمدينة المالحة، أن اتفاق جوبا للسلام تم التوقيع عليه عن قناعة تامة، لشمولية معالجته لكل قضايا السودان، ولم يعالج قضايا إقليم معين أو مناطق متأثرة بالحرب فقط.

ووجه عضو مجلس السيادة رسالة للرافضين للسلام بدوافع عنصرية أو قبلية أو أي دواع أخرى، قائلا: «إن اتفاق جوبا للسلام عَالج جذور المظالم التاريخية في السودان، وحقق مكتسبات لأبناء شعبه كافة، في توزيع الثروة والسلطة من أجل بناء وطن مستقر يسع الجميع، وأن التمييز الإيجابي لا يعني ظلمًا لأحد بل من أجل المساواة والعدالة لبناء ما دمرته الحرب».

وكشف عضو مجلس السيادة، النقاب عن وضع النظام المباد، الشريط الشمالي لشمال دارفور، تحت مسمى المناطق المحظور على المنظمات الدولية الإنسانية الدخول إليها، لتقديم المساعدات الإنسانية للمتأثرين بالحرب، كاشفا عن مساعيه لإقناع المنظمات الدولية، لتقديم العون المطلوب لتتكامل جهودها مع الجهود الحكومية والشعبية لتوفير الخدمات الضرورية للمواطنين لاسيما في المناطق المتأثرة بالحرب.



الطاهر أبو بكر



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

تقارير: سلطنة عُمان بيئة خصبة لنمو الأعمال ووجهة رائدة لجذب المستثمرين

• 167 مبادرة استثمارية منها 57 تمكينية و32 في الفرص الاستثمارية

• و90 فرصة استثمارية متاحة في منصة «استثمر في عمان»

تبذل سلطنة عُمان جهودًا حثيثة لتعزيز وجلب الاستثمارات الأجنبية من خلال تحديث العديد من القوانين واللوائح الخاصة بالاستثمار، وتهيئة البيئة المناسبة لبدء الأعمال التجارية والتحول الرقمي في جميع الخدمات المقدمة للمستثمرين، وتقديم حوافز ومميزات للراغبين في الاستثمار بالسلطنة وتعزيز مكانتها التنافسية.

وأكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بسلطنة عُمان، على أن الحكومة تعمل بالتكامل والشراكة مع القطاع الخاص لزيادة عدد الاستثمارات في القطاعات المستهدفة، وجلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية لسلطنة عُمان.

وأشارت الوزارة إلى أن مجلس الوزراء استعرض في اجتماعه خلال الأسبوع الماضي، الموقف التنفيذي للمبادرات والبرامج، التي تعمل عليها الجهات المختصة لجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتنمية مصادر التنويع الاقتصادي، وتعزيز حجم الإيرادات غير النفطية في الناتج المحلي، وتبسيط وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالاستثمار، والتصدي للتحديات التي تواجهه، بما ينعكس إيجابًا على ثقة المستثمرين ويعزز المؤشرات وتنافسية سلطنة عُمان في هذا المجال.

نمو الأعمال والاستثمار

أوضح قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن توجيهات السُلطان هيثم بن طارق واهتمامه البالغ بتسهيل وتطوير بيئة الأعمال جعلت سلطنة عُمان بيئة خصبة لنمو الأعمال والاستثمار، ووجهة رائدة لجذب المستثمرين ورواد الأعمال، حيث تتكامل الجهود بين الجهات المعنية لوضع هذه التوجيهات الكريمة موضع التنفيذ.

وأشار إلى أنه نتج عن ذلك إصدار عدد من التشريعات واللوائح لتحسين بيئة الأعمال منها التعديل في بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون استثمار رأس المال الأجنبي، وإصدار لائحة الشركات التجارية، وإصدار اللائحة التنفيذية لقانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار، بالإضافة إلى التسهيل من خلال تخفيض رسوم عدد من الخدمات الحكومية، وتدشين عدد من الخدمات الإلكترونية منها التراخيص التلقائية والاستثمارية. وقال إنه نتج عن هذه التوجيهات الكريمة إطلاق عدد من المبادرات والبرامج الوطنية؛ أهمها البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات «نزدهر»، وبرنامج إقامة مستثمر، ومبادرة المسار السريع، ومشروع صالة استثمر في عُمان، التي تُعد المحطة الوحيدة لتقديم كافة الخدمات للمستثمرين، وعرض الفرص الاستثمارية، بتعاون ودعم الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، بحسب أفضل الممارسات العالمية.

من جانبه، أوضح خالد بن سعيد الشعيبي، رئيس البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات «نزدهر»، أن البرنامج يعمل على تعزيز وتمكين دور القطاع الخاص في قيادة التنمية الاقتصادية عبر تهيئة البيئة الاستثمارية الجاذبة، وتحسين بيئة الأعمال بسلطنة عُمان من خلال تبسيط ورقمنة إجراءات المستثمر وتطوير أدوات الاستثمار والتشريع والقضاء، لتطوير شراكات استثمارية بين سلطنة عُمان ومجتمع الأعمال الدولي والمحلي، مبينًا أن البرنامج يركز على العديد من القطاعات الاستثمارية هي الصناعات التحويلية والاتصالات وتقنية المعلومات والنقل والطاقة والتعدين والأمن الغذائي والطيران والسياحة. وأشار إلى أن إجمالي عدد المبادرات المدرجة في لوحة مؤشرات البرنامج لضمان جاهزية المنظومة الاستثمارية وصل إلى ١٦٧ مبادرة؛ منها ٥٧ مبادرة تمكينية و٥٧ في المشروعات الاستثمارية، و٣٢ في الفرص الاستثمارية.

استثمر في عُمان

من جهته، أكد هلال بن عبدالله الهنائي، مدير مشروع صالة استثمر في عُمان، على أن الصالة جاءت لتجسد مفهوم تكاملية أدوار الجهات الحكومية والخاصة المعنية بالاستثمار، موضحًا أن الصالة تتضمن وجود ١٤ جهة حكومية تعمل من داخل الصالة على خدمة المستثمرين بالإضافة إلى ٦ جهات خاصة يمكنها تلبية احتياجات المستثمرين من داخل الصالة.

أوضحت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بلغ ١٨,١٤ مليار ريال عُماني حتى الربع الثالث من عام ٢٠٢٢م بنسبة زيادة ١٠,٤ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١م، وبلغ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ودول العالم ٣٠ مليارًا و٤٢١,٤ مليون ريال عُماني حتى سبتمبر من عام ٢٠٢٢م بنسبة ارتفاع ٤٦,١٨ بالمائة. وبلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع الصناعات التحويلية مليارًا و٧١٧,١ مليون ريال عُماني حتى نهاية الربع الثالث لعام ٢٠٢٢م، مقارنة بمليار و٥١٢ مليون ريال عُماني لنفس الفترة من عام ٢٠٢١م.

مبادرة المسار السريع

وسجل إجمالي عدد المستثمرين الحاصلين على إقامة مستثمر منذ بداية البرنامج وحتى بداية يناير الجاري، نحو ١٢١٩ مستثمرًا من مختلف الجنسيات، تضمن إصدار ٧٢٥ بطاقة إقامة مستثمر لفئة ١٠ سنوات، و٤٨٩ بطاقة لفئة ٥ سنوات، و٥ بطاقات لفئة المتقاعدين.

وتهدف مبادرة المسار السريع إلى دعم المشروعات الاستثمارية قيد التنفيذ أو التطوير والتي تواجه تحديات لتنفيذها، والعمل على تقييم وضعها وأسباب عرقلتها واتخاذ قرارات سريعة وفعالة لإنهاء المواضيع العالقة مع الجهات ذات العلاقة من أجل تنفيذ المشروع، والتأكد من استمرارية تنفيذ الأعمال، حيث استهدفت المرحلة الأولى من المبادرة ٣٩ مشروعًا استثماريًا، وتم إنهاء الموقف التنفيذي لـ٢٧ مشروعًا استثماريًا، بنسبة ١٠٠ بالمائة وتبلغ القيمة الإجمالية لتلك المشروعات مليارين و٧٧٩ مليون دولار أمريكي، والمتمثلة في قطاعات الطاقة المتجددة والصناعة والتعدين والسياحة والخدمات اللوجستية والأمن الغذائي.

وتهدف خدمة الدليل الاسترشادي لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى إيجاد مرجع استرشادي للمستفيدين من خدمات الوزارة، ولتحقيق أفضل الممارسات في المجال الحكومي وتسهيل بيئة الأعمال للمستثمرين، حيث يقدم الدليل تفصيلا شاملا حول جميع الخدمات التي تقدمها الوزارة والتي يبلغ عددها ١٨٠ خدمة، وتندرج هذه الخدمات مجتمعة تحت ١٧ قسمًا بمختلف قطاعات الوزارة، ويتضمن الدليل ٨ معايير أساسية لكل خدمة، وهي الاشتراطات والضوابط، والمستندات والوثائق المطلوبة، ومخطط سير عمل الخدمة، ومعدل الوقت لإنجاز الخدمة، إضافة إلى رسوم الخدمة وآلية الدفع، والقنوات التي تقدم نفس الخدمة، ومواعيد العمل ونقاط التواصل.

تمكين القطاع الخاص

وأوضحت لمياء بنت سلطان الحبسية، مدير عام مساعد ترويج الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن عدد الفرص الاستثمارية المتاحة في منصة «استثمر في عُمان»، بلغ ٩٠ فرصة استثمارية، تمثلت الحزمة الأولى في ٥٠ فرصة استثمارية في القطاع الصناعي، وفي الصناعات الكيميائية والغذائية ودقيقة الحجم والمعدنية والتعدين والإنشاءات ومواد البناء. أما الحزمة الثانية فتضمنت توفير ٢٢ فرصة استثمارية، بعقود الشراء المسبق بالتعاون مع شركة تنمية نفط عُمان في صناعات النفط والغاز، ومجموعة نماء في الصناعات الكهربائية المتقدمة، وشركة مزون في صناعة تغليف الأغذية. وشملت الحزمة الثالثة ١٨ فرصة استثمارية في قطاع السياحة، وقطاع الاقتصاد الدائري لإدارة النفايات.

إشراف: داليا كامل

«الباتريوت الأمريكى إلى أوكرانيا».. هكذا يبدأ فصل جديد من الصراع بين روسيا والغرب على أرض كييف، العاصمة القديمة للإمبراطورية الروسية، والتى طالما حلم بوتين باستعادة أمجادها، وفزع الغرب من قيامها مجددا، وفى محاولة للوصول إلى مائدة المفاوضات، يظن الطرفان أنه كلما صعّد ضد الآخر أجبره على التفاوض، فهجمات صاروخية روسية ضد البنية التحتية الأوكرانية مقابل تصاعد فى الدعم العسكرى الغربى لكييف لا ينذر إلا بمزيد من الخسائر البشرية والاقتصادية والعسكرية وانسداد طريق المفاوضات بين الطرفين ومخاوف من اتساع رقعة الصراع تتزايد يوما بعد يوم.

روسيا تحذر الناتو من تزويد كييف بالباتريوت

«اللعب بالنار» في أوكرانيا

منذر جاهين

عقب إعلان الإدارة الأمريكية أواخر الشهر الماضى، عن عزمها إرسال منظومة الدفاع «باتريوت» إلى كييف، جاء الرد الروسى شديد اللهجة، حيث صرحت السفارة الروسية فى واشنطن، بأن نقل أنظمة «باتريوت»... سيكون خطوة استفزازية قد تؤدى إلى عواقب لا يمكن التنبؤ بها.

وسبق أن أرسلت روسيا مذكرة إلى دول الناتو بسبب إمداد أوكرانيا بالأسلحة، وصرحت وزارة الخارجية الروسية، بأن دول الناتو « تلعب بالنار» بتزويد أوكرانيا بالسلاح.

من جانبه، قال دكتور العلوم العسكرية قسطنطين سيفكوف: « تسليم بطارية واحدة من صواريخ باتريوت المضادة للطائرات سيشكل تهديدا خطيرا لقواتنا المسلحة، فهذا النوع من أنظمة الدفاع الجوى مداه طويل وهو أحد أكثر الأنظمة فاعلية فى العالم».

وتابع الخبير الروسى: «بحصول أوكرانيا على صواريخ باتريوت، تظهر لديها فرصة لإنشاء نظام دفاع جوى متعدد الطبقات، يشمل ثلاثة مستويات من أنظمة الدفاع الجوى؛ باتريوت بعيد المدى، وNASAMS، وIRIS-Tمتوسط المدى، بالإضافة إلى Crotale وعدد من المنظومات الغربية قصيرة المدى الأخرى».

وأشار إلى أن امتلاك كييف ١٥٠ (بطارية) دفاع جوى من مختلف الأنواع، سيساعد القوات المسلحة الأوكرانية علىٍ إغلاق السماء بالكامل فوق أراضيها الآن، وفقًا لتقديراتى، لديهم حوالى ٢٠ منها.

أما الخبير العسكرى أليكسى ليونكوف، فشكك فى أن تتيح الإمدادات الجديدة للقوات المسلحة الأوكرانية إنشاء نظام دفاع جوى متعدد الطبقات، فـ(الدفاعات) منفصلة، أو كما يسميها العسكريون «جزر الدفاع الجوى»، واستخدام الطيران أحيانًا من قبل الجيش الأوكرانى لن يؤثر فى الوضع التكتيكى العام للعملية العسكرية الروسية الخاصة، بحسب «روسيا اليوم».

وفى إطار التصعيد المستمر فى الدعم الغربى بقيادة الولايات المتحدة للجيش الأوكرانى، كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، منتصف الشهر الماضى، نقلا عن مسئولين أمريكيين مطلعين، أن الولايات المتحدة تخطط لإرسال معدات إلكترونية تحول الذخائر الجوية غير الموجهة إلى «قنابل ذكية».

وبحسب المصدر، فإنه من شأن هذا الدعم العسكرى الأمريكى أن يتيح درجة عالية من الدقة فى الاستهداف لدى الجيش الأوكرانى الذى تفصله أشهر قليلة عن إكمال عام من مواجهة العمليات العسكرية الروسية.

ولم يتوقف الدعم الأمريكى لكييف عند هذا الحد، بل حثت واشنطن حلفاءها الغربيين على إرسال المزيد من الأسلحة، وجاءت فى الصدارة ألمانيا بإعلان مشترك مع الولايات المتحدة الأمريكية، فى ٥ يناير الجارى، أنها سترسل، مركبات قتال مدرعة لأوكرانيا، إضافة إلى تزويدها بمنظومة دفاع جوى من طراز «باتريوت» أيضًا لتحذو حذو واشنطن.

وجاء ذلك الإعلان بعد قرار فرنسى صدر فى وقت سابق من الأسبوع الماضى بتزويد كييف بمركبات استطلاع تم وصفها بأنها «دبابات خفيفة»، وتعهد الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون لنظيره الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى، فى مكالمة هاتفية، بتسليم كييف «دبابات قتالية خفيفة»، من نوع AMX-10 RC، وفق ما أعلن الإليزيه فى بيان له، ووفق البيان فإن «هذه هى المرة الأولى التى تزود فيها القوات الأوكرانية دبابات ذات تصميم غربى»، فيما لم يتم الكشف عن العدد وموعد التسليم، بحسب «فرنس٢٤».

> **واشنطن تدفع حلفاءها إلى ضخ المزيد من الدعم العسكري لكييف**



ودخل على خط الدعم الغربى، بعد ألمانيا وفرنسا، كل من بولندا وإنجلترا، حيث أعلنت بولندا أنها «ستدعم أوكرانيا بدبابات «ليوبارد» بالتعاون مع دول غربية أخرى»، وبحسب الإذاعة البولندية، فقد أرسلت السلطات البولندية أكثر من 200 دبابة من طراز T207 وعشرات من عربات المشاة القتالية، وتوقعت بولندا استلام دبابات «ليوبارد» الألمانية، حيث يمتلك الجيش البولندى 126 دبابة من طراز A42 و105 دبابات من طراز 2A5.

من جهتها، أعلنت ألمانيا أنها لا تستبعد تسليم أوكرانيا دبابات «ليوبارد»، وهى مركبات قتالية أثقل من مركبات «ماردير»؛ لدعم القوات المسلحة الأوكرانية فى المستقبل، كما تدرس بريطانيا تزويد أوكرانيا بالدبابات لأول مرة بعد ما كانت المناقشات جارية لبضعة أسابيع حول تسليم دبابة القتال الرئيسية «تشالنجر ٢» التابعة للجيش البريطانى، بحسب تقرير لقناة «العربية».

وعن تأثير زيادة الدعم العسكرى الغربى وانعكاساته، قال الأكاديمى والمحلل السياسى، آرثر ليديكبرك، لموقع «سكاى نيوز عربية»، إن «إصرار بوتين على مفاوضات مشروطة بـ «حقائق اليوم» يدفع الغرب لمضاعفة المساعدات العسكرية فى محاولة لإسناد كييف وتحقيق تقدمها أمام القوات الروسية، ومن ثم تغيير موقف موسكو».

وأضاف ليديكبرك، إن «الدعم العسكرى والتأكيد الدائم من قبل قادة دول أوروبا، يعطيان رسائل لروسيا بَأن رهانات توقفها غير مطروحة، رغم الأزمات الاقتصادية، وهو مًا كان يعول عليه الرئيس الروسى لوقف الحرب وتداعياتها، فأمريكا تدير الحرب بطريقة غير مباشرة، وتعلم جيدًا أن هناك العديد من الأمور التى قد تدفع بإنهاء المعارك؛ منها الانهيار الداخلى جراء مقتضيات الحرب كما حدث مع ألمانيا نهاية الحرب العالمية الأولى».



ما التنازلات التى قدمها «مكارثى» لكى يفوز برئاسة مجلس النواب الأمريكى؟ كان هذا هو السؤال الأبرز الذى طرحته وسائل الإعلام العالمية والأمريكية تعليقًا على فوز كيفين مكارثى، خاصة أنه على مدار 4 أيام فشل فى 14 محاولة لانتخابه، حتى نجح أخيرًا فى الجولة الـ 15 بعد حصوله على 216 صوتًا إثر مفاوضات شاقة رضخت بعدها مجموعة النواب المؤيدين للرئيس السابق دونالد ترامب التى كانت تعرقل انتخابه، لتنتهى بذلك حالة من الفوضى لم يشهدها الكونجرس منذ أكثر من 160 عامًا.

بعد 14 محاولة فاشلة لانتخابه

«مطرقة الرئيس» فى يد مكارثى.. ولكن !

روضة فؤاد

وأشـارت مجلـة «بوليتيكو» الأمريكيـة إلى أن انتصـار مكارثى بعد معركة قاسـية اسـتمرت ٤ أيام، يتوج صعودًا إلى السـلطة فى مجلس النواب خـلال ١٦ عامًا، ويشـمل رحلة عودة اسـتغرقت وقتًا طويلًا للفوز بمطرقة الرئيس، بعد أن عرقل المحافظون محاولات ترشحه عام ٢٠١٥.

وحسـب قـول مكارثى، فـإن روايتـه ينبغى أن تحمل العنـوان الفرعـى «الفتـى العائـد»، وهى حكاية صمود سياسـى بعد مضى ٧ سنوات على رفـض نـواب الجنـاح الأيمن للحـزب الجمهورى منحـه المنصب، وتصويتهـم لصالح رئيس مجلس النـواب السـابق بول ريـان (جمهورى مـن ولاية ويسكونسن)، وسيطرته على المؤتمر الجمهورى.

وطبقًـا للمجلة الأمريكية، فإن التنازلات التى قدمها مكارثى تشمل العديد من النقاط أبرزها التقشف فى الميزانية، وتمكين الأعضاء العاديين مـن عـزل الرئيس، لكـن هناك مطالـب أخرى أحدث، يمكن أن تحمل نفس القدر من الأهمية، مثل مقاعد المحافظين فى لجنة قوية تتحكم فى قرارات مجلس النواب.

والكثيـر ممـا قدمـه مكارثـى للمحافظيـن، لاسـيما فيما يتعلق بالإنفاق والحد من الديون، يضـع مجلـس النواب فـى مسـار تصادمى مع مجلـس الشـيوخ، الـذى يقـوده الديمقراطيون والرئيس جو بايدن.

وكالة «أسوشـيتدبرس» الأمريكيـة تناولت فى تقرير مطول قائمة التنازلات التى قدمها مكارثى لما وصفتـه «مجموعـة صغيـرة من متشـددين» اشـترطوا رضوخه لمطالبهـم مقابل التصويت له، وأهمهـا فـرض حدود على سـلطته، عـن طريق السماح لمشـرع واحد بالدعوة إلى إجراء تصويت لعزلـه مـن رئاسـة المجلـس، وتقليـص الإنفـاق الحكومـى، ما قد يتضمن خفض ميزانية الدفاع، كمـا تمنح هـذه التنـازلات «تكتل الحريـة» الذى يشـمل نواب أقصى اليمين مزيدًا من المقاعد فى اللجنـة المنوط بها تحديد التشـريعات التى تحال إلى قاعة مجلس النواب للتصويت عليها.

وتعليقًا على هذه التنازلات، قالت نانسى ميس النائبة الجمهورية عن ولاية سـاوث كارولاينا إنها تقف حاليًا «على الحياد» بشأن القواعد المقترحة، وأوضحـت ميس أنها تدعم حزمـة القواعد، فى إشـارة إلـى ما تم الإعـلان عنه، لكنها قالت إن «مـا لا أدعمه هـو هذا العدد القليل من الأفراد الذين يسـعون لإبرام صفقة أو صفقات لحسابهم سـرًا»، وحذرت النائبة الجمهورية من أنه سيكون من الصعب إنجاز أى شىء فى مجلس النواب فى حال حصلت مجموعـة صغيرة على اليد الطولى على العدد الأكبر من المعتدلين.

أمـا تونـى جونزاليـس النائـب الجمهورى عن ولاية تكسـاس فـكان صريحـًا فـى رفضه حزمة القواعد، وشجب «مجموعة التمرد» التى قال إنها «سـتخفض الإنفـاق الدفاعى وتدفع بتشـريعات متطرفـة»، كالتشـريعات الخاصة بالهجـرة، أما جيم جـوردان النائب الجمهورى عن ولاية أوهايو وعضـو «تجمع الحريـة» والذى يُتوقـع أن يرأس اللجنـة القضائية فى مجلس النـواب، فقد دافع عن التنازلات التى قدمها مكارثى، وقال إنه يعتقد أن تحظـى حزمة القواعد بدعـم جمهورى يكفى لتمريرهـا، وأصـر جـوردان علـى أن الاتفاقات ستسـاعد فـى ضمـان تمثيل أوسـع نطاقـًا فى اللجان وستقلص الإنفاق الحكومى الجامح.

وتسـاءلت «أسوشـيتدبرس» فى تقريرها حول قـدرة مكارثى على الحصول علـى دعم كاف من الجمهوريـين الذين يتمتعون بهامش أغلبية ضئيل فى أى تصويت حاسـم خلال الأشهر المقبلة لرفع حـد الدين، فى ضـوء مطالبة المحافظين بخفض الإنفـاق بدرجـة كبيـرة برغـم معارضـة البيـت الأبيـض ومجلـس الشـيوخ الـذى يسـيطر عليه الديمقراطيون.

وأشارت «أسوشيتدبرس» إلى أنه فى غضون الأشـهر المقبلة سـيتعين على الكونجرس العمل على رفع سقف الدين قبل أن تصل الحكومة إلى الحد الأقصى للاقتراض أو تتخلف عن سـداد المدفوعـات، بمـا فى تلـك الخاصة بالضمان

> **تنازلاته للمحافظين تضع «النواب» فى مسار تصادمى مع «الشيوخ»**

> **«سى إن إن»: انتخابه رئيسًا للنواب الأمريكى ليس سوى بداية «الكابوس»**

الاجتماعى، والقوات العسكرية، والاستحقاقات الفيدراليـة مثـل المسـاعدات الغذائيـة، كمـا سيتعين على المشرعين تمويل الوكالات والبرامج الفيدرالية لسـنة الموازنة القادمة التى تبدأ فى ١ أكتوبر المقبل.

وقـال حكيـم جيفريـز زعيـم الديمقراطيين بمجلس النواب إن «ما نخشـاه هو ألا يكون هذا الخلـل التاريخـى الذى شـهدناه هذا الأسـبوع النهاية، وإنما مجرد بداية».

لـم تختلف «سـى إن إن» كثيرًا عـن التقارير السـابقة، فذكرت أن النجاح فـى انتخاب كيفن مكارثى رئيسًـا لمجلس النواب الأمريكى ليسـت سـوى بداية «الكابوس»، حيث يواجه سلسلة من التحديات، الأول هو سن القوانين، حيث يجب أن يحاول الجمهوريون هذا الأسبوع الالتفاف حول التنازلات التى قدمها مكارثى وتمرير حزمة من القواعـد لحكم مجلس النواب خـلال العامين المقبليـن، أما التحدى الثانـى فيتعلق بالاقتطاع من الموازنة، مشـيرة إلى أن الحصول على عدد معين من الأصوات من أجل سـن تخفيضات فى الإنفاق قبل رفع سـقف الديون، قد يكون إحدى المشـاكل، وقد يصل هذا الجـدل إلى ذروته فى الأشـهر المقبلة مع نفاد سلطة الحكومة لإضافة الدين الوطنى البالغ ٣١ تريليون دولار.

أمـا التحدى الثالـث فوصفته «سـى إن إن» بـ «سيف ديموقليس» (وهو عبارة تستخدم للإشارة إلى خطر وشـيك يجب مواجهتـه)، مبينة أنه إذا فشل مكارثى فى الوفاء بهذه الوعود، فإن قواعد المجلس تسـمح لأى عضو بفـرض التصويت على «اقتراح إخلاء الكرسى» فى أى وقت، ولن يتطلب الأمـر سـوى عـدد مـن الجمهوريين، إلـى جانب جميع الديمقراطيين للإطاحة بمكارثى.

التحدى الرابع بحسـب «سـى إن إن» هو رفع سـقف الدين، وحسب الشبكة الأمريكية فـ «هنا الأمـور سـتزداد صعوبة على مكارثـى، وربمـا علـى البلد ككل».

الجالية المسلمة فى أوروبا تتابع عن كثب مدى الإنجازات التى حققها الرئيس عبد الفتاح السيسي فى شتى المجالات، هذا ما أكده الدكتور مرزوق أولاد عبدالله أستاذ الثقافة الإسلامية ورئيس جامعة أمستردام الحرة بهولندا.. مشيرا إلى أن تصدير عموم الفتوى إلى الجالية المسلمة بالغرب لا يتناسب أحيانا مع واقعنا ، فنحن نتعايش بفقه الواقع وفقه الضرورة ، والفتوى التى تناسب الشرق قد لا تناسب أحيانا مسلمى الغرب، موضحا فى حواره لمجلة أكتوبر أن المراكز الثقافية الإسلامية بهولندا ومبعوثى المؤسسة الدينية فى مصر حالت دون وقوع شبابنا فى براثن التطرف والإرهاب، بنشر صحيح الدين والتحذير من هؤلاء المتطرفين الذين يرتدون ثياب الإسلام فقط لنشر أفكارهم.

د. مرزوق أولاد عبد الله رئيس جامعة أمستردام..

الفتوى المصدرة إلينا من الشرق تزعجنا أحيانا

ياسر البحيرى

● بداية نود التعرف على وجهة نظرك فى ربط الفتوى بالتنمية المستدامة؟

بالتأكيد، هذا أمر مهم للغاية، والحقيقة أن ما قامت به دار الإفتاء المصرية عندما اختارت عنوان مؤتمرها الأخير مرتبطا بين الفتوى ودورها فى التنمية المستدامة إنما أكدت على تركيزها فى الموضوعات المستحدثة والجديدة وهى ليست موضوعات جديدة فى ذاتها وإنما فى طرحها ، لأننا إذا رجعنا للفقه الإسلامى وللقرآن والسنة وأقوال العلماء والمحدثين سنجد أنهم تحدثوا عن التنمية المستدامة ، وتحدثوا عن الربط بين الإنسان والكون وكيفية المحافظة على مكونات البيئة. فعلى سبيل المثال اهتم علماء الفقه فى كل زمان ومكان بقضية الماء وعدم الإسراف فى استهلاكه واستخدامه استخداما مرشدا كجانب من جوانب اهتمام الدين بالبيئة وكذلك بالتنمية المستدامة ومن هنا اهتمت دار الإفتاء بتأصيل مفهوم التنمية المستدامة وربطه بالدين أمر فى غاية الأهمية.

● وكيف ترى دور القيادة المصرية فى الاهتمام بالفعل بقضية التنمية المستدامة؟

الحقيقة أن القيادة المصرية ممثلة فى الرئيس السيسي يبهرنا دوما بقدرته على التفكير والعمل بدقة وبسرعة وبإتقان فالرئيس يدرك جيدا احتياجات بلده ، ويضعها فى خطط محكمة ويعمل على تنفيذها بمنتهى الدقة وهو يحاول جاهدا على أن تأخذ مصر مكانتها عربيا ودوليا ولهذا نجح بالقفز بمصر خطوات واسعة للأمام ونحن بما أننا مسلمون مقيمون فى الغرب نرى جيدا حجم التقدم المصرى على كافة المستويات.

● كيف حال الجالية الإسلامية فى هولندا فى ظل التغيرات الدولية المتلاحقة؟

الجالية المسلمة فى هولندا أصبحت واقعا، وهذا أمر حقيقى للغاية فلم تصبح جالية عابرة فقط بل أصبحت جالية مستوطنة ولها أصولها وجذورها ولها مراكز ثقافية إسلامية ومساجد ولها كفاءات عربية ومسلمة فى جميع التخصصات واليوم أصبح لدينا المسلم الهولندى الذى يدين بالإسلام وفى نفس الوقت مواطن هولندى له كافة الحقوق، وعليه كافة الواجبات كمواطن وله الحرية الكاملة والمطلقة فى ممارسة دينه بالطريقة التى يراها بمعزل عن العنف والتطرف والإرهاب فهذا أمر مرفوض سواء إسلاميا أو سياسيا ودوليا.

● وما تأثير صعود اليمين المتشدد فى عدد من الدول الأوروبية على وضع الجالية المسلمة فى هولندا؟

اليمين المتشدد موجود فى هولندا ولكنه غير مؤثر كما يتخيل البعض فى الشرق الإسلامي، فلابد أن نعرف أن المسلمين شركاء فى المجتمع الهولندى ويدافعون عن الإسلام والقيم الإسلامية وقد نجحنا ولله الحمد فى اكتساب تعاطف الكثير من غير



المسلمين الذين يدافعون عن حقوق المسلمين وعن الإسلام والقيم الإسلامية ويدافعون عن المسلمين باعتبارهم مواطنين هولنديين ، وهنا لابد من الالتفات إلى أن الأجيال الهولندية المسلمة الجديدة من الأجيال الثالثة والرابعة أصبحت أجيالا تدرك حقوقها وواجباتها بنفس الدرجة، فالجيل الرابع يضم شباب مسلمين ولدوا كهولنديين ويدينون بالإسلام ، وبالتالى يمارس دورهم فى المجتمع يقدمون صورة المسلم الوسطية والحقيقية كما يقومون بإدارة حوارات بين المسلمين وغير المسلمين، ورغم نمو اليمين المتطرف سواء فى هولندا أو غيرها من دول أوروبا فهو لا يستطيع التأثير بشدة لوجود مقاومة من المسلمين وكذلك من غير المسلمين الذين يرفضون التشدد كما تقوم الأحزاب السياسية المعتدلة بمواجهة التيار اليمينى المتشدد.

● وهل من الممكن أن نرى اليمين المتشدد فى مقاعد الحكم بهولندا قريباً؟

هذا أمر صعب للغاية من وجهة نظرى فتيار اليمين المتطرف المعروف فى هولندا حاول خوض الانتخابات ولكنه لم يفز إلا بأكثر من عشرين مقعدا ورفض كل رؤساء الأحزاب التحالف معه نهائياً وهو ما حرمه من القدرة على تشكيل تحالف قوى داخل الحكومة وظل فى مقاعد المعارضة.

الرئيس السيسى يدفع مصر إلى الأمام ..ومثار إعجاب مسلمى أوروبا



جامعة أمستردام الحرة إحدى منارات الثقافة الإسلامية فى الغرب

● بصراحة شديدة ... هل فتاوانا فى العالم العربى مازالت تؤثر عليكم فى الغرب وتشتكون من كونها لا تناسب مجتمعاتكم الغربية؟

هذا حقيقى للأسف خاصة فى ظل وجود فتاوى الإنترنت وبعضها غير خاضع للرقابة، بالطبع ،الشباب المسلم فى هولندا لا يحصل على ردود على أسئلته الدينية من خلال الجالية المسلمة فى هولندا لهذا يلجأ للإنترنت للحصول على الفتاوى الدينية، وبذلك يكون هؤلاء الشباب صيدا ثمينا للجماعات المتطرفة ويكون فرصة للتأثر بالأفكار المتطرفة.

الدفاع عن الإسلام

● وهل هناك كيان موحد للدفاع عن مصالح الجالية المسلمة فى هولندا؟

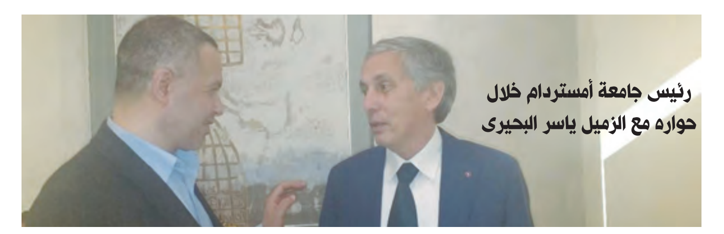
للأسف لا يوجد كيان موحد لكن هناك عدد من المراكز والمنظمات المتنوعة وكذلك المساجد.. لدينا عدد كبير من المساجد ونحن نحرص على عقد لقاءات بين مختلف المراكز للتشاور والاتفاق حول الأمور الكبيرة التى تهم الجالية المسلمة بشكل عام، لكن بالنسبة للأمور الصغيرة يتم تركها لكل مركز أو جمعية يعالجها على طريقته الخاصة.

● وكيف تواجهون تلك المشكلات التى تهدد مستقبل الجالية المسلمة؟

نحن نطالب دوما أعضاء الجالية المسلمة بالابتعاد عن التحزب السياسى لخطورته الشديدة على مستقبل الإسلام فى البلاد غير المسلمة وكذلك لأن فتح الباب أمام تحزب جماعة مسلمة لتيار سياسى بعينه يعنى تحزب جماعة أخرى للتيار المضاد وفى ظل الأحداث الضبابية التى تشهدها الكثير من البلاد العربية قد يحدث ما لا يحمد عقباه وتنتقل الصراعات المسلحة من الشرق للغرب والأمن فى الدول الغربية يتعنت فى الأساس مع المسلمين فما بالنا لو تحولت خلافاتهم السياسية إلى صراع مسلح، ولهذا نحن نبحث حاليا عن ميثاق يلزم جميع المسلمين فى الغرب بعدم تحويل آرائهم السياسية إلى صراع أو فتنة يستفيد منها أعداء الإسلام.

● تترأس جامعة أمستردام الحرة.. حدثنا عنها؟

جامعة أمستردام الحرة هى أحد أفرع الجامعة الأم «أمستردام»، وهى تختص بدراسة الثقافة الإسلامية فقط ودراسات الأديان ، وأنشأتها الحكومة الهولندية بهدف تخريج دعاة مثقفين ومستنيرين للعمل فى صفوف الجيش الهولندى لنشر صحيح الدين الإسلامى من أجل التعايش ، وهو أمر محمود واعتراف رسمى بالديانة الإسلامية، وقد ذاع صيت هذه الجامعة بين الجالية المسلمة بأوروبا مما أحدث زحاما على الالتحاق بها ، وبفضل الله أصبحت هذه الجامعة مثار اهتمام السياسيين والأحزاب ومراكز الدراسات البحثية كأهم وسيلة دراسية إسلامية رسمية بهولندا.



رئيس جامعة أمستردام خلال حواره مع الزميل ياسر البحيرى

برلمان التحرير

مصر تستكمل جهودها لتسريع وتيرة الحل السياسى فى ليبيا



سوسن أبو حسين

بكل تأكيد مصر الأقرب والأقدر لدعم الحل السياسى فى ليبيا، وقد شهدنا مؤخرًا اللقاء المهم الذى ضم رئيسى مجلس النواب، عقيلة صالح، ومجلس الدولة خالد المشرى، تحت قبة البرلمان المصرى حيث سبق وتعثر انعقاد هذا اللقاء داخل ليبيا بسبب تدخلات رئيس الحكومة المنتهية ولايته عبد الحميد الدبيبة، حيث يرفض أى تقارب أو لقاءات بين الأطراف المهمة والفاعلة فى ليبيا ويعتبر هذا الإجراء ضده شخصيًا، فى حين أن المرحلة تتطلب تعاون الجميع لتسريع وتيرة المرحلة الانتقالية وصولا إلى حل دائم عبر إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وبناء مؤسسات الدولة القابلة للحياة وإنهاء أزمة كان من المفترض حلها خلال أيام أو حتى أسابيع إذا اتفق أهل ليبيا فيما بينهم دون تدخلات خارجية أو أطماع شخصية للبقاء فى سلطة مؤقتة.

وفى تقديرى أن الخطوة التى توصل إليها رئيسا مجلس النواب والدولة بداية لاستكمال التوافق والتفاهم بين جميع الأطراف، وأعتقد أن مصر سوف تستمر فى لم شمل الأخوة الليبيين ثم الاستمرار فى الحوار داخل ليبيا فيما بعد، والاتفاق على تحديد الأولويات والتى تم إعلانها فى بيان القاهرة لمجلسى النواب والتى تتضمن خريطة طريق واضحة لإجراء الانتخابات بعد اقتراب إنجاز القاعدة الدستورية.

وبدوره قال المستشار عقيلة صالح، إن الدولة المصرية وقفت ضد أى تدخل أجنبى داخل ليبيا واحتضنت الأطراف الليبية وهذه الكلمات تعتبر العنوان الكبير للدور المصرى، أما بالنسبة لمواقف خالد المشرى عن الحل السياسى فقد أعلن أن إجراء انتخابات يحتاج إلى اتفاقات محددة ومهمة وأول أساس فيها هو الأساس التشريعى، مضيفا: "أنجزنا الخطوة الأولى فى القاهرة، وهى الخطوة التشريعية، لكن ليست هى الخطوة الوحيدة فهناك أشياء تتعلق بالمصالحة، وتوحيد المؤسسات وتوفير البينية التحتية للانتخابات وتنقية السجل الانتخابى، وضمان القبول بنتائج الانتخابات فى ظل انقسامات جدية"، مؤكدا أن كل ذلك سيكون الاتفاق عليه هو الخطوة القادمة، وقد اتفقت الرؤية بين رئيسى مجلس النواب والدولة حيث أكد المستشار عقيلة صالح أن الانتخابات ستتم وفقا للقوانين التى سيتم الاتفاق عليها، وعندما يتم التوافق عليها، وتوافر الظروف الأمنية واللوجستية المطلوبة وإعلان المفوضية العليا للانتخابات عن استعدادها لإجراء الانتخابات، متوقعا لها فى أقرب وقت.

وقد صدرت وثيقة مهمة فى البيان المشترك بين الطرفين تؤكد قيام اللجنة المشتركة بين المجلسين بإحالة الوثيقة الدستورية لإقرارها طبقا لنظام كل مجلس ووضع خارطة طريق واضحة ومحددة يعلن عنها لاحقًا لاستكمال كل الإجراءات اللازمة لإتمام العملية الانتخابية، سواء التى تتعلق بالأسس والقوانين أو المتعلقة بالإجراءات التنفيذية وتوحيد المؤسسات.

أنا حر

متى تنتهى حرب خراب العالم؟



حسن زعفان

هل تتحمل أوكرانيا والعالم كله حرب أعلنتها أمريكا وحلف الناتو على روسيا؟، حرب ظاهرها الدفاع عن استقلال أراضى أوكرانيا وحقيقتها حرب عالمية بين الشرق بزعامة روسيا والصين والغرب بقيادة أمريكا وحلفائها، هل يتحمل الشعب الأوكرانى مزيدًا من التدمير والخراب والتشرد والجوع.. وهل تتحمل أوروبا كل هذه التكلفة الباهظة التى أرهقت خزائن أغنى دول الاتحاد الأوروبي، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وهل يتحمل العالم مزيدًا من الكساد والانهيار فى الاقتصاد والتجارة ونقص فى إنتاج الغذاء؟!

الحقيقة أن الإجابة عن تلك الأسئلة ستكون مروعة..

قبل عام تقريبًا كتبت على هذه الصفحة سيأتى اليوم الذى يهاجر فيه الأوروبى من بلاده بحثا عن الأمان بعد أن خرب الساسة، الذين يحكمون أوروبا الأنظمة والحكومات وبعد أن حطمت أمريكا الاقتصاد الأوروبى وجرجرت اقتصاد العالم نحو الانهيار؛ لتشعل نار الأسعار وتأليب الشعوب الأوروبية على نمط الخراب العربي.. وها هى فرنسا وبريطانيا على صفيح ساخن من الاضطرابات الاقتصادية والخوف من الغضب الشعبى، أما ألمانيا فحدِّث ولا حرج نقص حاد فى إمدادات الطاقة وتوقف بعض خطوط الإنتاج الأساسية ونقص فى إمدادات الطاقة للمنازل وارتفاع أسعار السلع الأساسية والخدمات مع الخوف من تجدد الاضطرابات بفعل تردى الأحوال المعيشية لملايين المهاجرين واللاجئين من أتراك وأكراد وأوكرانيين وغيرهم من جنسيات مختلفة بعد أن أصبحوا بمثابة براميل بارود قابل للإنفجار فى أى وقت، ولا تزال أمريكا تشعل فتيل أزمات خطيرة بين بولندا وبيلاروسيا وتشجع أوكرانيا على استفزاز دول الاتحاد الروسى، وليس هذا فحسب وإنما تعمل على تجدد بوادر اضطرابات قد تؤدى إلى حرب فى البلقان بين صربيا وجيرانها فى البوسنة والهرسك وألبانيا، أى أن الخراب يحيط بالاتحاد الأوروبى من الشرق ومن الغرب.

أما كورونا وتحوراته فلا تزال تضرب بشدة كارثة إنسانية كبيرة ستكون أوروبا أكبر المتضررين منها، ولو كان المستهدف روسيا والصين فإن أمريكا وحلفاءها سيخسرون أضعاف ما يخسره منافسيهم، الذين تحولوا إلى أعداء بدق طبول حرب عالمية قد لا تبقى ولا تذر، ولله فى خلقه شئون.

آخر كلام



محسن حسنين

الكتاب بيقول إنه إذا ارتفع سعر الدولار انخفض سعر الذهب.. لكن عندنا الدولار بيرتفع والدهب كمان.. فماحدش أحسن من حد..!!

والكتاب بيقول إن رفع سعر الفايدة يؤدى إلى تراجع معدلات التضخم وارتفاع الأسعار.. لكن عندنا الفايدة بترتفع والأسعار بترتفع كمان وكمان..!!

والكتاب بيقول برضه إن رفع أسعار الفايدة بيؤثر سلبا على البورصة.. لكن عندنا والحمد لله.. بورصتنا لم تتأثر برفع سعر الفايدة ولا دياولو..!!

هو حل من اتنين إما إننا نكدب الكتب ونصدق اقتصادنا أو نصدق الكتب ونكدب اقتصادنا..!

أنا شخصيا مصدق اقتصادنا اللى زى الميلامين.. جامد ومتين..!!

إيه الكلام الفاضى ده..؟!!

قال إيه بيقولوا إن المطرب على الحجار لما غنى أغنية "عم بطاطا" لذيذ ومعسل كان يقصد الإنسان المصرى الصبور صاحب العزيمة التى لا تلين..؟!!

طيب اشهدوا معايا.. وتعالوا نقرأ كلمات الأغنية مع بعض اللى بتقول:

عم بطاطا لذيذ ومعسل عمره ما طاطا لغير الله
لما الدنيا بتقسى يمثل إنه خلاص سلم لقضاه
عم بطاطا يقول الراوى خبى الحكمة فى توب الحاوي
ينفخ ناره علشان إفطاره وبنكتته بيداوى بلاوى
عم بطاطا بيمشى فى حاله علشان رزقه ورزق عياله
غصبن عنه يقف يتكتف بس بكيفه يفك حباله..

بذمتكم الكلام ده ماله ومال الإنسان المصرى الصبور صاحب العزيمة التى لا تلين..؟!

قال عم بطاطا قال؟! بطلوا شائعات بقى..!!

أهو سعر القمح انخفض وبطلت حجة أصحاب الأفران.. فهل سيعيدون الرغيف وحجمه وسعره إلى ما كان عليه.. أشك طبعا ..!

فأصحاب الأفران مثلهم مثل أصحاب مزارع الدواجن ومطاعم الفول والطعمية يفعلون كل ما يحلو لهم دون أى خوف من حساب أو عقاب..!

فهم زى المثل ما بيقول "يا فرعون إيش فرعنك.. قال مالقيتش حد يلمنى".. فعلا مالقوش حد يلمهم..!!

صديقى الأديب السكندرى الكبير حسام أبو سعدة أفنى زهرة عمره فى ترجمة روائع الأدب الفرنسي؛ على نفقته الخاصة دون أن يدخل جيبه مليم أحمر واحد..!!

أعتقد إن وزارة الثقافة يجب أن ترعى أمثال أبو سعدة؛ لأنهم هم قوتنا الناعمة الذين يجب نحافظ عليهم ونرعاهم بدلا من مهرجانات الهلس والدانص والرقص على السلالم..!

بالمناسبة .. ليه وزيرة الثقافة تزيط فى الزيطة وتنضم للحملة الشرسة للهجوم على شيخنا الشعراوي..؟!

الكلام ده مالوش غير تفسير واحد وهو إن الوزيرة فاضية.. وزى ماكلنا عارفين "الفاضى بيعمل قاضي"..!!

صباح جديد



بهاء زيتون

ثورة فى وسائل المواصلات

إحقاقًا للحق.. ما تشهده مصر من ثورة – غير مسبوقة – فى وسائل النقل والمواصلات مؤخرًا بمختلف أشكالها من قطارات وأتوبيسات وترام وغيرها يدعو للفخر لتميزها بالآدمية والراحة ووسائل الرفاهية.. وكان آخرها دخول القطار "التالجو" الإسباني الفاخر للخدمة – وهو لوحده حكاية – لما يقدمه من خدمة طائرة وليس خدمة قطار والذى بدأ تشغيله، منذ أيام قليلة، ما بين القاهرة والإسكندرية والعكس، حيث تم تشغيل قطارين منه على سبيل البداية.. وفى الطريق قطاران "تالجو" آخران لتسييرهما على خط الصعيد.. وبدخول هذا القطار – غير المسبوق – للخدمة فإنه سيغير من مفهوم السفر فى مصر ويحوله من مشقة وإرهاق إلى رفاهية ومتعة.. وأننى أعتبر دخوله بمثابة هدية العام الجديد التى تقدمها الدولة للراكب المصرى.

فهذا القطار يتميز بأنه لا يجعل المسافرين عليه يشعرون بمشقة السفر لأنه يتميز بالسير على مخدات هوائية عكس باقى القطارات الأخرى للتكييف مع الصدمات والمطبات طوال السكة، كما يتميز بسرعته الفائقة التى تصل إلى ١٦٠ كيلومترًا فى الساعة.. وهذا معناه لو أن السكة مجهزة له على أكمل وجه وهذا ما تعمل وزارة النقل على تحقيقه فى الأيام القليلة القادمة فإنه يستطيع أن يقطع المسافة ما بين القاهرة والإسكندرية فى أقل من ساعة ونصف الساعة، فضلا عن تميزه بالمقاعد المريحة والمزودة بترابيزات وكذلك دورات المياه "٥ نجوم" وهو يعيد الذاكرة بنا بالقطار "التوربينى" الذى تم إدخاله فى الثمانينات واستمر العمل لأكثر من ٢٥ سنة وكان له "شنة ورنة"، حيث كان يقطع المسافة بين القاهرة والإسكندرية فى ساعتين فقط.. ومع ذلك فالقطار "التالجو" الجديد يتفوق عليه فى السرعة، حيث إنه بمثابة طائرة تطير على الأرض وبما يحتويه من وسائل ترفيهية، حيث إنه مزود بخدمات "النت" و"الواى فاى" و"اليو إس بى" ومجهز بشاشات عرض أمام كل مقعد يستطيع من خلالها الراكب مشاهدة ما يحلو له من أفلام ومسرحيات ومباريات كرة وغيرها.

وقد أعطت مواعيد تشغيله ميزة أخرى للقطار، حيث تقرر انطلاقه فى الساعة ٦ صباحا من الإسكندرية ليصل للقاهرة فى الثامنة والربع أو الثامنة والنصف على الأكثر – مؤقتا – وحتى يتم تهيئة السكة ليصل فى الساعة السابعة ونصف صباحا.. وأيضا عودته فى الساعة الثانية ظهرا من القاهرة ليصل الإسكندرية فى الرابعة ونصف.. وكأنك راكب طائرة وليس قطارا.

والحقيقة أن مصر فى الثلاث سنوات الأخيرة قد شهدت نهضة ونقلة نوعية – غير مسبوقة – فى وسائل المواصلات بمختلف أشكالها؛ لتتناسب مع الجمهورية الجديدة التى يقوم ببنائها الرئيس السيسى.. فقد تم لأول مرة تغيير قطارات الدرجة الثالثة المتهالكة وإحلال مكانها لقطارات روسى فاخرة وبعضها مكيف لمراعاة آدمية المواطن "الغلبان" فضلا عن إدخال القطار المونوريل والقطار الكهربائى الخفيف السريع وكذلك الأتوبيسات الكهربائية ذات التصميم المريح والمزودة بخدمات "الواى فاى" فضلا تحديث ترام الإسكندرية بوحدات جديدة.. والبقية تأتى.

ولا أملك إلا أن أقول "عماريا مصر".

سطر وسطر

ضحايا قطع الشطرنج



حسين خيري

"يا رايح كتر من الفضايح" هذا ما فعله الأمير هاري، نشر مذكراته من أمريكا، غير أنها فتحت عليه أبواب جهنم، وكشفت عن وجه قبيح ونظرة تقزيم للضعفاء لمن دون أهل الغرب، ووصف ضحاياه من الأفغان بقطع شطرنج، وهو من تربى فى بلاد تتشدق بالإنسانية فى العلن، ويعترف أنه قتل بطائرته الأباتشى ٢٣ أفغانيا فى قرية واحدة، ولذا يطالب عبد الواحد خان محكمة الجنايات الدولية بالتحقيق فى اعترافات الأمير هاري، وخان رب عائلة أفغانية شهد قصف الطائرات البريطانية على بلدته أثناء حرب الخليج فى ٢٠٠٣، وأعادت بذاكرته لصورة دامية مازال جرحها ينزف، ووقعت منذ عشر سنوات، وهو يشاهد عائلته تسقط قتلى أمام عينيه ومنزله ينهار، ولا ينجو سوى ابنه الصغير، وتكون أسرته رقما من بين ضحاياه.

ولم يمر يومين، ويتخطى توزيع مذكراته الـ ١/٢ مليون نسخة، ويقاطعه تشارلز الملك منذ فترة طويلة، حسب أقوال هاري، وأنه يرفض الرد على مكالماته عقب استقلال هارى عن العائلة المالكة، والمذكرات الشخصية للسياسيين والفنانين دائما ما تثير زوابع لا تهدأ، وهو ما حدث من قبل فى نفس المملكة المتحدة البريطانية، ولكن بشكل أقل نسبيا، وسبق أن نشر ديفيد كاميرون، رئيس وزراء أنجلترا الأسبق مذكرات، واعترف فيها بأخطاء ارتكبها أثناء توليه رئاسة الوزراء، وكان أهمها مسئوليته عن خروج لندن من الاتحاد الأوروبي، ووصفه بالقرار الكارثي، لما تحصده بلاده حتى الآن من خسائر من جرائه.

ودائما تفتح المذكرات النيران على أصحابها بعد النشر فورا، بسبب الأزمات والأضرار التى تلحق بالأشخاص المذكورة فيها، وقد تكشف عن حجم كبير من الفساد، مما يؤدى إلى فتح التحقيقات، وجر العشرات إلى السجون.

ومذكرات "زوف" لجندى المظلات الروسى "بافيل فيلاتيف" أحدثت ضجة العام الماضي، وتعنى بالعربية "استدعاء"، ويواجه عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما بتهمة التشهير بالقوات الروسية، بيد أنه موجود فى فرنسا حاليا، وذكر فى مذكراته أن الجيش الروسى لم يرتكب جرائم حرب فى أوكرانيا، ولكنه قتل آلاف المدنيين، ودمر مدنا بأكملها بشكل طائش، والحرب ضاعفت من الأعباء الاقتصادية على بلاده، ولاقت وقتها زخما وبلغ توزيعها فور صدورها ٦٠٠ ألف نسخة.

وعند العودة إلى الأمير هارى نسمع تصريحا لزوجته ميجان عن سوء معاملة المسئولين لها بقصر بكنجهام، وأنها رفضت أوامرهم بالسكوت، ويصف هارى شقيقه ويليام فى مذكراته بالأخ الحبيب والعدو اللدود، وحكى أنه لم يشعر بالأسى على والدته ديانا خلال جنازتها، وأنه بكى عليها مرة واحدة أمام مشهد دفنها.

بصراحة

الأزمة العالمية.. والتحدي المصري



جمال رائف

مصر دولة تمتد جذورها لأعماق التاريخ.. تستند على إرث حضاري يغذي العقيدة المصرية بالانتماء والارتباط الوثيق بتلك الأرض السمراء، لتبقى التجارب الصعبة والتحديات التي مر بها الوطن عبر مختلف العصور، وضرب خلالها الشعب المصري أعظم الأمثلة والبطولات، حافزا عظيما لاستكمال الطريق، فالمصري على يقين أنه قادر على البقاء مادامت دولته باقية، لهذا ولد الإصرار في وجدان الشعب، فمصير الشعب هو مصير الوطن، عقيدة البقاء والوجود والحفاظ على الدولة والإيمان الراسخ بفكرة المصير المشترك بين الشعب والأرض تجلت إبان ثورة ٣٠ يونيو، ووقفت في وجه التطرف وهي نفسها التي حاربت الإرهاب، ومضت نحو البناء السياسي للدولة، وخوض الاستحقاقات الانتخابية، وهي أيضا التي دفعت الشعب لتحمل أعباء الإصلاح الاقتصادي والمرور نحو البناء والتنمية، وصولا لحلم الجمهورية الجديدة الذي أصبح واقعا نلمسه يوما بعد يوم، حتي في ظل ظهور تحديات مستجدة وغير متوقعة، مثل جائحة كورونا، أو الأزمة الاقتصادية العالمية، التي تضاعفت آثارها نتاج الحرب الروسية الأوكرانية، لم يتخل الشعب المصري عن دولته، ومازال يتحمل الصعاب ويتحدي التحدي من أجل بقاء راية الوطن خفاقة.

مصر مثلها مثل مختلف دول العالم تتأثر بالأزمة الاقتصادية العالمية، بل إن مصر في قلب العالم وأحد أهم شرايينه التجارية، ومن ثـمّ، لا يمكن فصل الوضع الاقتصادي المحلي عن الدولي خاصة في عصر عولمة الاقتصاد، ما جعل اقتصاديات الدول مرتبطة بشكل ما ببعضها البعض، الأمن الغذائي أحد القطاعات المتضررة بشكل أساسي من الوضع الدولي الراهن، لكن ما يطمئن ويخفف من تبعات تلك الأزمة على الداخل المصري، هو العمل مبكرا وبشكل استباقي عبر توجهات القيادة السياسية، والتي دفعت بمشروعات أمن غذائي عملاقة بداية من مشروع المليون ونصف المليون فدان، واستصلاح الأراضي في شرق العوينات والدلتا الجديدة، وإحياء مشروع توشكي، مرورا بمشروعات الاستزراع السمكي والثروة الحيوانية، وصولا لإنشاء الصوب الزراعية التي أمنت مخزونا كافيا من السلع الاستراتيجية.

بجانب هذا تتخذ الدولة المزيد من الإجراءات لتوفير مظلات حماية اجتماعية تخفف من تبعات التحديات الاقتصادية، لهذا اتسعت دائرة البرامج التأمينية، مثل تكافل وكرامة، بالتوازي مع توفير السلع عبر المنافذ التابعة لمؤسسات الدولة المختلفة، وصولا لدعم المجتمع المدني عبر تكثيف الجهود وتوحيد الأهداف للعمل بجانب الحكومة في ملحمة وطنية، تستهدف خدمة المواطن وهو ما اتضح خلال مؤتمر التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، ويأتي القرار الأخير للحكومة بالتقشف وترشيد الإنفاق.

فالمسئولية المجتمعية في استقرار الأمن الغذائي، هي الدور الوطني المطلوب من المواطن، سواء كان تاجرا أو مستهلكا، فما بين القبول بهامش ربح عادل، وما بين ترشيد الاستهلاك: تكمن المسئولية المجتمعية.

نجوميات

نحن والصندوق.. ومشكلة الدولار!



محمد نجم

يا ريت نتوقف قليلا عن " الولولة" على وسائل التواصل الاجتماعى، ونحاول نساعد بلدنا فى الخروج مما هى فيه الآن، فالنشر المكثف لتغير أسعار الصرف يساعد على "البلبلة" وعدم اليقين فى تحركات الأسعار، فضلا عن "التخديم" على المضاربين، ويبدو أنهم نجحوا فى "قيادة" سوق الصرف خلال الأيام الماضية!

ويجب أن يعلم الجميع أن البرنامج الحالى مع الصندوق، الذى بدأت الحكومة تنفيذ التزاماتها فيه، هو الخامس (تقريبا) خلال الأربعين عاما الماضية، فبعضها لم يتم تنفيذه بالكامل! باستثناء البرنامج الذى نفذته حكومة المرحوم د. عاطف صدقى، الذى أنقذ البلاد وقتها من شبهة الإفلاس!

والمعنى أن لكل شىء ثمنًا وأثرًا قد يكون عكسيًا، فالشخص الذى أهمل رعاية صحته، حتى أجبرته "الحالة" التى وصل إليها للذهاب إلى الطبيب، يعلم أنه مضطر أن يتجرع الدواء المر ويتحمل "شكشكة" الحقن!

وما نحن فيه الآن من "تعثر" لا يصعب علاجه، فمصر لديها اقتصاد متنوع تمكنت بفضله من الصمود أمام الكثير من الأزمات، التى واجهتها بداية من فترة الخمسينات من القرن الماضى وحتى الآن!

والمشكلة الآن.. تتلخص فى العمل الجاد لزيادة مواردنا من النقد الأجنبى، خاصة الدولار مع ترشيد النفقات وزيادة الإنتاج بقدر الإمكان، ومواردنا من النقد تتمثل فى تحويلات المصريين فى الخارج حوالى ٣٣ مليار دولار، و٤٠ مليار صادرات، وحوالى ١٠ مليارات عوائد السياحة، و٧ مليارات عوائد الرسوم بالقناة، إلى جانب بعض المنح والقروض، فالإجمالى المؤكد قد يصل من ٩٠ إلى ٩٥ مليار دولار.

هذا بينما أوجه الإنفاق (بالدولار) قد تصل إلى حوالى ١٢٥ مليارا، تتمثل فى فاتورة الواردات للسلع الأساسية إلى جانب سداد أقساط القروض الخارجية وفوائدها.

ولذلك لجأت الحكومة لسد هذه " الفجوة" بالإقتراض من الصندوق ٣ مليارات – بخلاف الدين القديم، الذى يصل إلى ١٧ مليارا – وهذا الاتفاق سوف يمكنها من جمع حوالى ١٤ مليارا أخرى من مؤسسات التمويل الدولية وبعض الأشقاء العرب، أضف عليهم حصيلة برنامج الخصخصة المتوقعة (حوالى ٢ مليار).

ولكن المهم أن نعمل على وقف هذه " الحلقة الجهنمية" والمتمثلة فى اقتراض جديد لسداد ديون سابقة، وأعتقد أن الحكومة حاولت ذلك، ولكن يبدو أن هذا آخر جهدها، ولا بد من أفكار جديدة وأدوات عمل حاسمة ونافذة.

والخلاصة أن ما نحن فيه ليس جديدا، وطبقا للمثل الشعبى "ياما دقت على الراس طبول"، ولكن آن الأوان أن نركب على حبل الفقر بدلا من استمرار " الشعبطة" فيه طوال السنوات السابقة!

دعونا نفكر

غسل الأموال وتجارة المخدرات والعملة والمواجهة الحاسمة



مهنى أنور

ترتبط الجرائم الثلاثة ببعضها البعض تجارة المخدرات والعملات الأجنبية بجريمة أكبر وهى غسل الأموال، وبات واضحا اليوم أن جريمة غسل الأموال هى التى ظهرت على السطح وهى نتاج واضح لاستغلال الظروف الاقتصادية، التى يمر بها العالم وتتأثر بها كل الدول ومن بينها مصر وأصبحت المواجهة الحاسمة لهذه الجرائم الثلاث المرتبطة ببعضها البعض من أولويات وزارة الداخلية بالتنسيق مع أجهزة الدولة الأخرى، فلم تتوقف قطاعات الشرطة بمختلف تخصصاتها عن القيام بدورها ولا يمر يومًا واحدًا بل عدة ساعات إلا وتكون الأجهزة المختصة قد ألقت القبض على هؤلاء الأباطرة، الذين يستغلون هذه الأزمات الاقتصادية العالمية بعد رصد تحركاتهم ومراقبتهم وضبطهم ومعهم الأموال التى يستخدمونها فى جرائمهم، فأصبح قطاعى مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة بإشراف اللواء د. علاء عبد المعطى، مساعد الوزير النشط، وأيضا قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة غير المرخصة بإشراف اللواء هشام الزغبى، مساعد الوزير لهذا القطاع وأيضا قطاع الأمن الاقتصادى برئاسة اللواء رجب عبد العال، مساعد الوزير لهذا القطاع المهم، الذى قام بضبط ١٤ ألفا و٦٦٧ قضية خلال يوم واحد فقط وهى يوم الثلاثاء الماضى فقط والتى تشمل الإدارات العامة الحيوية مثل مباحث الضرائب والرسوم والتهرب الضريبى والجمركى ومباحث الكهرباء التى يبذل فيها اللواء محمد يوسف، مدير مباحث الكهرباء جهودًا كبيرة، وشرطة النقل والمواصلات وجميع قطاعات وزارة الداخلية وعلى رأسها الأمن الوطنى والأمن العام لتكثيف هذه الجهود المبذولة لضبط هذه الجرائم الخطيرة التى تؤثر على الاقتصاد، فجريمة غسل الأموال الناتجة من الاتجار فى المخدرات بمختلف أنواعها، كما يؤكد لى اللواء معتز توفيق، مستشار الوزير لقطاع مكافحة المخدرات والذخائر يتابعها اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية ساعة بساعة على مدار اليوم وفى كل شبر من أرض مصر، لأنها تستهدف شبابٍ مصر ويخطر بالنتائج التى يتم تحقيقها أولاً بأول، وأن تجار ومهربى المخدرات وجريمة غسل هذه الأموال يتم رصدها وضبطها على الفور، أيضا الاتجار فى العملات الأجنبية جريمة مؤثمة بحكم القانون، حيث يتم ضبط العديد من القضايا بصفة يومية وتحال إلى النيابات المختصة.

لقد أصبحت جرائم غسل الأموال فى قمة جرائم تجارة العملة والاتجار وترويج وتهريب المخدرات التى تتطلب جهودًا متواصلة من وزارة الداخلية، وكلنا ثقة فى الوزير النشط اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية فى مواصلة وتكثيف الجهود لضبط هذه الجرائم أولاً بأول وضبط هؤلاء المجرمين.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

الترويض والترشيد

لا يزال الحديث موصولاً عما يعانيه المواطن حاليا بسبب ارتفاع الأسعار والتضخم وتداعيات الأزمة الاقتصادية..

فى المقال السابق تحدثت عن ترويض الجشع، الذى أصبح حاليا مثل وحش مفترس ينهش فى جسد ضعيف منهك..

خيرًا فعلت الحكومة عندما أصدرت منذ أيام بعض القرارات الخاصة بترشيد الاستهلاك خلال الفترة المقبلة، وقررت وقف الصرف بالجهات الحكومية على أية احتياجات لا تحمل طابع الضرورة القصوى وترشيد الإنفاق العام لجهات الموازنة العامة للدولة والهيئات الاقتصادية الخاصة فيما يتعلق بالصرف بالنقد الأجنبى وتأجيل تنفيذ أية مشروعات جديدة لم يتم البدء فيها ولها مكون دولارى واضح..

وحسنًا فعلت أيضا عندما قررت إطلاق مبادرة جديدة لمدة خمس سنوات؛ لدعم القطاعات الإنتاجية (الصناعة – الزراعة) بمبلغ ١٥٠ مليار جنيه من خلال خفض أسعار الفائدة على القروض المقدمة لقطاعات الإنتاج لتصل إلى ١١٪ متحملة قيمة الفارق بين فائدة المبادرة وسعر الفائدة فى السوق، فنحن بدون الإنتاج والتصدير لن نستطيع مواجهة الأزمة الحالية أو أى أزمة قد تطرأ فى المستقبل.

كل هذه الإجراءات بلا شك إجراءات سوف تساهم إيجابيا فى مواجهة التداعيات الصعبة للأزمة الاقتصادية التى تعانى منها مصر، وهو أمر يستلزم أن يكون معه تحرك شعبى مواز حتى تتحقق الفائدة بشكل أكبر، فإن كنا قد تحدثنا عن ضرورة وأهمية أن يكون هناك تدخل حكومى صارم متمثل فى الرقابة وضبط الأسواق لوقف جشع التجار، فقد تحدثنا أيضا عن أهمية أن يكون هناك تحرك من المواطن وبشكل إيجابى على هذا المحور من خلال التصدى بالإبلاغ عن كل سلوك يتسم بالجشع والاستغلال واستخدام سلاح المقاطعة فى حالة زاد الأمر عن حده، مثلما يحدث فى أسعار الدواجن والبيض وبعض السلع الاستراتيجية، والحديث عن الترشيد الحكومى يستلزم معه أيضا أن يكون هناك حديث عن الترشيد الشعبى أيضا..

لقد اتخذت الدولة بعض إجراءات الترشيد وسيكون من المفيد جدًا لو المواطن هو الآخر اتبع بعضا من هذه السياسة فى حياته اليومية ويقاطع ويستغنى عن بعض الأشياء التى لا تتعلق بالمتطلبات الحياتية الأساسية، ففى أوقات الأزمات المشابهة تجدى سياسة الترشيد بشكل كبير كما تجدى أيضا سلوكيات التكافل والتكامل، فلا بد أن نتعاون فيما بيننا، يعنى بالبلدى "المليان يكب ع الفاضى"، وهذا النوع من السلوكيات الاجتماعية التضامنية تخفف من حدة الأزمات وصعوبتها وتعين على تحمل ما قد لا نطيق تحمله فى حال عدم وجودها.

تكافلوا وتضامنوا حتى نعبر الأزمة بسلام، فلقد مر على مصر أزمات مشابهة واستطاعت بفضل الله وبفضل تماسك شعبها وتكاتفه أن تعبرها.

سوف نواجه الجشع مع الحكومة وسوف نرشد من استهلاكنا مثلما تفعل الحكومة وسوف نتكاتف ونتكافل ونتضامن مع بعضنا وسوف نقف جميعًا صفًا واحدًا خلف قيادتنا، التى نثق أنها تريد لنا الخير دائما وتسعى جاهدة لتحقيق ذلك، وسوف نقف خلف بلدنا مصر التى تمر بأزمة حقيقية تستلزم منا جميعا هذا السلوك الوطنى وسوف نصم آذاننا ونغمض أعيننا عن أى حديث يراد به أن تخرج مصر عن طريقها الذى رسمته لنفسها منذ ٨ سنوات.

إن الأوضاع صعبة لا ننكر، والأمر يتطلب بعض التوقف والمراجعة، هذا حقيقى وواقعى ومنطقى، وإنما أيضا كلنا يقين أن مصر وشعبها كانوا دائما وسيظلون قادرين على صنع المستحيل.

وسط آلاف من القنوات على اليوتيوب وصفحات الفيس بوك التي تتحدث عن الهجرة خاصة إلى كندا والإقامة بها، برز اسم أحمد الزغبي بقوة، واستطاع أن يفرض نفسه بقوة وسط هذا الكم الهائل من القنوات والصفحات، وتعدت صفحته وقناته المليون مشاهد، واستطاع أن يفعل ذلك بقوة من خلال الاعتماد على صفة واحدة وهي «الثقة»، فقد زرع الثقة به وسط كل المتابعين لأنه يبحث ويجتهد حتى يحصل على المعلومة ولا يجري وراء بيع الوهم للشباب وتحقيق المشاهدات فقط، وهو ما دعم العلاقة بينه وبين المتابعين بقوة وأصبح مصدرا رئيسيا للمعلومات لكل من يبحث عن السفر إلى كندا أو يريد معرفة آلية المعيشة بها.

أحمد الزغبي لـ «أكتوبر»:

اللغة كلمة السر للنجاح في كندا

رسالة كندا - حسام عبد القادر



أعرف أحمد الزغبى جيدا قبل أن نتقابل فهو كان من أهم مصادر معلوماتى عن كندا قبل أن أسافر من خلال قناته التى تعتبر الآن أهم دليل لمن يريد الهجرة وأيضا للمقيمين فى كندا، ومن العجائب التى لا يعلمها أحمد إلا عندما يقرأ هذا الكلام أنى كنت متأكدا أننى سأقابله عندما أذهب لكندا وأننا سنصبح أصدقاء، لا أعرف من أين جاء لى هذا التأكيد ولكن هذا ما حدث.

عندما جلست للحوار مع أحمد الزغبى لم أكن أعلم أنى سأتحاور مع فيلسوف وليس فقط يوتيوبر أو مستشار هجرة، فأنا على صلة ومعرفة بكثيرين جدا من النشطاء على الإنترنت سواء صفحات على الفيس بوك أو قنوات على اليوتيوب، وكلهم مجتهدون ويقدمون مواد رائعة للمشاهد ويعوضون نقصا كبيرا فى قنوات إعلامية كبيرة لا تقدم الإعلام الخدمى الذى أصبح نادرا فى وقتنا هذا.

ولكن الزغبى يختلف كثيرا لأنه استطاع أن يحقق شعبية حقيقية فى أرض الواقع وليس فقط على الشبكة العنكبوتية وأرى أنه سيكون له مستقبل كبير فى كندا ممثلا للمصريين والعرب.

وأؤمن دائما أننا لكى نعرف شخصا ما يجب أن نعرف ماذا يقرأ، ولذلك كان هذا هو أول سؤالى له، ولم أتعجب عندما عرفت أنه إضافة لكثير من القراءات المتعددة إلا أنه عاشق لقراءة التاريخ وخاصة التاريخ الفرعونى، متسائلا كيف وصل هؤلاء العباقرة إلى قمة التكنولوجيا والإبهار، ويتأمل كيف يمكن أن نستفيد من التاريخ فى الحاضر الذى نعيشه، ومؤكدا أن من أهم الأسباب التى شجعته على الذهاب إلى كندا هو اهتمامه بالتاريخ.

أحمد الزغبى مواليد مدينة السويس الباسلة ووالدته من بورسعيد ونشأ فى المملكة العربية السعودية بحكم عمل الأب وكان دائما متفوقا دراسيا، وبعد الثانوية العامة التحق بكلية الصيدلة جامعة قناة السويس، ورغم تفوقه فى الصيدلة وعمله فى نفس المجال بعد تخرجه إلا أنه وجد نفسه يذهب لحضور محاضرات فى التكنولوجيا والحاسبات أثناء مرحلة الكلية ووجد اهتمامات عديدة تأخذه عن الدراسة العلمية والأكاديمية، ليس هذا فقط بل بدأ يهتم باحتياجات الناس فى المجتمع وما يسعدهم وما يحزنهم وهو ما بدأ يكون شخصيته الاجتماعية ذات البعد الإنسانى الجميل.

ويحكى الزغبى أن حياته بدأت تتغير بشكل كبير عندما التحق متطوعا ثم عاملا فى مؤسسة الهلال الأحمر وكانت نقلة كبيرة فى حياته المهنية والاجتماعية، وكانت البداية أثناء ثورة ٢٥ يناير، عندما عمل ضمن فريق متطوعين، وخلال هذه الفترة تعلم الكثير وأضافت التجربة لشخصيته الكثير من الخبرات، خاصة ما يخص مساعدة الغير، وكيف يمكن أن تكون مساعدته فارقة فى حياة إنسان، وأهمية التعامل مع الناس باختلاف شخصياتهم وطباعهم وظروفهم وتقديم الخدمة للجميع دون أى تفرقة.

ويقول الزغبى إن «العمل مع النازحين واللاجئين عمل عظيم جدا تعلمته فى الهلال الأحمر، وله معان وقيمة إنسانية عالية، خاصة أننا لا نستطيع التحكم فى من يستحق اللجوء ومن لا يستحق، بينما نعمل على إعادة الروابط الأسرية، وإصلاح أى خلل بسبب الظروف، هو موضوع صعب جدا ونشاهد تجارب ومواقف صعب نسيانها.

ويؤكد «كنت أتمنى أن أكمل باقى حياتى العملية فى العمل بالهلال الأحمر، حتى أننى تطوعت أيضا به عندما ذهبت إلى كندا، ولكن لم أستمر لاختلاف الظروف، وتركيزى على حياة جديدة وتحديات جديدة».

> **كنت أعمل فى مصر بمجال الصيدلة تخصصى حتى جئت إلى كندا والطريف أنى مررت بمراحل كثيرة للهجرة**

أتمنى إنشاء مدينة خاصة للمهاجرين تكون بمثابة المدينة الفاضلة



لماذا فكرت فى الهجرة ومتى؟

- أجاب أحمد الزغبى أن أول تفكير للهجرة كان فى ٢٠٠١، وكأى شاب أريد أن أجرب حياة ومكانا مختلفا وأكتسب خبرات جديدة، إلا أن ما حدث أننى جئت لكندا فى ٢٠١٦ أى بعد ١٥ عاما من بداية تفكيرى للهجرة، وكنت أعمل فى مصر بمجال الصيدلة تخصصى حتى جئت إلى كندا، والطريف أنى مررت بمراحل كثيرة للهجرة، حتى أنه فى مرة كاد ملفى يغلق لأنهم طلبوا تعديلات وبيانات جديدة وشهادات فى اللغة خلال ٩٠ يوما فقط، فقررت أذاكر وأمتحن لغة إنجليزية وفرنسية خلال هذه الفترة القصيرة جدا وكان تحديا كبيرا، والحمد لله وفقت ونجحت وتم قبول ملفى وسافرت.

متى كانت فكرة إنشاء قناة على اليوتيوب تقدم فيها النصائح لمن يريد الهجرة؟

- الحكاية بدأت بخبر قرأته فى الصحف عام ٢٠١٦ أن هناك مركبا غرق فى كفر الشيخ، وعليه عدد كبير من المهاجرين غير الشرعيين، وقرأت اسم أحد الشباب الذين غرقوا وكان اسمه «إبراهيم الزغبي»، وهو لا يقرب لي، فقط تشابه الأسماء، ولكنى تخيلت ماذا لو كان اسمه «أحمد الزغبي»، وبعد أن قرأت التقرير وعرفت أن الغرقى منهم خريجو جامعات ودفعوا من ٤٠ إلى٨٠ ألف جنيه وقتها، لكى يسافروا بهذه الطريقة، تعجبت لأن بهذه الأموال يمكن أن يدرسوا كورسات ويستطيعون السفر لكندا بشكل شرعى ومحترم، ودون اللجوء لهذه المغامرات الصعبة.

واكتشفت أن كل هؤلاء الشباب ليس لديهم معلومات، فقررت أن أبدأ فى تقديم هذه المعلومات، ومن هنا كانت البداية، وكنت حريصا جدا على تقديم معلومات موثقة من الحكومة الكندية، حتى أنى أجريت لقاءات مع وزراء بكندا منهم وزير الهجرة، المواصلات، الأمن القومي، وغيرهم، واستطعت تقديم معلومات وبيانات مهمة جدا للناس.

وكانت هذه القناة بابا للتعرف على كثير من الأصدقاء والمهاجرين، وفوجئت أن كندا ثانى أكبر بلد بعد مصر فى عدد المتابعات، وهذا ما وضح لى أن العرب داخل كندا أيضا يحتاجون لمعلومات عديدة ولا يعرفون كيف يصلون إليها، وبالتالى حددت هدفى أن تكون القناة لمن يريد الوصول إلى كندا، ولمن وصل إلى كندا وماذا عليه أن يفعل.

أجريت لقاءات مع وزراء فى الحكومة الكندية لكى أحصل على معلومات موثقة أقدمها للمتابعين



تعلمت كثيرا خلال عملى بالهلال الأحمر وكثير من القصص أثرت فى شخصيتى

ما هى أهم النصائح التى تقدمها لمن يريد الهجرة ولمن هاجر بالفعل؟

- أقول لمن يريد الهجرة لا تيأس، طالما أنك قررت وتريد تغيير حياتك، فيجب عليك أن تثابر، وتدرس حتى تتمكن من إنهاء ملفك بنجاح حتى يتم قبوله.

أما من هاجر بالفعل، فلابد أن يتمكن من اللغة بجدارة فهى أولا وأخيرا كلمة السر للنجاح فى كندا، ولا يجب للمهاجر أن يبكى على الأطلال، وأقصد هنا أن يتأقلم مع الوضع الحالي، وأن يفهم أنه يحتاج لوقت لكى يعادل شهادته، وأنه يجب عليه أن يعمل فى أى عمل حتى يستطيع تحقيق دخل يعيش منه، ولا مشكلة أبدا أن يغير مجال عمله مهما كانت شهاداته من بلده، ولكن الأهم أن يبحث عما يحب، ولا يندم على الوقت الضائع لأنه يمكن أن يزيد هذا الوقت الضائع دون فائدة.

إضافة لكل ما سبق بخصوص من جاء بالفعل أن يهتم بعائلته جدا، فالعائلة ثم العائلة، لأن المغريات هنا كثيرة جدا، وهناك مشاكل كثيرة يمكن أن يتعرض لها المهاجر خاصة سواء كان من وسط محافظ أو وسط مرفه جدا، ولذلك يجب أن ينتبه الجميع.

ماذا فعلت أنت عندما جئت كندا؟

- كنت أظن أن لغتى ممتازة خاصة الشهادات التى حصلت عليها والدرجات المتفوقة، ولكنى اكتشفت أنى محتاج أدرس لغة من جديد، وبالفعل كان هذا هو أول قرار اتخذته هو دراسة اللغة، ودرست الإنجليزية والفرنسية، ثم اتجهت لدراسة قانون الهجرة ليكون مدخلا أساعد الناس من خلاله بطريقة قانونية، واستطعت الحصول على شهادة من الحكومة الكندية بأن أكون مستشار هجرة رسميا بداية من ٢٠٢٠م.

ومن خلال دراستى لقانون الهجرة والإجراءات اكتشفت أن هناك كثيرين لا يعلمون عن برامج الهجرة إلا نوعا أو نوعين فقط، ولكن هناك أنواع كثيرة جدا مثل هجرة الاستثمار، وهجرة الدراسة والعمل، ويجب أن يعلم من يريد الهجرة أن هناك برامج هجرة تقدمها الحكومة الفيدرالية الكندية، وهناك برامج تقدمها كل مقاطعة داخل كندا، وهذا ما أحاول توصيله وشرحه للناس.

ماذا لديك من خطط فى المستقبل؟

- يقول (مبتسما): الخطط كثيرة، فأنا لم أفعل كل ما أريد بعد، ولكن من ضمن أحلامى أن أقوم بإنشاء مدينة للمهاجرين بكندا، يكون لها تصميم خاص، واستثمار جيد، وخدمات للناس من أكل وصحة ومعيشة بكل أشكالها، لأن عدد المهاجرين يزيد بشكل خرافى وهو ما لا تتحمله أى دولة.

هل تريد إنشاء المدينة الفاضلة؟

- أجاب ضاحكا ولم لا.



أحمد الزغبي أثناء حواره مع الزميل حسام عبد القادر

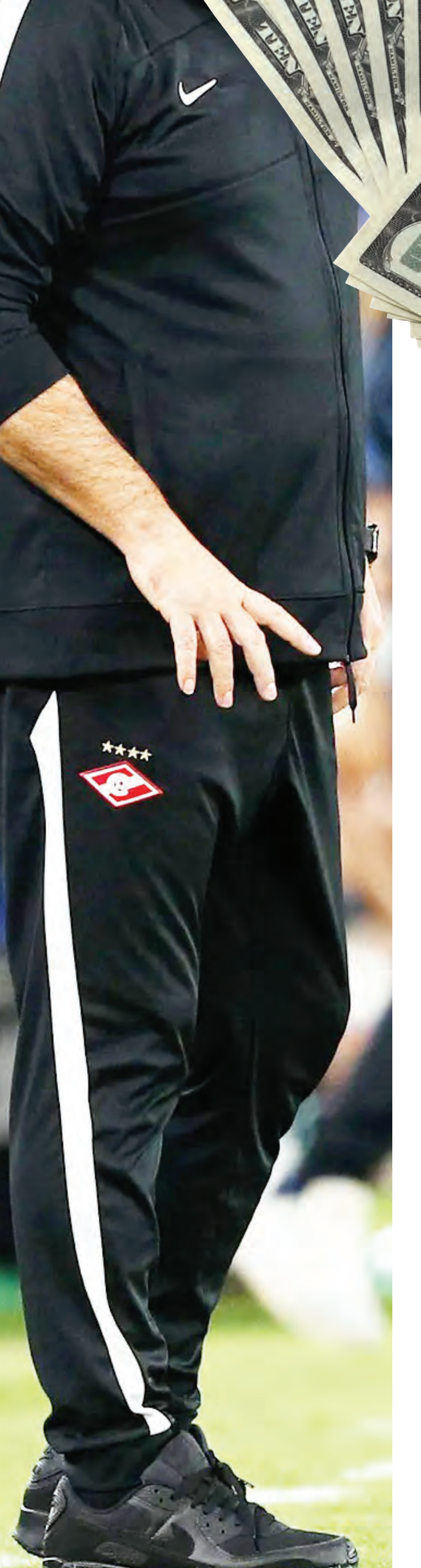


يواصل سعر صرف الدولار الأمريكى ارتفاعه مقارنة بالجنيه المصري، مما يزيد من الأعباء المالية على أندية الدورى الممتاز للوفاء بالتزاماتها تجاه المدربين والمحترفين الأجانب. فنجد نادى غزل المحلة يضطر لفسخ التعاقد مع مدربه القبرصى بابا فاسيليو لعدم تمكنه من توفير راتبه الشهري.

فى ظل ارتفاع سعر الدولار..

هل تتخلى الأندية عن المدربين واللاعبين الأجانب؟!

محمد هلال



غـزل المحلة أعلـن أن رحيل فاسـيليو لأسـباب شـخصية، لكن الحقيقة المؤكدة أن المـدرب القبرصى جدد رفضه تقاضى راتبه بالجنيه المصرى وتمسـك بالحصول عليـه بالعملة الصعبة، وهـى الأزمة التى سبق واشـتعلت بين الطرفين منذ شهرين تقريبًا واسـتلزمت تدخل محافظ الغربية ورابطـة الأندية المصرية المحترفة لتقريب وجهات النظر بينهما.

وهناك أيضًا، الإسماعيلى الذى يواجه الكثير مـن القضايا المرفوعـة ضده أمام الاتحـاد الدولـى لكـرة القـدم «فيفا» من قبـل مدربـين ولاعبين أجانـب رحلوا عن صفوفه بسبب عدم إمكانية سداد رواتبهم بالدولار، كما عانى الأهلى من أزمة توفير دولارات قبـل أن ينجـح مجلس إدارته فى حلها مؤخرًا.

الموسـم الحالـى ٢٠٢٢-٢٠٢٣ يشـهد تواجد ٩٣ لاعبًـا أجنبيًـا مـن ٢٦ دولـة مختلفة موزعين بين صفوف أندية الدورى الممتـاز، بالإضافة إلـى ٤ مدربين أجانب وقد يزداد هذا العدد عقب غلق باب سوق الانتقالات الشـتوى فى نهاية شـهر يناير الجـاري، هـذا بالإضافـة إلـى الجهازين الفنيين للمنتخبـين الأول والأولمبى بقيادة البرتغالى روى فيتوريا والبرازيلى روجيرو ميكالي، بجانب الإنجليزى مارك كلاتنبرج رئيس لجنة الحكام.

لوائح اتحاد الكرة تسمح بقيد ٣٠ لاعبًا فـى قائمة الفريق الأول لـكل ناد بينهم ٥ لاعبـين أجانـب ويسـمح بقيـد ٣ لاعبين أجانـب بالمراحـل السـنية بحـد أقصـى لاعـب واحد فـى كل مرحلة، مما يعنى أن أنديـة مثـلا الأهلـى والزمالك وبيراميـدز يمكنهـا التعاقـد مـع ٨ لاعبين أجانب يتقاضون رواتبهم بالدولار.

ورغم زيادة الأعبـاء المالية على الأندية ومحاولة الحكومة ترشيد الإنفاق الدولارى للاسـتفادة مـن العملة الصعبة لاسـتيراد السـلع الاسـتراتيجية فـى ظـل الأزمـة الاقتصادية التى تضرب جميع دول العالم بـلا اسـتثناء، إلا أننـا نجد كبـار الدورى الممتاز يسـعون لإبرام صفقات جديدة مع لاعبـين أجانـب، فالأهلـى ضم التونسـى محمد الضاوى وكان على استعداد لتقديم ٢,٥ مليون دولار لضم الغانى عبد العزيز يعقوبو قبل فشـل الصفقة لعدم تمكنه من تجاوز الكشـف الطبى وهو يسعى للتعاقد مع أجنبى آخر، كذلك يبحث الزمالك عن ضـم مهاجم أجنبـى جديد يعوض فشـل البنينى سامسـون أكينولا وقد رصد ١,٥ مليون دولار للتعاقد معه.

الغريـب فـى الأمـر أن جميـع أنديـة الـدورى الممتـاز عليها مديونيـات لصالح اتحـاد كرة القدم وصلت إلـى ١٨٠ مليون جنيـه مصري، ومن المقرر أن يتم جدولتها بدفـع ٢٠٪ إلـى ٣٠٪ ثـم تقسـيط باقـى المديونية حتى يتم السماح لأى نادٍ بتسجيل اللاعبين الجديد.

نجم الزمالك السابق، سامى الشيشيني، أكـد أن ارتفـاع سـعر الدولار لـه بالطبع تأثير سـلبى على الأندية التى يجب عليها تنميـة مواردها المالية والبحث عن مصادر دخل جديدة، وقال: «اللاعب الذى كان يتم التعاقد معه قبل عامين بقيمة مليون دولار كان يسـاوى ١٦ مليون جنيه مصري، اليوم يسـاوى حوالى ٢٨ مليون جنيه مصرى أو أكثر».

وأضـاف: «علـى الأنديـة التعامـل مع اللاعبـين الأجانـب كنـوع من الاسـتثمار بحيـث يتـم ضم لاعبـين مميزيـن صغار السـن وبمقابل مادى معقول، ثم تسويقهم حال تألقهم إلى الأندية الأوروبية، لتصبح تلـك العملية مصدر دخـل للعملة الصعبة إلى مصر وليس العكس».

وتابـع الشيشـيني: «القيمـة الماليـة للمحتـرف الأجنبى تحـدد وفقًا لمسـتواه مـن حيث الخبرة الدوليـة وعدد المباريات والأهـداف والبطولات، ولكنهـا لا تضمن نجاحـه داخـل الملعـب، فالأنديـة الكبيرة كالأهلى والزمالك وبيراميدز تنفق ملايين الدولارات للتعاقد مع محترفين لا يقدمون الإضافـة المطلوبة ولا يظهرون بالمسـتوى المنتظـر منهـم ويكون تسـويقه صعبًا بعد ذلك، بينمـا نجد بعض الأنديـة الصغيرة تنفـق أموالاً أقل بكثير وتتعاقد مع أجانب مميزين تسـوقهم فيما بعـد بضعف قيمة شرائهم».

وواصل: «عدد الأجانب المسموح التعاقد معهم بكل ناد زيادة عن الحد، ويجب على اتحاد الكـرة ورابطة الأندية تقليصه ليس بسـبب أزمة الـدولار فقط ولكـن لمصلحة المنتخبات الوطنية بتوفير الفرصة لظهور العناصر المحلية المميزة».

وأردف نجـم الزمالـك: «يجـب وضـع شـروط لتحديد جـودة اللاعبين الأجانب فـى الدورى الممتـاز، ويجب علـى الأندية حسن الاختيار».

يشار إلى أن العنصر الأجنبى لا يقتصر علـى كرة القـدم فقـط، فهنـاك مدربون ولاعبون أجانب يتولون قيادة بعض الأندية والمنتخبـات فـى ألعـاب مختلفـة أخـرى مثـل كرة اليد وكرة السـلة والكرة الطائرة وغيرها، فهل نشهد قريبًا تحركًا من وزارة الشـباب والرياضـة للتواصل مـع إدارات هذه الأنديـة والاتحادات لتقليص الأعداد قليلة وترشيد إنفاق العملة الصعبة؟!



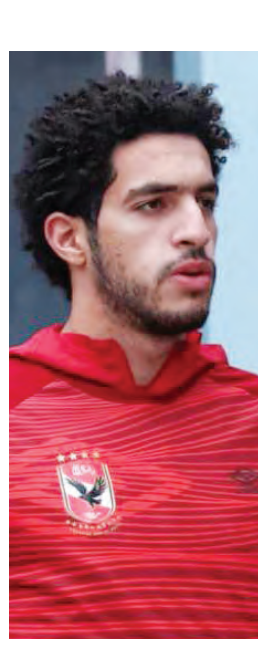
إشراف: يوسف رفعت

يناير.. بوابة الأهلى للخروج من مأزق الإصابات

محمد الفرماوي

علامات استفهام كثيرة تحيط بإصابات اللاعبين المتكررة بفريق الكرة الأول بالنادى الأهلي، فلاعب تلو الآخر يتعرض لإصابة شديدة بدأت بـ أكرم توفيق الظهير الأيمن الأساسي، ثم كريم فؤاد جوكر الفريق وهو فى أفضل مستوياته، وتلاهما مصطفى شوبير الحارس البديل، وبيرسى تاو دائم الإصابات، ما أثر على الفريق سلبيا، ليصبح الميركاتو الشتوى هو المنقذ للخروج من هذه الأزمة بالتعاقد مع العديد من الصفقات لتعويض هذه الغيابات.

وتنتظر جماهير النادى الأهلى مشاركة الصفقات الجديدة فى مباريات الدورى الممتاز قبل الدخول فى معركة كأس العالم للأندية فى بداية فبراير القادم، حيث أنهى مدير التعاقدات أمير توفيق بعد الاتفاق مع السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق، ولجنة التخطيط بالنادى على العديد من الصفقات لتعويض الغيابات التى ضربت الفريق فى الأسابيع الأخيرة.



فقد تم الإعلان عن انتقال التونسى محمد الضاوى «كريستو»، صاحب الـ١٩ عاما الذى يتميز باللعب فى مركز جناح أيمن ويستطيع اللعب كجناح أيسر ورأس حربة، وتم تسجيله تحت السن وليس ضمن قائمة الفريق الأول.

ويسعى السويسرى مارسيل كولر للاستفادة به فى الخط الأمامى نظرا لإصابة الجنوب أفريقى بيرسى تاو المتكررة، وعدم استقرار مستوى كل من حسين الشحات والبرازيلى برونو سافيو.

كما ضم الأهلى خالد عبد الفتاح الظهير الأيمن لنادى سموحة لمدة ٦ شهور حتى نهاية الموسم مع وضع بند أحقية البيع، وجاء التعاقد مع عبد الفتاح بعد إصابة أكرم توفيق بقطع فى الرباط الصليبى للمرة الثانية فى فترة قليلة، وجاءت إصابة كريم فؤاد بقطع فى الغضروف، بعد أن أصبح اللاعب هو الجوكر والورقة الرابحة لكولر ونجم الفريق خلال اللقاءات السابقة، كما يعانى الأهلى من البدائل المتميزة فى وسط الملعب، مما أدى إلى حسم لجنة التعاقدات صفقة مروان عطية لاعب وسط الاتحاد السكندري، ويتبقى صفقة المهاجم الصريح نظرًا لعدم قناعة السويسرى بقدرات المهاجمين شادى حسين ومحمد شريف.



وعن تدعيمات فترة الانتقالات، قال هادى خشبة، نجم الأهلى السابق، إن الفريق يشارك فى العديد من البطولات ويحتاج من المدير الفنى واللاعبين بذل الجهد الكبير لتحقيق البطولات التى تتناسب مع قيمة وحجم النادى وجماهيره، مضيفًا أن الصفقات الجديدة التى يتعاقد معها النادى فى احتياج إليها طبقا للمراكز الناقصة فى الفريق نظرًا للإصابات الكثيرة وتراجع مستوى بعض اللاعبين الحاليين، موضحا أنه على اللاعبين مراجعة أنفسهم للعودة إلى مستواهم المعهود والمشاركة بشكل أساسى مع الفريق خاصة المهاجمين، والصفقات الجديدة تتيح البدائل الفنية للسويسرى فى مواجهة الضغوطات التى يواجهها الفريق بالمشاركة فى الدورى الممتاز ومونديال الأندية ودورى أبطال إفريقيا.

وعن تعويض الصفقات الجديدة لاحتياجات الفريق، قال رمضان السيد، نجم النادى الأهلى السابق، إن الأسماء التى حسم الأحمر التعاقد معها ستحدث الفارق وستضيف للفريق خلال الفترات القادمة، خاصة أن هؤلاء اللاعبين مشاركون باستمرار مع أنديتهم ويمتلكون مستويات فنية متميزة، مما يساعدهم على الانسجام بسهولة مع الفريق وحجز مكان لهم داخل القوام الأساسي.

وأشار رمضان إلى أن كولر عليه دور كبير فى تحديد أدوار اللاعبين داخل الملعب والوقت المناسب فى المشاركة فى المباريات وتخفيف الضغوط الجماهيرية التى تؤثر عليهم فى بداية المشاركة مع الفريق، مطالبا المدير الفنى بأن يصحح أخطاءه فى الجوانب الهجومية للفريق، موضحًا أن هناك حالة من الترقب من جانب جماهير النادى الكبيرة، والتى تمثل ضغوطات كبيرة على اللاعبين فى الفترة القادمة.



اتحاد الكرة غاضب من ميكالى بسبب «شغل العيال»

بات مستقبل البرازيلى روجيرو ميكالي، المدير الفنى لمنتخب مصر الأولمبي، محل شك فى ظل أزمة السيولة المالية التى يمر بها اتحاد كرة القدم، مما تسبب فى غضب «الخواجة» خلال الفترة الماضية.

ميكالى سافر إلى البرازيل خلال شهر نوفمبر الماضي، وكان من المفترض أن تستمر لعدة أيام على أن يعود لمباشرة عمله لكنه استمر فى فترة الراحة حتى جاء فترة إجازة الكريسماس ورأس السنة، فتأخر كثيرًا عن موعد عودته إلى القاهرة.

حاول اتحاد كرة القدم عن طريق عضو مجلس إدارته محمد بركات التواصل مع ميكالي، إلا أن المدرب البرازيلى لم يجب عليه فى البداية قبل أن يرد على اتصالاته ويخبره بموعد رجوعه.

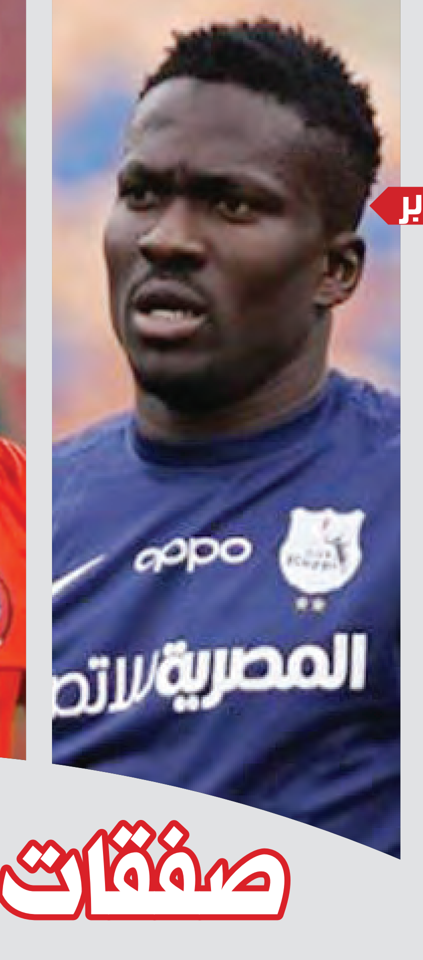
اتحاد الكرة واجه خلال الشهور الماضية صعوبات فى توفير راتب ميكالى وجهازه الفني، مما أثار غضب مدرب المنتخب الأولمبي، الذى رفض فكرة الحصول عليه بالجنيه المصرى وتمسك بتقاضيه بالدولار.

محمد بركات انتظر عودة ميكالى إلى القاهرة من أجل الاجتماع به وتبليغه بغضب مجلس إدارة اتحاد الكرة ورفضه لمثل تلك التصرفات التى يصفها الأعضاء بـ«شغل العيال»، خاصة أن المنتخب الأولمبى تنتظره مواجهات مهمة خلال الفترة القادمة فى إطار التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية «باريس ٢٠٢٤».

بركات أيضًا انتظر وصول المدرب البرازيلى لمناقشة استعدادات الفراعنة لمواجهتى زامبيا ذهابًا وإيابًا فى المرحلة الثالثة والأخيرة من التصفيات، علمًا بأن الفائز فى مجموع المواجهتين يتأهل للمشاركة فى كأس الأمم الإفريقية تحت ٢٣ سنة المقرر إقامتها فى المغرب خلال شهر نوفمبر المقبل، على أن يحجز أصحاب أول ثلاثة مراكز بالبطولة مقاعدهم فى الأولمبياد.

وكان منتخب مصر وصل للمرحلة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا بالفوز على إى سواتينى بهدف دون رد فى مجموع مباراتى الذهاب والإياب.







صفقات أشعلت ميركاتو الشتاء بين «كبار الممتاز»

محمد هلال

انطلقت سوق الانتقالات الشتوية واشتعلت المنافسة بين أندية الدورى الممتاز وبالتحديد بين الثلاثة الكبار الأهلى والزمالك وبيراميدز، حيث يسعى كل منها للحصول على أفضل الصفقات المتاحة لتعزيز صفوفه استعدادًا لاستكمال منافسات الموسم الحالى ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

البداية كانت مع صفقة لاعب خط وسط نادى الاتحاد السكندري، مروان عطية، الذى كان حديث الشارع الكروى خلال الفترة الماضية بسبب ارتباط اسمه بالأندية الثلاثة، قبل أن ينجح الأهلى فى الحصول على خدماته.

رئيس الاتحاد السكندري، محمد مصلحي، أكد أن الأهلى وبيراميدز تقدما بعرضين رسميين للتعاقد مع مروان عطية، بينما الزمالك حاول التعاقد معه الصيف الماضى ولم يتحرك فى ميركاتو الشتاء.

مروان عطية حاول بيراميدز التعاقد معه مقابل ٣٠ مليون جنيه، بينما الأهلى حصل على خدماته مقابل ٢٥ مليون جنيه وإعارة الثنائى عمار حمدى ومحمد محمود.

رئيس الزمالك، مرتضى منصور، أثار جدلاً واسعًا بالتأكيد على امتلاكه عقود التعاقد مع اللاعب مهددًا بتقديم شكوى ضده وإيقافه حال تعاقد مع أى ناد آخر، لكن حتى الآن لم يتحرك لتنفيذ تهديده.

وخلال الفترة القادمة، قد نشهد صراعًا ناريًا بين قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك على خدمات النيجيري جون إيبوكا، مهاجم سيراميكا كليوباترا، فالأحمر يركز يبحث عن هداف إفريقى من خارج الدورى المصرى ويفضل أن يكون صاحب تجربة فى الدوريات الأوروبية، لكنه وضع إيبوكا كبديل حال فشل فى العثور على هدفه، بينما الأبيض وضع هداف إنبى السابق على رأس أولوياته خاصة أنه يعانى على مستوى رأس الحربة فى ظل تراجع مستوى التونسى سيف الدين الجزيري وسوء أداء البينينى سامسون.

سيراميكا كليوباترا اشترطت الحصول على ٢ مليون دولار أى ما يزيد على ٥٠ مليون جنيه مقابل رحيل إيبوكا، لكن من المتوقع أن يقفل فى النهاية بمبلغ ٢٥ إلى ٣٠ مليون جنيه للتخلى عن خدماته.

كذلك يحاول الأهلى إثارة غضب الزمالك بضم عمر كمال عبد الواحد، لاعب فيوتشر، بهدف حل أزمة مركز الظهير الأيمن الذى يعانى من عجز شديد فيه عقب إصابة الثنائى أكرم توفيق وكريم فؤاد.

إدارة الزمالك تعتبر انتقال عمر كمال عبد الواحد إلى الأهلى تحديًا واضحًا من إدارة الأحمر بالتعاون مع نائب فيوتشر، أحمد شوبير، نظرًا لسوء العلاقة بينهما خاصة أن اللاعب وقع بالفعل فى الموسم الماضى مع الأبيض قبل أن يفشل انضمامه بسبب عقوبة حرمان النادى من الصفقات الجديدة، كما كان على أعتاب العودة فى الصيف الماضى لكن ناديه الحالى رفض.

الفترة القادمة قد نشهد صراعًا ناريًا بين الأهلى والزمالك على جون إيبوكا



محمد رضا بوبو، نجم وسط ميدان فيوتشر، كان أحد فصول الصراع بين الأهلى والزمالك قبل بداية الموسم الحالي، قبل أن يتدخل رئيس ناديه، أحمد دياب، والذى يترأس أيضًا رابطة الأندية ويعلن رفض التفريط فيه لصالح أى من الناديين، نظرًا لاحتياج فريقه لخدماته ولتجنب زيادة الأوضاع اشتعالاً بين القطبين ولعدم إثارة الفتنة بين الجماهير.

إدارة الأهلى جددت هذا الشتاء طلب التعاقد مع بوبو وانتظرت إدارة الزمالك موقف فيوتشر قبل الدخول على خط المفاوضات، إلا أن إدارة النادى الوليد وضعت شرطًا تعجيزيًا للتخلى عن لاعبها وهو الحصول على مبلغ ٤٥ مليون جنيه لتفشل المفاوضات قبل أن تبدأ، ومن المتوقع أن تتجدد خلال الفترة القادمة.

الزمالك تواصل مع فيوتشر من أجل لاعب آخر، وهو أحمد رفعت الذى سبق وارتدى القميص الأبيض من قبل، من أجل سد عجز مركز الجناح الأيسر الذى يعانى منه منذ رحيل النجم المغربى أشرف بن شرقي.

رفعت يتواجد حاليًا ضمن صفوف الوحدة الإماراتي، ورغم بدايته المميزة إلا أن مستواه تراجع مؤخرًا ويرغب اللاعب فى العودة إلى مصر، مما جعله هدفًا لعدة أندية مثل بيراميدز وكذلك المصرى البورسعيدى الذى يترقب موقف اللاعب بتوصية من المدرب حسام حسن.

ميركاتو الشتاء فرصة ذهبية أمام الأندية الصغيرة لاستغلال احتياجات الكبار من أجل تحقيق أكبر مكاسب مالية وفنية ممكنة، وهو ما تحقق فى أكثر من صفقة حتى الآن، أبرزها مروان عطية بجانب الظهير الأيمن لسموحة، خالد عبد الفتاح، الذى انضم إلى الأهلى معارًا لمدة ٦ أشهر مقابل إعارة الثنائى حسام حسن حتى نهاية الموسم وزياد طارق لمدة موسم ونصف.

عاجل إلى

رئيس مجلس الوزراء




د. مصطفى مدبولي

أتقدم إليكم بهذه الشكوى حيث أننى كنت أعمل فى مصنع خاص للتجارة وتشغيل المعادن فى مهنة حداد وعامل لحام وذلك فى الفترة من ٢٠٠٣/٧/١ إلى ٢٠١٤/١١/٣ وفى آخر هذه المدة أصبت بمرض فى عينى أدى إلى فقد بصرى وأثناء فترة إجراء عمليات جراحية وعلاج عينى قام صاحب العمل بإنهاء عملى باستقالة عن طريق التحايل بتوقيعى عليها أثناء التعيين، وبعد فقد الأمل فى الشفاء تقدمت إلى التأمينات لصرف معاش حيث أننى قد أصبت بعجز كلى بفقد بصرى وليس لى أى مصدر رزق آخر وكان ذلك خلال عام ٢٠١٩ وإلى الآن وبعد كل المحاولات لا أجد رد أو سبب لعدم صرف معاشى علما بأننى رب أسرة ولدى زوجة وعدد (٢) طفل وليس لى أى دخل.

أرجو من سيادتكم التدخل لصرف معاشى حيث أننى أصبحت كفيفا وليس لى أى مصدر رزق رغم استحقاقى لمعاش مقابل مدة تأمين قدرها ١٠ سنوات و٤ شهور وإصابتى بعجز كلى.

جمال منصور عبد الرحمن

محافظ القاهرة



اللواء/ خالد عبد العال

نعانى نحن سكان شارع المقريزى، حى مصر الجديدة، من عدم وجود إشارات أو مطب صناعى يبطئ سرعة العربيات السريعة التى تتسابق فيه وبسرعة فوق الوصف، مما يعرض حياتنا للخطر خاصة وأن الطريق يجب تعديته فى الاتجاهين للوصول للجانب الآخر، وبيننا كبار السن والأطفال والمعاقين خاصة بعد التوسعات التى حدثت فيه. هناك يوميا حادث أو أكثر يحدث بسبب عبور الطريق وينتهى بعضها بوفاة الضحايا، علما بأن شارع المقريزى أحد الشوارع الرئيسية فى مصر الجديدة وهو موازى لشارع الخليفة المأمون.

نناشد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، بالموافقة على إنشاء مطب صناعى بالمواصفات القانونية، خوفًا على أرواح المواطنين والأطفال للحد من سير السيارات بسرعة جنونية التى تؤدى لوقوع الكثير من الحوادث، رحمة بكبار السن والأطفال المترددين على هذا الطريق الرئيسى وحفاظا على أرواح المواطنين الأبرياء.

محمد السيد

محافظ الجيزة

اللواء أحمد راشد

نستغيث نحن أهالى منطقة السادات بالقومية العربية، إمبابة، من كثرة الورش المهنية التى غزت الشوارع وتعمل على زيادة العوادم والأدخنة التى تؤدى إلى تدهور صحة المواطنين للمنطقة السكنية بالكامل، ما حول حياة السكان لجحيم لا يتوقف.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى لرئاسة الحى ولكن لم تتم الاستجابة، فضلًا عن الإزعاج المستمر نتيجة استخدام الآلات والمعدات وعدم اللامبالاة بشعور الآخرين، فتحولت المنطقة من سكنية إلى بؤرة مُنفرة من الورش.

نناشد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، سرعة إغاثتنا، والتدخل لنقل الوش لمنطقة أخرى غير سكنية، رحمة بنا، حيث إن الحياة أصبحت مستحيلة فى المنطقة، كما أن بعض الأطفال يعانون من أمراض مزمنة، نتيجة الروائح المنبعثة من مخلفات الورش.

محمد عادل

حروف من ذهب

بورك من ملأ حياته بعمل الخير، لأنه أدرك أنها أقصر من أن يضيعها بعمل الشر.

توفيق الحكيم

11 حارة الشربينى

نقرأ كل فترة بصفحات الحوادث بالصحف عن انهيار منازل ونتج عن هذا الانهيار موتى ومصابين من السكان. ويتضح أن هذه المساكن سبق أن صدر لها قرار إزالة. والمعتاد مع سكان المنازل الصادر لها قرار إزالة عدم توفير المحافظة سكن للسكان لينتقلوا إليه بل يذهب إليهم مسئول من الحى يطلب منهم التوقيع على مستند يخلى مسئولية الحى فى حالة انهيار المنزل أثناء إقامة السكان.

ولذلك كثيراً من السكان يستمرون فى الإقامة رغماً عنهم. مثل سكان العقار رقم ١١ حارة الشربينى من شارع القماين خلف مصلحة الطب الشرعى بالسيدة زينب المكون من خمس شقق. فقد صدر قرار إزالة للعقار منذ أكثر من أربع سنوات ورضخ السكان لقرار الحى بالتوقيع واستأجروا سكن مؤقت على نفقتهم الخاصة المجهدة أصلا وبعد مرور عام لم يتسلموا سكن بديل فأضطروا للعودة للمنزل ومنذ حوالى عام اشتكوا فجاء لهم موظف من الحى وعرض عليهم الإقامة فى مركز شباب لحين استلامهم شقق تابعة للمحافظة ولأن هذا العرض غير آدمى فرفضوا العرض وفضلوا الإقامة لحين استلامهم الشقق مع الدعاء إلى الله بسترهم.

وكل ما يرجونه تسكينهم بالفسطاط أو بجوار عين الصيرة.

شريف عبد القادر محمد

حلم نجع البرج

نعانى نحن أهالى نجع البرج بالمقربية مركز قوص، من عدم وجود كوبرى أعلى مزلقان السكة الحديد، ما يشكل خطرًا جسيما على أرواح المواطنين، فى ظل عدم احترام البعض لقواعد المرور.

المواطنون يضطرون للمرور أسفل حواجز المزلقان، ما يهدد أرواحهم، ويقع اللوم والتقصير على عامل للمزلقان بعدها، وقد تقدمنا بالعديد من الشكاوى والمطالبات لإنشاء كوبرى أعلى ترعة الفؤادية ومزلقان على شريط السكة الحديد، إلا أنه لا جديد حتى الآن.

نناشد اللواء أشرف الداودي، محافظ قنا، العمل على إيجاد حل لهذا الوضع للحد من الحوادث والحفاظ على أرواح المواطنين والحد من التكدس المرورى المستمر.

حسن عمر

شكرا للرد

إيماء إلى ما نشر بمجلتكم الموقرة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٥ تحت عنوان (أزمة السعدى).

نتشرف بالرد على ما جاء بالشكوى بأن:

مشروع الصرف الصحى لقرية السعدى التابعة بالظواهرية مركز الحسينية بالشرقية من المنتظر خدمتها ضمن المبادرة الرئاسية (حياة كريمة).

محاسب/ غادة عبد المنعم منصور
مدير إدارة العلاقات العامة
الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى

بناء الوحدة الصحية

يعانى أهالى قرية الكسابية مركز شبين القناطر، محافظة القليوبية، من العديد من المشاكل المزمنة، والتى تحتاج حلا سريعًا من المسئولين، خاصة مع عدم وجود وحدة صحية لخدمة القرية، ولم يتم بناؤها حتى الآن، فضلا عن عدم وجود الكثير من الخدمات الضرورية والملحة بالقرية.

وقام أحد شباب القرية بالتبرع بقطعة الأرض المطلوبة من قبل مديرية الصحة بالقليوبية بعدما تم رفض القطعة السابقة مع أنها كانت قد أخذت جميع الموافقات من قبل مبادرة حياة كريمة.

مع العلم أن أقرب وحدة صحية لنا توجد فى قرية القلزم والتى تبعد عن قريتنا حوالى ٦ كيلو مترات ولا يوجد مواصلات إليها لأن طرُقاتها غير ممهدة لذلك فإن كثيرا من أطفالنا وشيوخنا يموتون قبل أن نصل بهم إليها لإسعافهم، وكل يوم يمر على عدم إنشاء تلك الوحدة يهدد بفقد عدد من المواطنين الآمنين الأبرياء بالقرية أرواحهم، حيث أن قرية الكسابية لها توابع كثيرة من قرى وعزب وكفور.

محمد ناجي

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أفراح أكتوبر




العروس: رانا فيصل
العريس: محمد صلاح

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عـن كيفيـة التبـرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسـانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيـب، ولذلـك فالتبـرع إما بالإيـداع بحساب الصنـدوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلـة، حيـث تقـوم لجنـة المسـاعدات بتوزيـع المبالـغ حسـب احتياج كل حالة تحت إشـراف الجهـاز المركـزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضية والاجتماعيـة التـى ترسـل طلبًا للمساعدة مـن صفحـة «ربنـا كريم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالة وهـى (بحـث اجتماعـى مـن الوحـدة الاجتماعية التابع لها محل السـكن، وتقريـر طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المـدارس والجامعات لـلأولاد فـى حـالة الأرامـل والأيتـام، وكتابـة عنـوان صاحـب الحـالة بالتفصيـل وأقـرب رقم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحـث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
(وَكَأَيِّـن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّـمِيعُ الْعَلِيمُ * وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ * اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).
صدق الله العظيم

المعاناة والألم

جاءت إلينا تلك الفتاة البسـيطة، فى حال يرثـى لها لتحكي عن حال أسـرتها وحالها، ومـن مظهرهـا الرث يتضح أنهـا تعاني من رواسـب الطفولـة القاسـية، الفقـر المدقع ورواسـب الجهل المطبق، حياة الشابة تحمل الكثير والكثير مـن العبر، قصتها أنضجتها قبل الآوان على نار هادئة.

جاءت لترسم صورة مبسطة عن حياتها، منذ وعت بها، فقالت إن حياتها سلسـلة من الصدمـات، كل صدمة رسـمت لها مسـارا لا تخرج عنه، مسار الحزن والآلام.

تخرج من صدمة تهز أركان حياتها لتدخل فى الأخرى وكأنها كانت تفتش عن الصدمة التاليـة لتجـد طريقهـا، وكلما خُيـل لها أن الراحـة آتية، وقالت ها هي ذي، فسـرعان ما يشيح عنها الأمل والسعادة.

بدأت قصتهـا بالكلام عن والدها فتقول إن والدهـا رجل عجوز مريض بالقلب، تحلق فوق رأسه الغيوم، عاش حياته فى كد وتعب، ويظهـر ذلـك بوضوح من ملامحـه المجهدة وجسـمه الضعيف وخشـونة يديـه وصبره وقـوة تحمله، لم ينل مـن الحياة يوما واحدا للراحـة، لم يتوقف عـن العمل منذ أن توفى والـده وهـو صبي لم يبلـغ العشـرة أعوام، وحاليـا والدهـا أصبـح فى فراشـه يمزقه الألم والحاجة والفقر، تراكمت ديونه وزادت همومـه، فهو بحاجة إلى مسـاعدة ومد يد العون له.

وتتهـدت الفتـاة لتحكـي لنـا عـن أولـى صدماتهـا، وهـي والدتها التـي توفيت بعد السـاعات الأولى مـن ولادتهـا، لتتركها مع والدهـا وأخيهـا الأكبر منها المصاب بشـلل أطفـال، وهي صدمـة أخرى، فهـي فقدت سـند الأخ لكونـه مريضا وسـند الأم التي تركـت الحياة مبكرا، كمـا لم تنل تلك الفتاة حظهـا مـن التعليم، فوالدها لـم يكن يملك شـيئا لينفقه علـى تعليمها، خرجـت الفتاة مبكرا وفى سن صغير إلى العمل لتتفق على والدهـا المريض وأخيها العاجز عن الحركة، ولكن الحمل ثقيل على الفتاة.

حال الأسـرة بحاجة إلى مساعدة عاجلة، وتلك الفتاة تحملت المسـئولية مبكرا، وعلى أكتافهـا همـوم كالجبال، من يود المسـاعدة لا يتردد..





شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

قبل أن ينصرم عام 2022، أتحفنا محمد هنيدي بآخر أفلام هذا العام وعنوانه "نبيل الجميل أخصائي تجميل" من إخراج خالد مرعي، والفيلم عن فكرة لهنيدي، وسيناريو وحوار أمين جمال ومحمد محرز، وموضوعه عالم جراحات التجميل، وأحوال الأطباء، فمنهم من يتقنون عملهم، ومنهم من يعتمدون على البروباجاندا والإيهام، وباستثناء بعض الإيفيهات الطريفة المتباعدة، فإن الفيلم بشكل عام حافل بالمشكلات والثغرات، التي تشهد على ضعف حرفة الكوميديا والدراما عمومًا.

«نبيل الجميل».. والكوميديا أيضًا باظت!

وإذا كان أشهر إيفيهات الفيلم يردده هنيدى عندما يجد شفاه حبيبته قد انتفخت فجأة بسبب دواء تجميل خاطئ، فيهتف على طريقة نهاية فيلم "شيء من الخوف" قائلاً: "شفّة مراتى باظت"، فإننا يمكن أن نهتف بعد المشاهدة قائلين على نفس الوزن: "والكتابة الكوميدية أيضًا باظت".

ورغم أن الفيلم من إخراج خالد مرعي، وهو مونتير سابق مميز، واشترك مع خالد سليم فى مونتاج فيلم "نبيل الجميل"، إلا أن مرعى لم يستطع أن ينقذ الفيلم من الحوارات والمشاهد الطويلة، ولا من الاستطرادات، ولا من الطابع المسلسلاتى فى السرد، وكلها عناصر أفسدت بناء الفيلم وإيقاعه، بالإضافة إلى المشكلة الكبرى، فى الانتقالات والتحولات التى لا تتفق مع منطق الفيلم، والتى تؤكد أن صنّاعه اعتقدوا أن الإيفيهات وأهمية القضية التى يتناولها الفيلم وحضور هنيدى وزملائه، كل ذلك لا يكفى لصناعة فيلم جيد ومميز.

لو شاهدت أفلام الأبيض والأسود المصرية الكوميدية المرحة والبسيطة، ستجد حضورا لنجوم الكوميديا من الريحانى وإسماعيل ياسين إلى فؤاد المهندس، وستجد إيفيهات جميلة عاشت وستعيش، لكن ستجد أيضًا شغل أسطوات الكتابة مثل بديع خيرى وعلى الزرقانى وأبو السعود الإبيارى، وستجد حضورًا لبصمات المخرجين الكبار مثل فطين عبد الوهاب ونيازى مصطفى، وكل هؤلاء فى خدمة بناء درامى متماسك، يناسب الشخصيات ومحيطها وتفاصيل حياتها.

أما فى "نبيل الجميل أخصائى التجميل"، فإن البداية الجيدة مع عناوين الفيلم، سرعان ما ستؤدى إلى أحداث عجيبة وغريبة، فبعد أن نسمع صوت السارد نبيل (محمد هنيدي)، وهو يحكى عن والده الترزى الذى توفى وتركه هو وشقيقته زينب (رحمة أحمد)، ثم يحكى نبيل عن زميلته د علياء (نور)، التى تحبه، والتى جعلت والدها يوظفه فى مستشفاه الخاص، بالإضافة إلى عمل نبيل فى مستشفى حكومى عام.

نتفاءل خيرًا بهذا السرد المكثف، وبتلك الانتقالات السريعة، ونتوهم أن الفيلم يتفهم خصوصية الكوميديا فى السينما، وضرورة ضبط إيقاع المشهد، إلا أن السرد يتدفق بعد ذلك فى اتجاه حوارات مسلسلاتية ومسرحية طويلة، وفى اتجاه صراع مفتعل بين نبيل، وبين حازم شديد (أحمد فؤاد سليم) صاحب المستشفى الاستثماري، ووالد الدكتورة علياء، وسنشاهد قبل ذلك حكاية نبيل مع الشاب محسن (محمد سلام)، الذى يريد أن يتزوج شقيقة نبيل، ونشاهد بالمرة مغامرات نبيل فى المستشفى الحكومى مع المجرم سامبو (محمود حافظ)، الذى يعالج دوما من معاركه مع البلطجية.

يتوه الصراع المحورى قليلاً، وعندما نعود إليه نكتشف أنه لا يقوم على أساس من تفصيلات الدراما أو الشخصية: نبيل مثلا يبدو وكأنه مدير المستشفى، وهو يأمر بفتح حجرة العمليات، ويعالج من يشاء، ويفبرك الفيلم سقوط منطاد فوق المستشفى، لمجرد أن تتاح الفرصة لنبيل لعلاج شخصية إفريقية كبيرة، وستقوم هذه الشخصية الإفريقية بمنح نبيل ثروة فيما بعد لكى يفتح مركزا طبيا!

فبركة إثر فبركة، حيث يكتشف نبيل فجأة أنه يمكن أن يحوّل شقته إلى عيادة، ثم يصبح فجأة وبأموال المسئول الإفريقي، صاحب مركز تجميل ضخم يكتسح السوق، وتظهر مبالغات فى كل الاتجاهات لحكاية يراد لها أن تنتقد أوضاعا واقعية فى مجال جراحات التجميل، مع اضطراب كامل فى السرد والإيقاع عموما، وتكدس لشخصيات غريبة فى كل اتجاه، يحاول الفيلم تجميعها فى النهاية، ولكن بعد أن تأخذ كل شخصية خطا بمفردها، مثل حكاية المعلم إتاوة (محمد رضوان)، الذى أفسد نبيل وجه ابنته، بدلا من أن يعالجه من حروق شديدة، لأنه أجرى العملية بدون أجهزة المستشفى المتقدمة!

وإذا كان الفيلم يدين سلوك حازم شديد الاستثمارى والانتهازي، ويجعل من نبيل القدوة فى الضمير والتعاطف مع الفقراء، فإن زواج نبيل من ابنة حازم، يجعل القصة ملتوتة، ويصنع تصالحا عجيبا وساذجا، رغم مكائد حازم المتكررة ضد نبيل، ورغم نظرية حازم الاستثمارية، التى يرفضها نبيل منذ بداية الأحداث.

يضاف إلى ذلك خطورة التلاعب بمظهر الشخصيات عندما تفشل عملية التجميل، فبينما بدت بعض الوجوه بشعة ومؤذية، وكأننا فى فيلم رعب تتناثر فيه الدماء، ظهرت وجوه أخرى بشكل كاريكاتورى طريف، فليست هناك خطة واحدة



> **الإيفيهات وأهمية القضية لا تكفي بدون دراما محكمة وجيدة**

للتعامل مع تفاصيل صورة الممثلين، كما تذبذبت المشاهد بين الظرف والسذاجة والمبالغة، مع الإلحاح طوال الوقت على عبقرية نبيل الخارقة كطبيب لا نظير له، وإن كانت تصرفاته عشوائية ولا تتناسب دوما مع مركزه، أو مع المواقف التى يتعامل معها.

هنيدى كممثل يقدم هنا أداءً هادئا وأكثر ثقة وأقل صخبا، لكن الصخب حاضر أيضًا مع أداء ومبالغات محمد سلام ورحمة أحمد ومحمد رضوان ومحمود حافظ، هناك دائما شيء يذكرك فى الأفلام الكوميدية الجديدة، بالأداء على خشبة المسرح، انتظارا لضحك وتصفيق الجمهور، وهى بالطبع مسئولية المخرج، الذى كان يجب أن يتدخل بالحذف فى كثير من المشاهد الحوارية، لكننا نقدر طبعا أنه فيلم هنيدى بطل الحكاية، وأمهر جراح تجميل فى الشرق، وصاحب الفكرة، والذى يريد أن يضع قضية فى فيلمه، ولا يهم بعد ذلك أن تكون هناك دراما جيدة.

بهذه الصيغة المتكررة فى الفيلم الكوميدى المصري، وليس فى فيلم هنيدى فقط، لن تمكث فى الذاكرة إلا بعض الإيفيهات، بينما نتذكر أفلام الأبيض والأسود بتماتها، لأن صنعة البناء الكوميدى هى الأساس، الذى يحمل النجم والإيفيهات.

> **كنا سنسعد أكثر لو أن الفيلم ترك الكتابة الكوميدية سليمة**

سيبقى إذن فيلم "نبيل الجميل أخصائى تجميل" باعتباره فقط إيفيه: "شفة مراتى باظت"، ليردد الجمهور خلف هنيدى "باظت.. باظت".

يضحكنا حقًا أنها باظت، ويضحكنا الإيفيه، لكن كنا سنسعد أكثر لو أن الفيلم ترك الكتابة الكوميدية سليمة.

أشهرهم شويكار والمهندس وأحدثهم دنيا سمير غانم وسلام

نجمات ونجوم يرفعون شعار.. «الثنائى يكسب»

عرفت الدراما والسينما طوال تاريخها، ظاهرة الثنائيات الفنية والنجوم والنجمات الذين ينجحون ويحبهم الجمهور معًا، ومن أشهرهم الراحلون أنور وجدى وليلى مراد، وفريد الأطرش وسامية جمال، وفؤاد المهندس وشويكار، وحسن يوسف وسعاد حسني، والزعيم عادل إمام والفنانة يسرا، ومحمود ياسين ونجلاء فتحي، ونور الشريف وميرفت أمين.

وقد يرتبط بعض هؤلاء كل فترة باسم معين يحققون النجاح معًا ثم ينتقلون للتعاون مع نجم آخر، مثل الفنانة شادية التى قدمت ثنائيًا ناجحًا مع أكثر من نجم، ومنهم الفنانون الكبار عماد حمدى وكمال الشناوى وصلاح ذو الفقار والعندليب الأسمر عبد الحليم حافظ.. ونستعرض من خلال السطور القادمة أنجح الثنائيات الفنية على الساحة الآن..

دنيا وسلام

تتعاون الفنانة دنيا سمير غانم من جديد مع الفنان الكوميدى محمد سلام فى مسلسل كوميدى مرشح للعرض فى رمضان المقبل، وهذا هو التعاون الفنى السابع بينهما حيث أصبح الثنائى المكون بين الفنانة دنيا سمير غانم والفنان محمد سلام من أشهر الثنائيات فى السنوات الأخيرة، وتكونت بينهما كيمياء فنية حققت نجاحات عديدة سواء فى الدراما التليفزيونية أو السينما.

بداية هذا الثنائى كانت فى ٢٠٠٩، فى فيلم «طير أنت»، من بطولة أحمد مكي، والذى حقق نجاحًا كبيرًا وقت عرضه، هو من تأليف أحمد مكى، أحمد الجندى، وعمر طاهر، ومن إخراج أحمد الجندى وفى عام ٢٠١٠ شارك سلام مع دنيا كضيف شرف فى فيلم «لا تراجع ولا استسلام».

ثم التقى الثنائى فى مسلسل «الكبير أوي»، مع النجم أحمد مكى أيضًا حيث شاركا فيما يقرب من أربعة مواسم فى الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤، وفى عام ٢٠١٥ التقيا أيضا فى مسلسل «لهفة»، كما التقى الثنائى فى مسلسل «نيللى وشريهان»، ثم مسلسل «الـ لا لا لاند»، وأخيرا كان اللقاء فى عام ٢٠١٩ فى مسلسل «بدل الحدوتة تلاتة».

وكانت دنيا سمير غانم، قد حققت نجاحًا كبيرًا من خلال أعمالها السينمائية مع الفنان الكوميدى أحمد مكي، حيث قدما معا أكثر من تجربة منها فيلم «لا تراجع ولا استسلام» وفيلم «طير إنت»، وهو ما دفعهما إلى الانتقال للدراما التليفزيونية، وتقديم مسلسل من ٦ أجزاء وهو «الكبير أوي»، قبل أن تنسحب من المسلسل فى جزئه الأخير الذى تم عرضه فى رمضان الماضى.

أحمد ومنى

استطاع النجمان أحمد السقا ومنى زكى أن يشكلا ثنائيًا ناجحًا، من خلال تقديمهما أعمالاً فنية جمعت بينهما، سواء فى السينما أو المسرح أو التليفزيون.

البدايات كانت من خلال مسلسل «نصف ربيع الآخر» بطولة الفنان الكبير يحيى الفخرانى والفنانة إلهام شاهين وتأليف محمد جلال عبد القوي، وهو واحد من الأعمال الدرامية الناجحة، التى شهدت بدايات السقا ومنى زكى الدرامية.

كما شارك السقا ومنى زكى مع الفخرانى فى مسلسل «زيزينيا» تأليف أسامة أنور عكاشة، ثم توالت بعد ذلك مشاركات هذا الثنائي، من خلال أفلام: صعيدى فى الجامعة الأمريكية، أفريكانو، مافيا، عن العشق والهوى، تيمور وشفيقة، ومن ٣٠ سنة، وأحدث أفلامهما معًا هو «العنكبوت»، أما فى المسرح فقدما معًا «كده أوكي»، و«عفروتو».

تامر ومي

تعاون النجم تامر حسنى مع الجميلة مى عز الدين فى مجموعة من الأفلام تحت عنوان «عمر وسلمى» وتدور فى إطار رومانسى اجتماعى وقصة حب تتطور إلى الزواج والإنجاب.

وحققت تلك الأفلام نجاحًا جماهيريًا كبيرًا، وساهمت فى نجومية الاثنين، وبعدها توقف الثنائى عن تقديم أعمال مشتركة معًا، وقدم تامر أفلامًا مع نجمات أخريات خاصة الفنانة "زينة"، وحاولت "مي" أن تجرب نفسها فى البطولة المطلقة فى السينما من خلال فيلم "شيكامارا"، إلا أنه لم يحقق نجاحًا يذكر، وتفرغت بعدها لبطولة عدة مسلسلات تليفزيونية.

نيللى وكاملة

ولا تقتصر الثنائيات الفنية على النجمات والنجوم فقط، لكن من المعتاد أن يحقق ممثل أو ممثلة النجاح مع مؤلف درامى أو مخرج بعينه، كما حدث مع الثنائى النجمة نيللى كريم والمخرجة كاملة أبوذكرى اللتين حققتا معًا نجاحًا جماهيريًا ونقديًا كبيرًا وقدمتا معًا خمسة أعمال فنية مميزة.

وكان أول لقاء جمع بين نيللى كريم وكاملة أبو ذكرى عام ٢٠٠٩ من خلال فيلم "واحد صفر"، تأليف مريم ناعوم، بطولة إلهام شاهين، زينة، انتصار، أحمد الفيشاوي، حسين الإمام، لطفى لبيب، وتدور أحداث الفيلم فى يوم واحد فقط بالتزامن مع مباراة مصر فى نهائى بطولة كأس الأمم الأفريقية.

وفى عام ٢٠١٣ قدمت نيللى كريم مع المخرجة كاملة أبو ذكري، مسلسل «بنت اسمها ذات» عن رواية صنع الله إبراهيم، سيناريو وحوار مريم ناعوم، بطولة باسم سمرة، انتصار، هانى عادل، أحمد كمال، وتطرق المسلسل إلى شكل الحياة الإجتماعية فى خمسينيات القرن الماضى وصولاً للعصر الحديث.

وفى عام ٢٠١٤، قدم نفس الثنائى الناجح مسلسل «سجن النسا»، عن قصة فتحية العسال، وسيناريو وحوار هالة الزغندي، بطولة روبي، درة، أحمد داود، ريهام حجاج، سلوى خطاب.

وفى عام ٢٠١٦ جمع بينهما فيلم «يوم للستات»، للمؤلفة هناء عطية، بطولة إلهام شاهين، ناهد السباعي، فاروق الفيشاوي، أحمد الفيشاوي، محمود حميدة، إياد نصار.

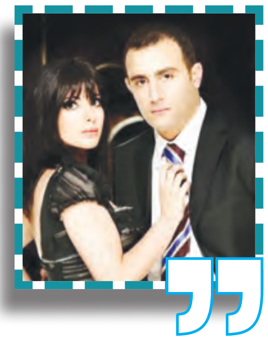
وأخيرًا قدمت نيللى وكاملة، فى موسم رمضان ٢٠٢٠، مسلسل «بـ ١٠٠ وش»، مع آسر ياسين.



لا تقتصر الثنائيات الفنية على النجمات والنجوم فقط، لكن من المعتاد أن يحقق ممثل أو ممثلة



دنيا سمير غانم ومحمد سلام تكونت بينهما كيمياء فنية حققت نجاحات عديدة



استطاع النجمان أحمد السقا ومنى زكى أن يشكلا ثنائيًا ناجحًا



ليلى علوي: المبادرات الإنسانية تعوضني عن الشغف الفني

بعد غياب عامين عن السينما، تعود النجمة ليلى علوي إلى بلاتوهات التصوير مرة أخرى من خلال فيلم كوميدى جديد يشاركها بطولته الفنان بيومى فؤاد، بعد أن قدما معًا فيلم "ماما حامل" الذى تم عرضه العام قبل الماضي.

وتغيب ليلى عن دراما رمضان ٢٠٢٣، بسبب انشغالها بتصوير هذا الفيلم، بعد أن قدمت العام الماضي، شخصية مركبة لزوجة يخونها زوجها فى مسلسل "دنيا تانية".

ويجمع فيلم "مهمة فى سهل حشيش" معظم فريق عمل فيلم "ماما حامل"، وهو المؤلف لؤى السيد والمخرج محمود كريم وليلى علوى وبيومى فؤاد وحمدى الميرغنى، حيث حقق العمل نجاحًا ملحوظا وقت عرضه، ودارت أحداثه حول أسرة ليلى علوى المتزوجة من بيومى فؤاد ولديهما ابنان هما حمدى الميرغنى ومحمد سلام أحدهما طبيب والآخر مخرج إعلانات لا يريدان خوض تجربة الزواج رغم محاولات والديهما، ثم تفاجأ الأسرة بحمل ليلى علوى.

وحول السبب فى غيابها عن السينما كل هذه الفترة.. قالت ليلى: "رفضت الكثير من الأدوار التى لا تُرضى شغفي، وهى الأدوار التى تهتم بالقضايا الاجتماعية، ورغم قراءتى لبعض المعالجات والحلقات الدرامية وسيناريوهات الأفلام، لكن لم يستفزنى أى منها فنيًا، وجعلنى أقول إننى أريد المشاركة فيه، إذ إنه ليس من السهل أن أجد ورقًا مختلفًا تتم الموافقة عليه رقابيًا وإنتاجيًا وأكون راضية عنه، المسألة ليست بهذه البساطة، قد يكون تقصيرًا مني، فى عدم البحث أو الاجتهاد أو الاتفاق مع كاتب للبحث عن فكرة مميزة، وربما أكون تكاسلت طوال الفترة الماضية، بسبب تعرضى لأحداث صعبة، أبرزها وفاة والدتى رحمها الله".

لكن كيف تعوضين غياب الشغف للفن أحيانًا.. تجيب ليلى عن السؤال، قائلة: "أشعر برضا وسعادة كبيرة، حينما أشارك فى أى مبادرة إنسانية، مثل مبادرة "أولادنا" لفنون ذوى القدرات الخاصة، والتى أفخر بأننى شاركت بها منذ أول دورة لها، وحريصة على دعمهم والاهتمام بهذا العمل الضخم، ولا يمكن أن أصف مدى سعادتى بالطاقة الإيجابية التى يمنحوها لي، سعيدة جدًا بمواهبهم وبدعم آبائهم وأمهاتهم لهم".

وحول تكريمها مؤخرًا فى المهرجان الدولى لفيلم المرأة بمدينة "سلا" المغربية، قالت ليلى: "شعرت بسعادة بهذا التكريم الذى يأتى من بلد جميل يحب الفن ويتذوقه بداية من جلالة الملك محمد السادس وصولا إلى أصغر فرد فى الشعب، الذى يعرف قدر الفن ومن يعملون فى هذه المهنة الشاقة، وأعتز بجمهورى فيه الذين طالما غمرونى بمحبتهم واحترامهم لي، المغرب بلد جميل وعريق ويعكس الكثير من التحضر والانفتاح على كل الثقافات".

وأضافت: "من التطورات المهمة فى عالم السينما خلال السنوات الأخيرة وتسعدنى للغاية، هو الاهتمام بقضايا المرأة، لدرجة تخصيص مهرجانات بالكامل لسينما المرأة، مثل مهرجان "سلا" المغربي، ومهرجان سينما المرأة "بأسوان"، مشيرة إلى اهتمام معظم المهرجانات الكبرى فى العالم، ومنها مهرجان كان وفينيسيا ومهرجان القاهرة السينمائي، بتخصيص جزء كبير من عملها لقضايا وأفلام المرأة وقضاياها.

وأشارت "ليلى" إلى أن السينما العربية استطاعت بالفعل أن تعكس وتناقش الكثير من قضايا المرأة، وبالطبع السينما المصرية كانت السباقة فى هذا، واستطاعت عبر تاريخها الطويل الممتد لأكثر من ١٢٠ عامًا، أن تمتلك الجرأة لتقديم كل القضايا المطروحة فى المجتمع، وناقشتها بمنتهى الشفافية، بل إنها فى كثير من الأوقات كانت السبب فى إعادة تعديل قوانين وسن تشريعات قانونية تساند المرأة، وهذه القضايا كلما تطور العصر اختلفت طريقة الطرح وأيضًا نوعيتها، فهناك الآن موضوعات لم نكن نسمع عنها مسبقًا لكنها تستحق المناقشة، ولدينا الكثير من المنتجين والفنانين والكتاب الذين يمتلكون الجرأة لتقديمها.

> تعود للكوميديا مع بيومى فؤاد.. وتغيب عن دراما رمضان بسبب «سهل حشيش»

وعن أحلامها فى الفترة القادمة.. قالت ليلى علوي: "كل ما يمكن أن يغير المجتمع للأفضل هو ما أحلم به وأتمنى تقديمه، وأبحث عنه طوال الوقت، سواء كان هذا يخص المرأة أم لا، فما يهمنى فى أى عمل أقدمه هو الإنسان أولا، فهو القضية الأولى التى من أجلها نعمل، فحتى الأعمال الكوميدية التى تعد من أصعب أنواع الفنون تحمل دائمًا فى مضمونها رسالة وهدفا، وأحيانا يكون عرض بعض القضايا الكبيرة بأسلوب كوميدى الطريقة الأنسب للعلاج أو تسليط الضوء، لهذا أى عمل يحمل قضية تخص الإنسان مهما تكن نوعيته أحب أن أقدمه.

> كل ما يمكن أن يغير المجتمع للأفضل هو ما أحلم به وأتمنى تقديمه

كما أحلم بأن أقوم بتمثيل فيلم غنائى وأدوار سينمائية مختلفة لا يتوقعها الناس منى وأحلم بكل شيء جميل لكل أهلى وأحبابى وكل الناس".

كلام فى الفن

محمد رفعت

ثقافة الاختلاف ورفض الآخر!

من يتابع المعارك المحتدمة على مواقع «السوشيال ميديا» الآن، يلاحظ تراجعًا رهيبًا فى مستوى أدب الحوار، للدرجة التى تحولت فيها تلك المواقع إلى منصات لتبادل الشتائم والاتهامات بالعمالة والتخوين والتكفير، وهو ما يجعل البعض منا يتمنى أن يعود بنا الزمن إلى تسعين عامًا مضت، وبالتحديد فى بداية الثلاثينيات من القرن الماضي، حينما أصدر أحد المثقفين كتابًا بعنوان «لماذا أنا ملحد»، فلم يطالب أحد بتصفيته، لكن رد عليه شيخ الأزهر وقتها بكتاب يقرع به الحجة بالحجة، ويرد على الفكرة بالفكرة، وأسماه «لماذا أنا مؤمن»!

والغريب أنه فى الوقت الذى تدعو فيه السلطة السياسية، إلى الحوار الوطنى المحترم فى كل المجالات، لمحاولة البحث عن حلول لأزماتنا الفكرية ومراجعة بعض الأفكار التى تعطلنا عن ركب التقدم والحضارة، والتخلى عن العادات والأعراف الاجتماعية التى تزيد حياتنا صعوبة، مثل المبالغة فى تجهيزات الزواج، لدرجة تدفع بالغارمات والغارمين إلى الحبس.

وفى الوقت الذى تفتح فيها الإدارة السياسية باب النقاش والحوار حول العديد من القضايا الشائكة والمسكوت عنها طوال عقود، والتى تؤذى قطاعات عريضة من المصريين وتسمم العلاقات بينهم، مثل قضية التعدى على ميراث النساء خاصة فى الريف والصعيد، ومساوئ الطلاق الشفهي، والقوانين التى تنظم العلاقة بين المالك والمستأجر، نفاجأ بضيق أفق رهيب من جانب كثير ممن يطلقون على أنفسهم لقب النخبة والمثقفين، الذين يرفضون أى فكرة حتى ولو كانت مفيدة وإيجابية بسبب المكابرة والمعاندة والمكايدة مع السلطة.

والحكمة القديمة تقول إنه «لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع»، والمثل الياباني الشهير يؤكد أنه «لا نقاش فى الأذواق».. والعقل والمنطق يؤيد ذلك بل يحث عليه، فأصابع اليد ليست مثل بعضها، والاختلاف والتنوع مقبول وطبيعي.. لكن الخلاف هو المشكلة، الخلاف هو الذى يولد التباغض والانقسام.. وهذا ما يحدث مع الأسف فى كل شيء فى حياتنا.. فى الرياضة والفن والسياسة والدين.

أنت أهلاوي ولا زملكاوى.. فيروزى ولاّ كلثومى.. عمراوى ولاّ تمراوى، حكومى أم معارض.. سنى أم شيعي.. وقليل منا من يحترم اختيارات الآخر، أو يعترف بحقه فى التميز والاختلاف، مادام لا يضرنى أو يسفهنى أو يتعدى على حقوقى أو يسخر من تفضيلاتى، أو يريدنى أن أكون مثله، وإلا أصبحت خائنًا أو عميلا أو غبيًا.

والمؤسف أن منطق «من أحبنى أحب كلبي»، وهو مثل انجليزى معروف يشير إلى ضيق البعض بالرأى الآخر، لدرجة تجعله لا يطيق أن يسمع كلمة نقد حتى فى كلبه!

ومبدأ «من ليس معى فهو ضدى»، يبعد الغالبية عن البحث عن الحق والحقيقة، ويؤدى إلى التشكيك فى كل شيء وتشويه الرؤية، ويزرع الضغينة بين الناس ويفرض الرأى بالقوة، ويجعل الكثيرين يتحولون إلى قطيع بلا رأى أو رؤية.

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

علماؤنا فى الخارج

حاتم نصر فريد

مصر بخير..

هـذا ما يؤكده كل وجـه يمثل مصر فى الخارج.. فأبنـاء مصـر.. علماؤهـا.. لا تنقصهـم الخبرة.. ولا تنقصهـم الكفـاءة.. أينمـا ذهبوا فهـم يحتلون الصفـوف الأولى.. يسـعون بإصرار إلـى الفرصة، ومتى حصلوا عليها تفوقوا.. وابتكروا.. وأبدعوا..

عشرات من شباب مصر سافروا إلى الخارج قبل سـنوات.. بدأوا الطريق من أوله.. كافحوا وصبروا فـوق طريق شـاق طويل.. أرضه صعوبـات.. ترابه تحديات.. السـير فوقه عزم وإصرار.. ولكن نهايته دائما كانت النجاح والمجد لهم ولمصر..

كيف بـدأوا؟!.. وأينهم الآن بعد سـنوات الكفاح الشـريف والمعانـاة فـى الغربـة بعيـدا عـن أرض الوطـن؟!.. ومـا هـى آمالهـم وأحلامهـم لمصر؟!.. وماذا أعدوا لبناء مصر بناء حضاريا شـامخا سنة ٢٠٠٠؟!..

القاهرة.. سويسرا.. كندا.. وبالعكس..!!

الدكتـور محمد منصـور.. يشـغل منصب مدير معهد التحكم الآلى فى زيوريخ بسويسـرا منذ سنة ١٩٦٨، وإلـى جانـب ذلك فهو عميـد كلية الكهرباء بجامعة زيوريخ للهندسـة، برغم أن عمره لا يتجاوز الـ ٤٥ عاما.

بعـد حصوله على الماجسـتير فى الهندسـة، من كلية هندسـة الإسـكندرية سـنة ١٩٦١، اصطحب زوجته وأولاده الثلاثة فى بعثة دراسـية إلى زيوريخ فى نهاية نفس السنة، وبرغم صعوبات اللغة وعادات المجتمـع السويسـرى، فقد اسـتطاع بعـد أقل من سـنة، النجاح فى امتحان القبـول للدكتوراه بتفوق، بعد ذلك وفى خلال سنة ونصف السنة حصل على الدكتوراه فى الهندسـة، مع جائزة التفوق والميدالية الذهبيـة للجامعـة، ثـم عمـل مدرسـا بالجامعة، وفـى نفس الوقت أجرى أبحاثـا خاصة بالصناعة، انتقل إلى كندا بعد ذلك لمدة عام، كأسـتاذ مساعد بجامعـة «الملكة» ثم عـاد إلى سويسـرا مرة أخرى بعد أن اسـتدعته جامعة زيوريخ للهندسـة كأستاذ ومديـر معهد التحكم الآلى الـذى درس فيه، وهذه الجامعـة هى التى تخـرج فيها وعمل بها أسـتاذا، العالم العظيم «ألبرت أينشتاين».

كانت مهمته الأساسـية هى تطويـر المعهد، حتى يمكن أن يجرى أحدث الأبحاث، فأدخل منذ البداية الآلات الحاسبة الإلكترونية فى التحكم الآلى.

ويقول د. محمد منصور: إن الطريق منذ البداية كان بالغ الصعوبة فالمبلغ الذى كنت أحصل عليه من البعثة لم يكن يكفى عائلة مكونة من خمسـة أفراد، فاكتفينـا بأهـم الضروريات، وقضينا فترة قاسـية جدا، تحملت فيها زوجتى والأولاد الكثير من العناء والضيـق، إلى أن اسـتطعت أن أكمل دراسـتى فى وقت مناسب..

أما الدكتور أحمد كامل رفاعى أسـتاذ مسـاعد إدارة الإنتاج وبحوث العمليات بجامعة شمال الينوى بالولايـات المتحـدة، فقـد قطعـت عنـه مصاريف البعثـات أثنـاء إعداده لرسـالة الدكتـوراه بجامعة سـيراكيوز الأمريكية سـنة ١٩٦٨، وفى ذلك الوقت كان يعـول أسـرة مكونة من زوجـة وطفلة صغيرة، الزوجة لا تعمل، فلم يكن أمامه سبيل غير أن يبحث عن عمل، لسـد احتياجات ومتطلبات الحياة ذاتها، فعمل جرسـونا بفندوق هيلتون واشنطن، مقابل ١٠ دولارات فى اليوم.. فقط.

وفى أول يـوم له فى هذا العمل الجديد الذى لم يكن فى الحسبان، كان يحمل الأطباق على صينية، فوقـع منه طبق بـه بقايا بيض على أحـد الزبائن، فثار رئيس الجرسـونات بشـكل غيـر لائق، وبرغم اعتذار رئيس شـئون العاملين بالفندق - الذى كان يعـرف ظروفه - على أسـلوب رئيس الجرسـونات معه، إلا أنه بشـهامة وكبرياء المصرى الأصيل الذى يعتز بكرامته رفض أن يستمر فى هذا العمل وتركه برغم كل ظروفه، وذهب يبحث عن غيره..

ولم يكن ذلك العمل الآخر، سوى وظيفة متواضعة جدا، بجريدة واشنطن بوست، وهناك وجد معاملة طيبة، فاسـتمر بها عدة شهور بجانب دراسته التى كان يتفوق فيها باستمرار - برغم كل هذه الظروف - فحصل على منحة دراسية من جامعة سيراكيوز، إلـى أن حصل على درجة الدكتوراه، وعمل مدرسـا بنفس الجامعة، ثم انتقل إلى جامعة شـمال الينوى كأستاذ مساعد بها منذ سنة ١٩٧٠ وحتى الآن..

والشـعب الأمريكى - كما يقول - لا يميل لليهود فعـلا، وبرغم أن عدد المصريـين والعرب يزداد فى أمريكا، إلا أن وسـائل الدعاية والإعلام غير كافية، لذلك قام - وهو طالب - عندما كان رئيسا لرابطة الطلبـة العـرب بجامعة سـيراكيوز، بعرض الأفلام وتنظيم الندوات والمحاضرات العامة عن مصر..

وقد أمكـن بجهود ذاتية، التأثير على المسـئولين بجامعـة شـمال الينوى وإقناعهم بضـرورة وأهمية إدخـال مـادة «اللغـة العربيـة» وتدريسـها ضمـن البرنامج الدراسى لطلاب الجامعة..

الحب على الطريقة المصرية

أمـا الدكتـور نسـيم حنـا أسـتاذ إدارة الأعمال والتسـويق بجامعة شمال الينوى بالولايات المتحدة، فقد اسـتخدم لحل مشـاكله طريقة ظريفة وممتعة جدا وهى.. الحب!!!

تخرج فى كلية تجارة القاهرة قسم إدارة الأعمال سـنة ١٩٥٨، وكان الأول علـى دفعتـه، وكأى طالب مصـرى كانت معرفتـه باللغة الإنجليزيـة محدودة جـدا، وفى نفس الوقت كانت ارتباطه بتراب الوطن وعاداتـه وقيمـه لا حدود لـه، وبعد أن نـال درجة الماجسـتير رشـح فى بعثة للحصول على الدكتوراه من جامعة شمال الينوى بالولايات المتحدة، وبسرعة شـديدة وجد نفسه فى نهاية سنة ١٩٦١ فى طائرة تحلـق به بعيدا عن الأرض التى لم يفارقها أبدا من قبل..

ومـا هى إلا سـاعات قليلة حتى وجد نفسـه فى بلـدة «اريانا» الموجودة بها جامعـة الينوى، ولم يكن اسـتقبال المدينة له استقبالا حارا، بل كان استقبالا بـاردا للغايـة، فقد كان الجو فى ذلك الوقت شـتاء قاسيا جدا، لم تعرفه بلادنا أبدا..

سـاعتها فكر جديا - كما يقول - فى العودة إلى بلادنا الدافئة الجميلة على نفس الطائرة.

وبالإضافة إلى صعوبـة الجو والغربة عن الوطن وضعـف اللغـة، كانت هناك منافسـة شـديدة من الشباب الأمريكى، كل ذلك جعل مهمته شاقة للغاية، واقتضى ذلك منه بذل جهد كبير فى الدراسة، إلى أن تمكن من اجتياز الفصل الدراسـى الأول بنجاح، وهنا بدأ يستعيد ثقته بنفسه إلى حد أن درجاته فى أغلب المواد فى السنوات التالية كانت بتقدير امتياز كان الأول دائما، إلى أن حصل على الدكتوراه.

فـى أثناء هذه الفترة الصعبـة قابل فتاة أمريكية كانـت مولعة ولعا شـديدا بمصر، ويقول د. نسـيم حنـا: إن ما لفـت انتباهى إليها، أنهـا كانت مهتمة اهتماما شـديد ببلادنا وما يـدور فيها، وحضارتنا القديمـة، وقضايانـا المعاصـرة، وكانـت فـى ذلك الوقت تعد رسـالة الماجسـتير فى الأدب الإنجليزى بنفـس الجامعـة التـى كنـت أدرس بهـا، وتوطدت روابـط الصداقة بيننا، ثم اتفقنا على الزواج، وبعد أن حصلت على الدكتوراه سـنة ١٩٦٨، توجهت إلى مدينـة شـيكاغو، حيـث كانت تعمل بعـد تخرجها، وأتممنا عقد الزواج، ومعه انتهت أصعب مشاكلى..!

وتعتقد زوجته أن المصريين هم أكرم وألطف وأرق شعب فى العالم، ولذلك فهى دائمة الدعاية لمصر فى الخارج، وقد جمعت عددا من المصنوعات الشـرقية الجميلـة، وكذلك مجموعة من الشـرائح الملونة عن حضـارة مصر ونهضتهـا، وتقوم بعرض كل ذلك فى الجمعيـات والنوادى والهيئات العامة، بالإضافة إلى العديد من المقالات فى الصحف الأمريكية عن رقى وتقدم مصر، وعن المرأة المصرية..

بعد حرب أكتوبر تغير شكل الحياة..

«الناس فى سويسـرا يعملون بطريقة جادة جدا، لا يعرفـون التكاسـل أو التهـاون، والأجنبـى الذى يذهب إلى هناك لابد أن يكون على نفس المسـتوى مـن الأداء الجـاد والشـاق، وهذا لا يتوافـر دائما، ولذلك فالشـعب السويسرى لا يميل للعمل أو حتى الإقامـة مـع الأجانب بصفة عامـة، والعرب بصفة خاصة..











إعلان

تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية

عن عام ٢٠٢٢

للأشخاص الطبيعيين وذلك إعتبارًا من أول يناير حتي ٣١ مارس ٢٠٢٣

وللأشخاص الإعتباريين إعتبارًا من أول يناير وحتى ٣٠ ابريل ٢٠٢٣ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة

- وتهيب مصلحة الضرائب بالمولين سرعة تقديم الاقرارات خلال الفترة القانونية المحددة وعدم الانتظار للأيام الاخيرة من المهلة المقررة .
- كما يسعدنا متابعتكم للندوات التى تنظمها وحدة الاعلام بمصلحة الضرائب المصرية أون لاين من أجل تقديم كافة سبل المساعدة والدعم والتوعية ويتم الإعلان عن هذه الندوات على الصفحة الرسمية للمصلحة على الفيسبوك

https://www.facebook.com/tax.egypt

لمزيد من المعلومات اتصل بالخط الساخن 16395

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية